

جنرال امريكي متفائل بشأن الامسك بين لادن.. وانتقال القيادة لكابول

الولايات المتحدة وافغانستان وباكستان تريد تعاوننا افضل في مجال الاستخبارات

واشنطن-كابول-اف ب- رويترز: ذكرت مصادر عسكرية امس الاثنين ان الولايات المتحدة وافغانستان وباكستان قررت امس الاول تبادل معلومات أجهزة استخباراتها وتثقيف وتثقيف مسؤوليها من الفعالية لعناصر حركة طالبان وتنظيم القاعدة على الحدود بين باكستان وافغانستان.

وقدم هذا الاتفاق في وقت تلقته القوات الامريكية في افغانستان معلومات تفيد بان ناشطين يعدون لعمليات في الاراضي الباكستانية.

واجتمعت لجنة تضم مسؤولين عسكريين وديبلوماسيين من البلدان الثلاثة في كابول لميبحث في عمليات التسلل والتوترات القائمة على طول الحدود بين افغانستان وباكستان، كما ذكرت القيادة الامريكية الوسطى.

واضحت القيادة ان اللجنة تبادلت معلومات على مستوى استراتيجي لتطوير التعاون الثنائي وتحسين تبادل المعلومات الاساسية والضرورية لتبني التهديد الارهابي.

في ذلك طلب الرئيس الامريكي جورج بوش الاذن من الكونغرس لتخصيص 1.2 مليار دولار لاعادة اعمار افغانستان في اطار مشروع موازنة 2005 البيت الابيض لسنة، ثم اضاف اليه الكونغرس 300 مليون دولار.

ولا تتضمن هذه الموازنة نفقات العمليات العسكرية التي تنفذها القوات الامريكية في افغانستان.

وقد بلغت تكلفة تلك العمليات التي تجري اثناء اقامة اسماء بين لادن زعيم تنظيم القاعدة 11 مليار دولار في موازنة 2004.

وقال البيت الابيض في مشروع الموازنة التي قدمه الاذن ان الولايات المتحدة عازمة على اقامة افغانستان مستقرة وديمقراطية ومحررة من الخوف، بحيث لا تشكل بعد الان تهديدا لامننا، وازداد مشروع الموازنة ان التعليم والصحة والبنى التحتية ودعم الجيش الافغاني هي من اولويات المساعدة الامريكية.

وقد بدأ الجيش الامريكي منذ تشرين الثاني (نوفمبر) 2003 مرحلة جديدة من تدخله، تقوم على تركيز جهود على منطقتي جنوب وشرق افغانستان في محاولة لوقف التطور الامني فيها ودعم عملية اعادة الامور.

ومن جهة اخرى اعرب الفتحاوات جنرال ديفيد بارنو قائد القوات الامريكية في افغانستان عن ثقائه اسم الثلاثاء انه سيتم الامسك هذا العام باسمه بين لادن زعيم تنظيم القاعدة والامام محمد عمر زعيم حركة طالبان.

وخلا احتمال ان يكون هذا الهدف هو عقد الانتخابات الامريكية في موعدا رغب تحذيرات الامم المتحدة وكالات العونة من ان العملية الانتحارية سيعرفها عنف المتشددون او يهيمن عليها القادة الاقبيمين اصحاب النفوذ في حكومة الرئيس حميد كرزاي التي تدعمها الولايات المتحدة.

وكانت الفترة منذ 11 اغسطس الماضي اشتر القذرات دموية منذ سقوط طالبان مع مقتل أكثر من 500 شخص في اشتباكات في احياء افغانستان.

العثور على مادة الرايسين في مبنى لجلس الشيوخ الامريكي

واشنطن- من جو ان ليرت: تابع «ليس هناك ما يدعو للقلق»، وأضاف أن المسحوق الذي عثر عليه يمكن استنتاجه نظريا لكن ليس هناك ما يدل على ان ايا من كانوا في المكتب أو في الطابق الذي عثر فيه على المادة قد استنشقه، وفي وقت مبكر من صباح امس الثلاثاء أعلن مكتب فيرسنت ان مجلس الشيوخ سيجتمع في جلسته المقرر ان تبدأ في الساعة 9:45 صباحا (1445 بتوقيت غرينتش).

وقال بوب ستيفنسون المتحدث باسم فيرسنت ان مبانى مجلس الشيوخ الثلاثة ستغلق أثناء جمع البريد الذي لم يفتح وزالته.

وسيلقى مجمع الكابيتول مفتوحا لكن ستلغى جميع الجولات السياحية فيه، وأضاف أن من المقرر عقد مؤتمر صحافي في الساعة الخامسة مساء (2000 بتوقيت غرينتش) ليبحث اتخاذ خطوات أخرى، وقال جينز ان أحد العاملين بالبريد في أحد مباني مجلس الشيوخ ابصر ادارة شرطة الكابيتول بعد الساعة الثالثة بعد الظهر (2000 بتوقيت غرينتش) ببقيل بوجو مسحوق ابيض مريب في احدى غرف البريد، وقال انه لم يتضح على الفور أي اصابة أو اطلاق.

مقتل 12 على الاقل في انهيار مبنى سكني في تركيا

اسطنبول- من ميرت اوزكان: بحث عمال الاغاثة في وسط تركيا امس الثلاثاء بين انقاض مبنى سكني من عشرة طوابق في محاصرين تحت انقاض المبنى الذي انهار الليلة قبل الماضية مما أسفر عن سقوط 12 قتيل.

وانخفضت درجات الحرارة في اقل من درجة التجمد خلال ساعات الليل أثناء اراحة عمال الاغاثة لانقاذ المبنى المنهار في مدينة قونية على مسافة 250 كيلومترا جنوب العاصمة انقرة.

وقالت وسائل الاعلام التركية ان 12 قتلوا بينهم طفلة عمرها عامان واصيب 28 بجروح، ويخشى عمال الاغاثة من ارتفاع عدد القتلى.

وقال عامل الاغاثة هانك كوركوت لوكالة انباء الاناطول التركية الرسمية «بحث العديد من الجثث لكن اولويتنا هي البحث عن الناجين لذلك لا نعمل شيئا اراه القتل في الوقت الراهن».

واضاف هذه الانقاض اسوأ حتى من انقاض زلزال مرمره، من الصعب للغاية معرفة مكان أي شيء».

وكانت فرقان ارضياتان عنيفتان ضربتا البلاد في عام 1999 مما أسفر عن سقوط أكثر من 18 ألف قتيل بالقرب من بحر مرمره في المنطقة الصناعية الشمالية الغربية، وقال عامل اغاثة آخر ان فرض خصاصة من كانوا في الطوابق السفلى ضحية جدار.

واشاد المارة بعمال الاغاثة الذين اخرجوا قذاتين صغيرين على قيد الحياة من تحت الانقاض بعد ثمان ساعات من انهيار المبنى الذي يضم 36 شقة سكنية حوالي الساعة الثامنة والنصف مساء.

1830 بتوقيت غرينتش) الاثنين الذي كان يوم عطلة بمناسبة عيد الاضحى، وقال وزير الزراعة سامي جوكول رويترز في الموقع «لا نعرف عدد المحاصرين تحت الانقاض، نبدأ ما في وسعنا لتحديد مكانهم.. ولم يتضح على الفور سبب انهيار المبنى، ولقى المسؤولون على الفور المساعدة على سوء الحظ، تصعب عليهم سماع حين قال شهود انهم سمعوا انفجارا قبل انهياره، وربما كان نحو 120 داخل المبنى.

فعلى الرغم من أن المتاجر في الطابق الارضي كانت مغلقة بمناسبة العيد العديد من السكان يستقبلون المهنئين بالعيد في منازلهم بينما كانت أسر أخرى تقضي العطلة خارج بيوتهما.

وهرع عشرات من اقارب السكان الى الموقع لتلقي اخبار التصيب على عمال الاغاثة ان الحضور متعب عليهم سماع اصوات المحاصرين تحت الانقاض منهم سيدة استخدمت هاتفها المحمول لطلب

مسكو- رويترز: انفجرت سيارة واحدة على الاقل في بلدة بجنوب روسيا امس الثلاثاء وقال مسؤولو أمن الدولة ان الانفجار اصاب مركبة عسكرية مارة وادى الى مقتل امرأة واصابة عدة جنود.

وكانت وكالات انباء ووسيتان قالتا في وقت سابق ان ثلاث سيارات انفجرت في مدينة بلاد القفقاس، الا ان الوكالتين ارياه، اي، توفوسكي والبار تاس قالتا في وقت لاحق ان انفجارا واحدا وقع أثناء مروره شاحنة عسكرية في جنود، وبلاد القفقاس هي عاصمة اوسيتيا الشمالية المجاورة للشيطنان.

وفي وقت سابق نقلت وكالة ريا- توفوسكي لانباء امس الثلاثاء عن المقر العام للمقاتل الروسية في شمال القوقاز قوله ان جنديا روسيا قتل واصيب اربعة جنود في انفجار لغعين زرعها متطرفون في الشيطان.

وقر المفكر العام ان انفجارا استهدف نافذة جند مدرعة الاثنين بعد مدينة شالي (جنوب شرق) ما تسبب في اصابة ثلاثة جنود من القوات التابعة لوزارة الداخلية الروسية بجنوح توفي احدهم في المستشفى متأثرا بجروحه.

موتل امرأة واصابة جنود في انفجار بجنوب روسيا

المانيا وسلم الى ايطاليا، فنال عقوبة السجن ستة اعوام.

وحكم على نجيل بن عطية من التابعة التونسية بالسجن خمسة اعوام، كما حكم اخيرا على ياسين شكوري المسؤول عن مكتبة المركز الاسلامي نفسه سابقا، بالسجن اربعة اعوام.

وكان القاضي رئيس خلية لدعم القاعدة في ايطاليا، في تشرين الثاني (نوفمبر) 2001 في ميلانو واتهموا بانهم على اتصال مع السيد سامي بن حسيب وهو تونسي اعتقل في نيسان (ابريل) 2001 في ميلانو ويعتبر بمثابة رئيس خلية لدعم القاعدة في ايطاليا، واشتبه في ان بن خميس الذي حكم عليه بالسجن خمسة اعوام في شباط (فبراير) 2002، بانتمى في شبكة قامت بالاعداد لتنفيذ هجوم ضد سوق عيد الميلاد وكاتدرائية ستراسبورغ (شرق فرنسا) في نهاية العام 2000.

الجماعة الاسلامية «لن تسمح» لشرف بتشويه صورة خان باكستان: هل سيكون «أبو القنبلة النووية» كبش الفداء؟



عبد القادر خان

الباكستانية وقاعد في العام 2001 وعين مستشارا خاصا لرئيس الحكومة للشؤون العلمية، وهو منصب فخري. ويأمل المسؤولون الباكستانيون في أن يسفر الإجراء المتخذ ضد خان باقناع المجتمع الدولي ان أفرادا باكستانيين، وليس المؤسسة الباكستانية، هم من قاموا بتسريب التقنيات النووية إلى إيران ولغايات مادية شخصية.

وفي تصريحات خاصة يقول المسؤولون الباكستانيون ان طمع بعض العلماء المسؤولين انه في حال ساعد اقتناع المجتمع الدولي بالتصرف الشخصي للعلماء ستطالب الدولة الباكستانية بالتخلي عن برنامجها النووي، وهذه الخطوة ينظرهم تضعهم تحت رحمة الهند.

ولا تترك باكستان إمكانية حصول إيران على معدات وتقنيات نووية باكستانية، لكنها ترفض تلقي اللوم بمساعدة الحكومة لإيران.

وكانت «يوناييد برس انترناشيونال» اشارت الأسبوع الماضي إلى أن خان قد تحول إلى الخشبات به الأول في قضية التوريبات النووية لإيران وأن نتائج التحقيق الذي أجري منذ تشرين الثاني/نوفمبر الماضي أثبتت صحة ضلوعه بهذا الموضوع.

وقال سلطان «لقد نحننا لقب بطل قومي لأعماله في الماضي لكنه إذا ارتكب خطأ فقليل أن يدفع الثمن».

ويقول محللون أن قرار معاقبة خان سيكون مصعبا بالنسبة لشرف، فقد حذرت الجماعات الاسلامية المتطرفة وخاصة الجماعة الاسلامية من أنهم لن يسمحوا لبروز مشرف بتشويه صورة عبد القادر خان، فهم يرجعون إليه الفضل في تمكين باكستان من مواجهة القدرة النووية في القرن الماضي.

وقال القاضي حسين احمد زعيم الجماعة الاسلامية «لا نعتقد ان خان متورط، فالحكومة تحاول ان تستغله كعطاء لإرضاء امريكا، بالنسبة لنا هو بطل وطني وسبقني ذلك».

وقال مسؤولون حكوميين لصحافيين الأسبوع الماضي ان خان ومساعد الامم محمد فاروق فضلا في تحديد مصاصر الاموال الطائلة التي وجدت في حساباتها الشخصية.

ومحمد فاروق واحد من العلماء الستة الذين لا تزال الحكومة الباكستانية تتحرقهم، وعن عبد القادر خان فقد ولد في ولاية بوقال الهندية عام 1936 وهاجر إلى باكستان في العام 1952. خان على شهادة الدكتوراه في علم المعادن من نوبليا وعمل في هولندا في مؤسسة تابعة لشركة نووية مختلفة بريوانية -المانية- هولندية تدعى صرخا من العام 1972 حتى 1976 تاريخ عودته إلى باكستان لياشره برنامجها النووي.

في العام 1983 اذات محكمة هولندية خان بتهمة سرقة مواد علمية من صرخا وحكمت عليه بالسجن لمدة أربع سنوات، لكنها عادت وأسقطت عنه التهمة لأسباب وصفت بالتقنية.

أطلقت باكستان برنامجها النووي في العام 1973 بعد فترة قصيرة على قيام الهند بتجربتها النووية الأولى، وتعدت ن الفسقار على بونو رئيس الوزراء الباكستاني آنذاك ان «تألق باكستان العشب، إذا اقتضى الأمر للوصل إلى صرامة على الدولتين».

■ إسلام آباد- بي بي سي- يقول مسؤولون حكوميين باكستانيون ان عبد القادر خان «أبو القنبلة النووية الباكستانية» اعترف ببيعه معلومات وتقنيات نووية إلى كل من إيران، ليبيا وكوريا الشمالية.

وقال الميجور جنرال شوكت سلطان الناطق باسم رئيس الحكومة العسكرية الباكستانية في تصريح خاص ليونايتد برس انترناشيونال» ان «خان اعترف بما نسب اليه خطيا وأنه موضوع تحت الإقامة الجبرية منذ أكثر من شهر».

وكانت الحكومة الباكستانية اعلنت الأسبوع الماضي خان من منصبه كـمستشار خاص لرئيس الحكومة للشؤون العلمية.

وتكرر تصريح حكومي ان «إقالة خان جاءت على ضوء التحقيقات التي أجريت معه وتعلق بتسريب عدد من العلماء نووية، قال الرئيس برويز مشرف في بيانها ان باكستان تسرب معلومات للرئيس اعادتي الأسبوع المنصرم ان «بعض العلماء الباكستانيين ساعدوا جنرال ديفيد بارنو قائد القوات الامريكية في افغانستان عن ثقائه اسم الثلاثاء انه سيتم الامسك هذا العام باسمه بين لادن زعيم تنظيم القاعدة والامام محمد عمر زعيم حركة طالبان.

وخلا احتمال ان يكون هذا الهدف هو عقد الانتخابات الامريكية في موعدا رغب تحذيرات الامم المتحدة وكالات العونة من ان العملية الانتحارية سيعرفها عنف المتشددون او يهيمن عليها القادة الاقبيمين اصحاب النفوذ في حكومة الرئيس حميد كرزاي التي تدعمها الولايات المتحدة.

وكانت الفترة منذ 11 اغسطس الماضي اشتر القذرات دموية منذ سقوط طالبان مع مقتل أكثر من 500 شخص في اشتباكات في احياء افغانستان.

مركز الوقاية ومكافحة الامراض الامريكي ان الرئيس سم يستخرج من بل بظور نبات الخروع التي تتلخف عن عملية انتاج زيت الخروع، وليس هناك مضاد لهذا السم الذي يمكن ان يفضي للوفاة خلال ما بين 36 و72 ساعة من التعرض لكمية كافية منه، وكانت عيوة تحتوي على مادة الرايسين قد أرسلت الى مركز التوزيع البريدي في غرينفيلد بولاية ساوث كارولينا يوم 15 تشرين الاول (أكتوبر) في مطرف به خطاب يهدد بنشر اسم القاتل ما لم تتغير قواعد جديدة تتعلق بساقي الشاحنات التجارية.

وعرضت السلطات الامريكية في كانون الثاني (يناير) مكالمة قدرها 100 ألف دولار لمن يدلي بمعلومات تفيد ان اعتقال من أرسل المادة، وسماعة، وفي عام 2001 كان مجمع الكابيتول ميل هدفا في سلسلة هجمات بجرثومة البجعة الضخمة أسفرت عن مقتل خمسة على الاقل على الساحل الشرقي للولايات المتحدة من بينهم عاملا بريد وواشنطن.

وارسلت طائرات تحسوي على الجمرة الخبيثة في مكاتب ضحويين في مجلس الشيوخ في واشنطن والى مكاتب اعلامية في نيويورك وفلوريدا. (رويتز)

دراسة: اندونيسيا تواجه مخاطر أمنية في المدى البعيد

جاكرتا- رويترز: افادت دراسة صدرت امس الثلاثاء ان اندونيسيا اكثر الدول الاسلامية سكانا تواجه تهديدا طويلا لامن من جانب الاسلاميين متشددين واحتمال تزايد أعداد الهجمات الصغيرة ان تشجع العلة على المتشددين الجذريين من يميلون الى العنف.

وشهدت اندونيسيا انفجار عظيم منذ هجمات 11 ايلول (سبتمبر) عام 2001 على نيويورك وواشنطن عندما هاجم متشددون يعتقد أنهم على صلة بالجماعة الاسلامية منتج بالي السياسي في تشرين الاول (أكتوبر) 2002 مما أسفر عن سقوط 202 قتيل.

وفي آب (أغسطس) 2003 أسفر هجوم سيارة مفخخة في جاكرتا عن سقوط 12 قتيلًا أمام فندق مارويوت، ومثل هجوم بالي ألقت السلطات الاسلامية على هجوم مارويوت على الجماعة الاسلامية التي تريد اقامة دولة اسلامية في جنوب شرق اسيا. وافادت الدراسة التي أعدها جماعة الامة الدولية ان الجماعة الاسلامية أضعت منذ ذلك الحين بضع الدراسات بشأن التكتيكات.

وقالت الدراسة انه اذا تمكن الفرض على أعضاء الجماعة الطقاة الذين ازالوا اى صلة بالفصيل الاكثر

تدشا داخل الجماعة «ستراجع التهديد المباشر بشن هجوم جديد على غرار هجمات بالي او مارويوت من جانب الجماعة الاسلامية في اندونيسيا»

من أن الفصيل الذي يمثل الاغلبية داخل الجماعة الاسلامية يقول بشكل متزايد «أمنيا طول امد».

ويرجع ذلك الى ان زعماءها يعتقدون ان القوة العسكرية ستكون مطلوبة في نهاية الامر لتحقيق هدفهم المتمثل في اقامة دولة اسلامية حتى اذا كانوا اقل حرصا من الفصائل الاكثر تشددا على استخدام العنف الا ان مهاجمة اهدف غربية، وتابعت الدراسة ان التهديد يمثل ذلك في ظهور الدين للجماعة وجهود التجنيد «المرح من ان يسفر عن هجوم كوارث تشددا من معلمهم».

وقال سيدني جونز مدير مجموعة الامة الدولية للصحافيين في تعليق على الدراسة «اعتقد ان هناك العديد من الجماعات الاصغر حجما التي مارلت مهتمة بزرع القابيل في اندونيسيا رغم أنهم يفتقرون للقدرة التي تحتل بها الجماعة الاسلامية في اوج ازدهارها».

وهذه الدراسات قد يكون احتمال تلقيها توجيهات من تنظيم القاعدة الذي يترجمه اسماء بين لادن اكبر منه

محادثات سداسية مقبلة حول البرنامج النووي الكوري الشمالي في الصين في 25 شباط

الاطراف ستتناقش حول المدة التي ستستغرقها المفاوضات، معتبرة ان استئنافها «مرحلة مهمة» لتسوية الازمة.

لكن اضافت «بالتأكيد نعرف جميعا ان كل المسائل النووية الكورية الشمالية معقدة ولا يمكن حلها ببقاء او لقايعين».

معبيرة عن امها في ان «تسمح هذه المفاوضات الجديدة بفضل جهود كل من الاطراف المشاركة فيها بتحقيق نتائج مهمة»، وكانت محادثات سداسية جرت في آب (سبتمبر) في بكين لكنها لم تسمح بتسوية الازمة التي نجمت عن اعلان بيونغ يانغ في تشرين الاول (اكتوبر) 2002 انها تسعى لاستلام سلاح ذري منتهكة بذلك اتفاق منع انتشار الاسلحة النووية، ومنذ ذلك الحين لم تسمح الجهود الدبلوماسية وجهات المحادثات خصوصا تقريبا وبعثة النظريين الكوريين الشماليين والامريكيين الجدد لتشكيل معارضة الشديدة محور الجنود الصلي لانهاء الازمة، وعبرت كوريا الشمالية في بداية كانون الثاني (يناير) 2003، عن رغبة اعلان عن استئناف المفاوضات التي كان مقررا اولا في نهاية 2003، من كوريا الشمالية عن طريق

بكين- من فيليب ماسونيه:

تستضيف الصين في الخامس والعشرين من شباط (فبراير) الجاري محادثة ثنائية من السانج بين مسؤولي الخارجية الصينية والساسة الكورية الشمالية لكن يمين بدت متحفظة اراء احتمال حل الازمة بسرعة مع التعبير عن الامل في تحقيق تقدم كبير.

وبعد ستة اشهر من المحادثات الاولى التي جرت في بكين ستلتقي الكوريان والصين واليابان وروسيا والولايات المتحدة في محاولة لدفع بيونغيانغ الى التخلي عن برنامجها النووي.

وصدر اعلان عن استئناف المفاوضات التي كان مقررا اولا في نهاية 2003، من كوريا الشمالية عن طريق

الاطراف ستتناقش حول المدة التي ستستغرقها المفاوضات، معتبرة ان استئنافها «مرحلة مهمة» لتسوية الازمة.

بشده المرشحون الديمقراطيون المتنافسون للفرز بشرشخ زعيمهم اوجهة الرئيس جورج بوش، على العمل في اطار برنامج للسياسة الخارجية يستند على تشديد اواصر العلاقة مع الحلفاء واعطاء الثقة للمؤسسات الدولية.

واذا تمكن سناتور ماساتشوستيس جون كيري من المضى قدما في تقدمه في هذا السباق اثناء الانتخابات التمهيدية اسم الثلاثاء، يكون الديمقراطيون قد اختاروا لانفسهم رجل سياسة بنى مسيرته الى حد كبير على هذه الملفات وهو يركز منذ اشهر عدة على ما يقصه عن خيارات الادارة الجمهورية الحالية اكان حول الشرق الاوسط او كوريا الشمالية.

الحادي عشر من ايلول (سبتمبر) 2001 بدأ المرشحون الديمقراطيون السبعة يتكلمون عن انتقاداتهم في الایام الاخيرة في هذا المجال.

الجنرال ويسلي كلارك القائد الاعلى السابق للقوات الحليفة في اوروايا اتهم الامضي الحادي عشر بوش بـ

بشده المرشحون الديمقراطيون المتنافسون للفرز بشرشخ زعيمهم اوجهة الرئيس جورج بوش، على العمل في اطار برنامج للسياسة الخارجية يستند على تشديد اواصر العلاقة مع الحلفاء واعطاء الثقة للمؤسسات الدولية.

«انتهاج سياسة مفرضة في مجال الامن القومي» عبر تسرع في نقل السيادة في العراق، فيما صدح الحاكم السابق لغرمنت هارود دين بـ«افتقاد المصداقية» حول الاسباب لشن الحرب.

يعرف كيف يبني تحالفا دوليا قبل مهاجمة العراق ويؤكدون تصميمهم على تشديد اواصر العلاقة مع الحلفاء والدوليين وعلى عدم اللجوء الى العالم الاسلامي.

قال كيري من ناحيته ان بوش يلعب سياسي «مفرقا ومتخفضا»، مؤكدا رغبته في هذا السباق اثناء الانتخابات التمهيدية اسم الثلاثاء، على اعادة اعمار العراق، على ان تعتمد الحرب على الازمات التي تقودها الولايات المتحدة على الاستخبارات بشكل خاص.

واضاف كيري العضو في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ «ساجد تحالفاتنا وساعد للانضمام الى اسرة الامم، ساسعمل من اجل بناء الجهد الجماعي الذي يمكننا من الفوز».

واذا كان العراق لا يحل طليعة اتهامات الامريكيين في الوقت الحاضر فان خبراء السياسة يعتبرون ان كلفة الاحتلال وطول امد ما تكبده القوات الامريكية من تضحيات في العراق قد يعجز العادلة.

المرشحون الديمقراطيون مع مبدأ التعددية في السياسة الخارجية

وقد اعد بعض المرشحين برنامجا للسياسة الخارجية يذهب بعيد من الازمة الراهنة.

في كانون الاول (ديسمبر) الماضي اعلن كيري نيته في اصلاح العلاقات التي ساعدت مع الدول الحليفة عبر اطلاق خطة عمل مشتركة لمكافحة الارهاب والامن الجماعي.

كما يدعو الى فتح حوار مع ايران يرتكز على مكافحة تنظيم القاعدة والمقاتلين المحارصين للنظام الإيراني المتطرفين في العراق.

وفي ما يتعلق بكوريا الشمالية يقترح كيري فتح حوار ثنائي على الفور لحمل بيونغيانغ على التخلي عن برنامجها النووي بدل من لاعادة عملية متكاملة مع الأطراف تراوح مكانها.

ولغادي تطوير ترسانة كيميائية وبيولوجية يرغب كيري في العمل على بروتوكول دولي جديد وتعيين موفد رئاسي لاعادة اطلاق عملية السلام في الشرق الاوسط واخذ باليد الى السلمين.

واخبر كيري انه سيشترك بالولايات المتحدة في التصريحات الدولية من اجل التصدي للاحتباس الحراري فيما رفضت ادارة بوش بروتوكول كيوتو قبل ثلاث سنوات. (اف ب)

أزمة الترشيحات الإيرانية تتفاقم والسلطات تمنع تظاهرة طلابية في طهران



طلاب إيرانيون مؤيدون للاصلاحيين في طهران أمس (رويترز)

بارجائها في وقت تشير كل الدلائل إلى أن نظام الجمهورية الإسلامية الذي أقامه المازم الحميني الراحل قبل ربع قرن يواجه مازقا حقيقيا، بعد أن بلغ عدد النواب الاصلاحيين الذين قدموا استقالاتهم 127 نائبا من مجموع 290 نائبا بما يهدد بدخول إيران في أزمة حقيقية قد تترق وحدتها الوطنية. وتحشى أوساط المقاومة أن يصل عدد النواب المستقيلين إلى 194 بما يفقد مجلس الشورى شرعيته ويدخل البلاد في أزمة فراغ سياسي حاد يهدد باعلان حالة طوارئ أو ينزل فيها الحرس الشورى إلى الشارع لضبط الامن ويحفظ النظام.

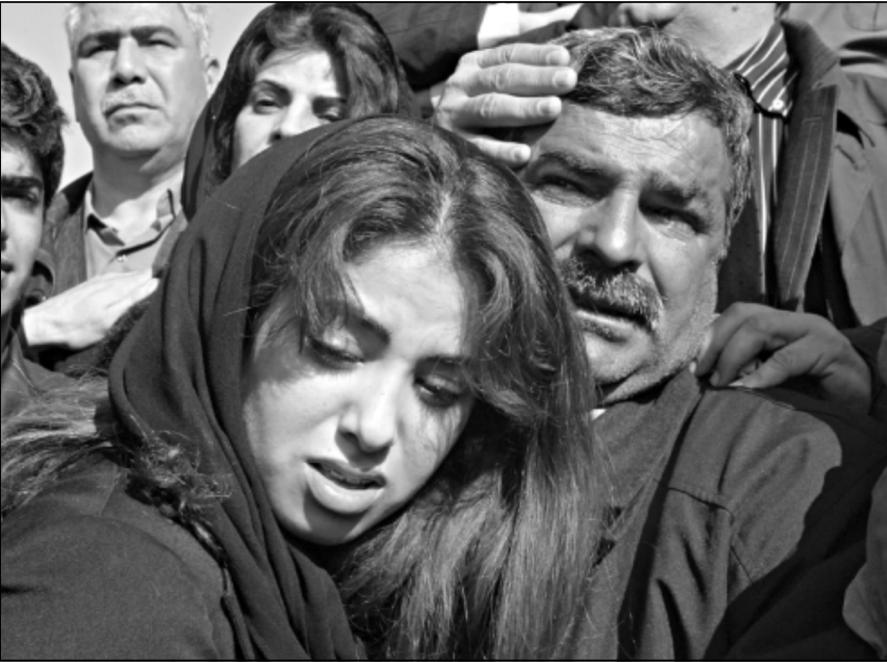
وتقدم مسيرات لخلق الحركة الاصلاحية بنزيعه الخطر على الأمن القومي للبلاد. وقال علي تعالي في تصريح رسمي أمس إن يسمح بقيام أي تجمع أمام مدخل جامعة طهران وهذا القرار اتخذ منذ وقت طويل بسبب الشكوك المؤدية، وتابع قائلا «ضمت سنوات لم يؤذن فيها بقيام أي تجمع في هذا المكان سبب مشاكل المرور في الحي» تاركا بذلك الباب مفتوحا أمام قيام التجمع في مناطق أخرى. وكانت التهمة الإيرانية أعلنت رسميا الاثنين انها غير قادرة على تنظيم الانتخابات التشريعية وطلابتها

طهران - «القدس العربي»:

تبادلت الحكوة الإيرانية التي يسكك بها الاصلاحيون، ومجلس صيانة الدستور المحافظ الاتهامات أمس الثلاثاء حول ما أصبح يعرف هنا بأزمة الترشيحات للانتخابات التشريعية المقررة يوم العشرين من هذا الشهر. فقد أعلن مجلس صيانة الدستور في بيان شديد اللهجة أن اللجنة الوزارية المشيئة عن الحكومة لحل أزمة الترشيحات لم تكن تعمل من أجل كافة المرشحين المبعدين وهم أكثر من ثلاثة آلاف شخص وإنما كانت مهتمة فقط بقائمة تضم 292 من المرشحين بينهم 80 نائبا في البرلمان الحالي، وهدد المجلس الدستوري بنشر تسجيلات اللقائات التي ضيقت خلال الجلسات مع اللجنة الوزارية، «إذا اصرت اللجنة على انكارها»، مشيرا إلى أن اللجنة التي كان المرشد الأعلى للبلاد آية الله علي خامنئي أمر بها للتقريب بين طر في النزاع، كانت انكرت أنها قدمت مثل هذه القائمة إلى مجلس صيانة الدستور. وفي ضوء ذلك فقد دخلت أزمة الانتخابات التشريعية مرحلة خطيرة بتهديد الرئيس الاصلاح محمد خاتمي أن حكومته لن تنظم الانتخابات في موعدها، وربما لن يشارك فيها حزب الرئيس خاتمي المعروف بجمعيه علماء الدين المناضلين إذا لم تحسم مسألة الترشيحات.

فقد نقل عن شقيق الرئيس الإيراني ونائب رئيس البرلمان وزعيم جبهة المشاركة الاسلامية (الاصلاحية) محمد خاتمي إن الرئيس الشقي النواب المعصمين في البرلمان احتجاجا على ابعادهم عن خوض الانتخابات ابعادهم عن خوض الانتخابات التشريعية القادمة، وتحدث معهم طويلا عن استراتيجيته الاصلاحية في ظل تصاعد الأزمة الراهنة، وأكد لهم أن الحكومة لن يكون بمقدورها تنظيم الانتخابات في موعدها المقرر أي في العشرين من هذا الشهر. محمد جواد كرخي نائب مستشاره في هذه الأثناء قال حاكم مدينة قم محمد جواد كرخي إن استقالته الإربعاء أمام جامعة طهران. وأعلن مدير الشؤون السياسية والأمنية في محافظة طهران علي تعالي أن تنظيم تظاهرة أمام جامعة طهران يخلق مشاكل مرورية حادة في وقت أكد مصدري قريب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الذي يرأسه الرئيس محمد خاتمي أنه أمر بمنع التظاهرة خشية أن يستغلها المحافظون للاشتياك

للصوفى وقامت بتنظيم الانتخابات في موعدها، لكن المحافظين قلقوا من أهمية هذه الاستقالات وأكدوا أنهم قادرون على تنظيم الانتخابات في الموعد المقرر لها، وفي هذا السياق أصدرت اللجنة العليا المنقطة على الانتخابات والداخلية الإيرانية قرارا يقضي بعدم منح الطلاب الجامعيين ترخيصا لتنظيم تظاهرة طلابية قرر لها أن تنظم اليوم الإربعاء أمام جامعة طهران. وأعلن مدير الشؤون السياسية والأمنية في محافظة طهران علي تعالي أن تنظيم تظاهرة أمام جامعة طهران يخلق مشاكل مرورية حادة في وقت أكد مصدري قريب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الذي يرأسه الرئيس محمد خاتمي أنه أمر بمنع التظاهرة خشية أن يستغلها المحافظون للاشتياك



ابنة أحد قادة الاتحاد الوطني الكردستاني أثناء تشييع جنازه في أربيل أمس (رويترز)

أربيل ما زالت تعيش الصدمة بعد تشييع ضحايا الهجومين

في حزب الاتحاد الوطني الكردستاني كواثر على رسول يضم بين ذراعيه ابن وابنة شوخان عباس والدموع تنهمر من عينيه. ودفن أيضا مساعد محافظ الاقليم معقل الحزب الديمقراطي الكردستاني مهدي خوشناو وسط الجموع التي رفعت صور الضحية وإعلام كردستان. وقد أسفرت العملية الانتحارية المزوجة عن سقوط 71 قتيلًا، كما ذكرت امس الثلاثاء صحيفة «خت» التابعة للحزب الديمقراطي الكردستاني والتي نشرت لأحة باسماء القتلى. وبحسب اللاحة التي نشرتها الصحيفة، فإن كل القتلى من الرجال، وبينهم تسعة مسؤولين كبار في الحزب الديمقراطي الكردستاني وسبعة من حزب الاتحاد الوطني الكردستاني. وكانت الشوارع التي تكثف فيها الحواجز، شبه خالية من المارة باستثناء عناصر القوى الامنية المتوترين، وبين العدد القليل جدا من المارة، وضع البعض شارات سوداء على الذراع. وقال مدير محطة للوقود شرح لحد «كل الناس في حالة من الحزن لان هذا الاعتداء يهدف الى منعتنا من

عملية وعلمانية اختارت الحل الفيدرالي، الا ان هذين التفجيرين دفعا كثيرين لتأييد الاستقلال التام حتى لا تكون هناك أي علاقة بباقي البلاد». وفي السنوات الأخيرة تحسنت العلاقات بين الحزبين الكردستاني والرئيسيين بعدما تقاطلت خلال التسعينات، وقال الحزبان ان القوات الامنية للتفجير خلال غزو العراق العام الماضي، ويقول الحزبان ان التفجيرين سيؤديان من وحدة الاكراد بينهما ومن الاصرار على مظهرهما بقر أكبر من الحكم الذاتي في منطقة كردية أوسع يشمل العراق. وتصاعدت شكوك السنة والشعبية العراقيين بشأن طموحات الاتحاد السياسي في العرقة على الاستقلال السياسي للبلاد مع سعي الادارة التي تقودها الولايات المتحدة الى تسليم السلطة الحكومية انتقالية عراقية في اول تموز (يوليو)، وقال بنا ان الاكراد يشعرون بالدهشة والقلق من المدى الذي ذهب اليه مجلس الحكم العراقي في تقسيم الساتلة على أساس عرقي عند مناقشة اقامة نظام فيدرالي، وتابع «لا نظن انها ستصبح قضية

الغالبية العربية في البلاد التي تخشى من تقسيم العراق. وكانت غالبية المتاجر والمؤسسات مغلقة بسبب المقررة يوم العشرين من هذا الشهر. فقد أعلن مجلس صيانة الدستور في بيان شديد اللهجة أن اللجنة الوزارية المشيئة عن الحكومة لحل أزمة الترشيحات لم تكن تعمل من أجل كافة المرشحين المبعدين وهم أكثر من ثلاثة آلاف شخص وإنما كانت مهتمة فقط بقائمة تضم 292 من المرشحين بينهم 80 نائبا في البرلمان الحالي، وهدد المجلس الدستوري بنشر تسجيلات اللقائات التي ضيقت خلال الجلسات مع اللجنة الوزارية، «إذا اصرت اللجنة على انكارها»، مشيرا إلى أن اللجنة التي كان المرشد الأعلى للبلاد آية الله علي خامنئي أمر بها للتقريب بين طر في النزاع، كانت انكرت أنها قدمت مثل هذه القائمة إلى مجلس صيانة الدستور. وفي ضوء ذلك فقد دخلت أزمة الانتخابات التشريعية مرحلة خطيرة بتهديد الرئيس الاصلاح محمد خاتمي أن حكومته لن تنظم الانتخابات في موعدها، وربما لن يشارك فيها حزب الرئيس خاتمي المعروف بجمعيه علماء الدين المناضلين إذا لم تحسم مسألة الترشيحات.

الغالبية العربية في البلاد التي تخشى من تقسيم العراق. وكانت غالبية المتاجر والمؤسسات مغلقة بسبب المقررة يوم العشرين من هذا الشهر. فقد أعلن مجلس صيانة الدستور في بيان شديد اللهجة أن اللجنة الوزارية المشيئة عن الحكومة لحل أزمة الترشيحات لم تكن تعمل من أجل كافة المرشحين المبعدين وهم أكثر من ثلاثة آلاف شخص وإنما كانت مهتمة فقط بقائمة تضم 292 من المرشحين بينهم 80 نائبا في البرلمان الحالي، وهدد المجلس الدستوري بنشر تسجيلات اللقائات التي ضيقت خلال الجلسات مع اللجنة الوزارية، «إذا اصرت اللجنة على انكارها»، مشيرا إلى أن اللجنة التي كان المرشد الأعلى للبلاد آية الله علي خامنئي أمر بها للتقريب بين طر في النزاع، كانت انكرت أنها قدمت مثل هذه القائمة إلى مجلس صيانة الدستور. وفي ضوء ذلك فقد دخلت أزمة الانتخابات التشريعية مرحلة خطيرة بتهديد الرئيس الاصلاح محمد خاتمي أن حكومته لن تنظم الانتخابات في موعدها، وربما لن يشارك فيها حزب الرئيس خاتمي المعروف بجمعيه علماء الدين المناضلين إذا لم تحسم مسألة الترشيحات.

التفجيرات تزيد اكراد العراق اصرارا على الحكم الذاتي

العراقيين ومع الولايات المتحدة، وكانت الخسائر فادحة للغاية خاصة على جانب الحزب الديمقراطي الكردستاني، وكان من بين الضحايا سامي عبد الرحمن السياسي المخضرم بالحزب الذي كان لرائه المعتدلة قدر كبير من الثقل. وقال ستانسفيلد لروبرتز «قد يمثل هذا نافعا يحسرك الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني للمطالبة بقر أكبر من الحكم الذاتي... قد يصدر رد فعل فوري من البرزاني وطلاباني للتشدد في مواقهما». وقال ان الاكراد سيرون ذلك كدعاف ضد القاتل الزمنة التي تهدد بفصل الشمال عن باقي العراق مضييفا ان الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني الكردستاني سينتزهان الفرصة لجمع جماعة انصار الاسلام بل والجماعات الاسلامية المعتدلة، وقال سيامان بنا ممثل حكومة الاقليم كردستان في لندن ان الاحزاب العراقية المنحلة للتفجير العربيين في عاصمة الشمال الذي يهيمن عليه قسودوم والكرد والاهاب والعنف إلى منطلقهم واعتقد ان ذلك سيؤثر بالتأكيد على الطريقة التي يتطلعون بها إلى العملية الدستورية».

وقال محللون وكراد ان التفجيرين الانتحاريين اللذين اوقعا 67 قتيلًا في مدينة أربيل بشمال العراق سيؤديان من اصرار الاكراد على المطالبة بحكم ذاتي في الصراع على مستقبل العراق بعد الحرب. وقال بيتر جالبريتير الدبلوماسي الأمريكي السابق والخبير في شؤون الكرد، يقضي الاكراد من قسودوم والكرد والاهاب والعنف إلى منطلقهم واعتقد ان ذلك سيؤثر بالتأكيد على الطريقة التي يتطلعون بها إلى العملية الدستورية».

وقال محللون وكراد ان التفجيرين الانتحاريين اللذين اوقعا 67 قتيلًا في مدينة أربيل بشمال العراق سيؤديان من اصرار الاكراد على المطالبة بحكم ذاتي في الصراع على مستقبل العراق بعد الحرب. وقال بيتر جالبريتير الدبلوماسي الأمريكي السابق والخبير في شؤون الكرد، يقضي الاكراد من قسودوم والكرد والاهاب والعنف إلى منطلقهم واعتقد ان ذلك سيؤثر بالتأكيد على الطريقة التي يتطلعون بها إلى العملية الدستورية».

وقال محللون وكراد ان التفجيرين الانتحاريين اللذين اوقعا 67 قتيلًا في مدينة أربيل بشمال العراق سيؤديان من اصرار الاكراد على المطالبة بحكم ذاتي في الصراع على مستقبل العراق بعد الحرب. وقال بيتر جالبريتير الدبلوماسي الأمريكي السابق والخبير في شؤون الكرد، يقضي الاكراد من قسودوم والكرد والاهاب والعنف إلى منطلقهم واعتقد ان ذلك سيؤثر بالتأكيد على الطريقة التي يتطلعون بها إلى العملية الدستورية».

الامين العام للحزب الإسلامي افتتح رئاسته بالدعوة لمنح العراقيين حقيقية محسن عبد الحميد أصولي سني يتولى رئاسة مجلس حكم دولة تحت الاحتلال

بارجائها في وقت تشير كل الدلائل إلى أن نظام الجمهورية الإسلامية الذي أقامه المازم الحميني الراحل قبل ربع قرن يواجه مازقا حقيقيا، بعد أن بلغ عدد النواب الاصلاحيين الذين قدموا استقالاتهم 127 نائبا من مجموع 290 نائبا بما يهدد بدخول إيران في أزمة حقيقية قد تترق وحدتها الوطنية. وتحشى أوساط المقاومة أن يصل عدد النواب المستقيلين إلى 194 بما يفقد مجلس الشورى شرعيته ويدخل البلاد في أزمة فراغ سياسي حاد يهدد باعلان حالة طوارئ أو ينزل فيها الحرس الشورى إلى الشارع لضبط الامن ويحفظ النظام.

وتقدم مسيرات لخلق الحركة الاصلاحية بنزيعه الخطر على الأمن القومي للبلاد. وقال علي تعالي في تصريح رسمي أمس إن يسمح بقيام أي تجمع أمام مدخل جامعة طهران وهذا القرار اتخذ منذ وقت طويل بسبب الشكوك المؤدية، وتابع قائلا «ضمت سنوات لم يؤذن فيها بقيام أي تجمع في هذا المكان سبب مشاكل المرور في الحي» تاركا بذلك الباب مفتوحا أمام قيام التجمع في مناطق أخرى. وكانت التهمة الإيرانية أعلنت رسميا الاثنين انها غير قادرة على تنظيم الانتخابات التشريعية وطلابتها

للصوفى وقامت بتنظيم الانتخابات في موعدها، لكن المحافظين قلقوا من أهمية هذه الاستقالات وأكدوا أنهم قادرون على تنظيم الانتخابات في الموعد المقرر لها، وفي هذا السياق أصدرت اللجنة العليا المنقطة على الانتخابات والداخلية الإيرانية قرارا يقضي بعدم منح الطلاب الجامعيين ترخيصا لتنظيم تظاهرة طلابية قرر لها أن تنظم اليوم الإربعاء أمام جامعة طهران. وأعلن مدير الشؤون السياسية والأمنية في محافظة طهران علي تعالي أن تنظيم تظاهرة أمام جامعة طهران يخلق مشاكل مرورية حادة في وقت أكد مصدري قريب من المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني الذي يرأسه الرئيس محمد خاتمي أنه أمر بمنع التظاهرة خشية أن يستغلها المحافظون للاشتياك

صراع قابل للاشتعال على كركوك بين الاكراد والعرب والتركمان

بارضها الخصبة عند سفوح جبال زاغروس وحقول النفط الضخمة تمثل كركوك جوهره التاج للاكراد ولو تحقق لهم ما يريدون في شمال العراق، الشك في انه في الوقت الذي تتنافس فيه كل الجماعات العرقية والدينية العراقية على السلطة ونصيب من ثروات البلاد الطبيعية عاصف صدام حسين فانهم ليسوا الجودين الذين يشبهونها. يتزايد الصراع على النفوذ بصورة أكثر حدة وخطورة مع اقتراب موعد اعادة السلطات الأمريكية للسيادة على العراق إلى حكومة وطنية في اول تموز (يوليو)، وعلى مدى قرون كان للاكراد والتركمان والعرب والمسيحيين واليهود درجة أو أخرى من الحضور في المدينة وفي مكان يضح بالحياة منذ تشييدها حول قلعة حيث يتزاحم في شوارعها التربة السيارات وبنائو الفناكفة والعربيات الخفيفة التي تجرها الدواب. ومع ان الآخرين ربما يطلعون بحقيهم في المدينة الا الاكراد والتركمان وحدهم هم الذين يمكنهم فقط ان يجادلوا بأكبر قدر من الثقة بأن كركوك مدينتهم التي شيدها اسلافهم قبل أكثر من ثلاثة الاف عام.

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».

وهم يتصارعون الان ليسط السيادة عليها. ويقول الاكراد الاكثر تنظيما وثراء او كركوك هي قديسهم ويديونها عاصمة لدولة كردية اتحادية، وقال حسين قدير (24 عاما) الذي طردت حكومة صدام حسين عائلته من المدينة قبل أكثر من عشر سنوات والذي يحاول الان العودة مع والده وشقيقه وزوجته وإطفاله الثلاثة «هذا هو المكان الذي ننتمي إليه، انها أرضنا». وقال صدام، بلست عدوا للتركمان ولا للعرب، لكني اعتقد من اعماق قلبي ان كركوك للاكراد».



شارون: الانسحاب من غزة قرار مؤلم لكنه حيوي لمستقبل إسرائيل ناشطون فلسطينيون: الخطة لن تنهي القتال

غزة - رويترز: اعتبر ناشطون فلسطينيون إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون عن خطة لإزالة معظم المستوطنات اليهودية من قطاع غزة انتصارا لهم، لكنهم أكدوا أن ذلك لن يؤدي إلى وقف هجماتهم داخل إسرائيل. وقال نافذ عزام وهو أحد كبار زعماء حركة الجهاد الإسلامي لرويترز أمس الثلاثاء إن تصريح شارون هو بلا شك نتيجة لعظمة المقاومة وصمود الشعب الفلسطيني، مشيرًا بذلك إلى إعلان شارون المفاجئ الاثنين عن استعداده لإخلاء معظم المستوطنات من غزة. وقال سيد صيام من حركة المقاومة الإسلامية (حماس) التي تقود مع

حركة الجهاد عمليات المقاومة أن خطة شارون لن تنهي الاحتلال وأنه ما دام الاحتلال مستمرًا فسوف تستمر المقاومة. وقال شارون أمس إن قراره الخاص بإخلاء معظم المستوطنات اليهودية في قطاع غزة هو قرار مؤلم للغاية بالنسبة له لكنه ضروري لمستقبل البلاد. وأدلى شارون بأول تصريح علني له منذ الكشف عن الخطة التي تقضي بإخلاء 17 مستوطنة في غزة خلال زيارة لصنع لتحليل المياه في عسقلان. ونقل راديو إسرائيل عن شارون قوله «وصلت إلى هذا القرار ك شخص مسؤول يحمل على كتفيه مسؤولية (ضمان مستقبل



سيدة فلسطينية تمر بالقرب من برج مراقبة عسكري إسرائيلي يطل على مستعمرة «كفار دروم» في غزة أمس (أ ف ب)

قريع: خطة إخلاء مستوطنات غزة نأ طيب لقاء جديد بين مديري مكتبي شارون وقريع غدا

رام الله - وكالات: أعلن مصدر رسمي فلسطيني في رام الله في الضفة الغربية أمس الثلاثاء أن مديري مكتبي رئيسي الوزراء الإسرائيلي والفلسطيني أرييل شارون وأحمد قريع سيلتقيان للاجتماع بين شارون وقريع. وأضاف هذا المصدر أن حسن أبو ليدة يقترح أن يلتقي الأربعاء نظير الإسرائيلي دوف ويسغلاس بحضور وزير شؤون المفاوضات الفلسطيني صائب عريقات للاعداد للقاء الجديدة بين رئيسي الحكومتين، ولم يحدد مكان هذا اللقاء الجديد. وكان وزير الخارجية المصري أحمد ماهر صرح الأسبوع الماضي أن الفلسطينيين مستعدون لاستئناف

باريس حذرة أزاء حقيقة خطة الانسحاب من غزة

باريس - أ ف ب: أبدت فرنسا «أخذت علما باهتمام بهذه التصريحات». وأضاف المتحدث «المهم بالنسبة لنا هو التقدم في تطبيق خارطة الطريق خصوصا بشأن كل ما يتعلق بالمستوطنات». وخلص إلى القول «إننا ننتظر معرفة كيف ستجري الأمور». وردت الولايات المتحدة أيضا بحذر على الموضوع نفسه، مذكرة إسرائيل بالترأسها بخارطة الطريق، خطة السلام الدولية التي لم تطبق بعد. وردا على أسئلة وكالة «فرانس برس» قال رعتان غيسين الناطق باسم شارون أن رئيس الوزراء الإسرائيلي «أعلن بكل بساطة مناطق في الضفة الغربية.

أوروبا: حكم المحكمة الدولية بشأن الجدار العازل غير مناسب

شباط (فبراير) الجاري بشأن ما إذا كانت إسرائيل ملزمة قانونا بهدم الجدار، إلى ذلك أفادت مصادر دبلوماسية أمس أن رئيس الوزراء الفلسطيني أحمد قريع سيقيم الأسبوع المقبل بجولة تشمل ست دول أوروبية في إطار حملته المعارضة للجدار الفاصل. وستكون أول جولة لقريع خارج الشرق الأوسط منذ توليه مهامه في أيلول (سبتمبر) 2003. ويتوجه قريع الاثنين إلى روما حيث يلتقي أعضاء في حكومة سيلفيو برلوسكوني قبل زيارة أيرلندا التي تتولى حاليا الرئاسة الدورية للاتحاد. وسيعود بعد ذلك إلى الضفة الغربية ثم يزور لندن وبرلين وباريس وبروكسل بحسب المصادر ذاتها. ومن بين البلدان التي عبرت عن تحفظاتها بخصوص تدخل محكمة العدل الدولية في هذا الملف الولايات المتحدة ومعظم بلدان الاتحاد الأوروبي ومنها فرنسا وبريطانيا والمانيا وكذلك روسيا وكندا وإستونيا وجنوب أفريقيا والسنگال والكاميرون وبولندا والمجر بحسب لائحة نشرتها أخيرا وزارة الخارجية الإسرائيلية.

مجهولون يهاجمون مقر صحيفة أسبوعية في غزة

الامن والشرطة إلى «بذل كل جهد من أجل الوصول إلى الأشخاص أو إلى الجهة التي تقف وراء هذه الجريمة وتقديمهم للمحاكمة». وأوضح أبو خوصة أن «تكرار مثل هذه الاعتداءات ضد الصحافيين والمؤسسات الصحافية الفلسطينية يعتبر ظاهرة خطيرة يجب أن يقف الجميع سلطة وتقابات وفضائل وفعاليات وطنية يحاربونها لانها لا تخدم الا الاحتلال الإسرائيلي الذي يسعى إلى اخراس الصحافة وتكيع الحريات».

محلل سياسي من تل أبيب كان ممن خدموا في غزة كمجندي في الجيش «أن تكلفة أداء الخدمة العسكرية ودفع اموال الضرائب من أجل المستوطنات باهظة بالنسبة لمعلم الاسرائيليين». وأضاف «أي فائدة البقاء هناك لا تعود فيما يبدو إلا على المستوطنين وحدهم». وتنتعش الزراعة في مستوطنات غوش قطيف التي تروى بمياه الابار وتحفها اشجار النخيل المترامية على

500 الف دولار لكل عائلة يهودية تغادر غزة

الدير العام لوزارة المالية يوسي بيشور بوضع معايير هذه التعويضات التي قد تصل قيمتها الاجمالية إلى أكثر من نصف مليار دولار لنحو 1500 عائلة. وأشارت الصحفية إلى أن هذه الأرقام حددت على اساس المعايير التي اعتمدت للمستوطنين اليهود الذين تم إجلاؤهم من سيناء قبل اعادتها إلى مصر بعد توقيع معاهدة السلام بين إسرائيل ومصر في 1979.

شارون اوعز للجهات القضائية بفحص امكانية نقل بلدات عربية داخل الخط الاخضر الى مناطق السلطة الفلسطينية

مناطق السطة الفلسطينية كرد فعل على خطته القاضي بإخلاء المستوطنات الاحتلالية في قطاع غزة. وقال العلق السياسي في صحيفة «معاريف» بن كسبيت، أن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون، أكد في سياق مقابلة للصحيفة نشرت أمس قيامه بدراسة فكرة لاستبدال مناطق ومجموعات سكانية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، بحيث يتم بوجهها ضم مناطق مأهولة بالسكان من العرب، إلى السلطة الفلسطينية، مقابل ضم مناطق مأهولة بالسوسطنين إلى إسرائيل. وحسب الصحفية تستهدف هذه الخطة، التي سبق الحديث عنها مرارا، خلال الاعوام الاخيرة، زيادة الغالبية اليهودية داخل إسرائيل. وتتطرق الخطة التي يدرسها شارون إلى مناطق عربية ذات كثافة سكانية عالية، ومتاخمة للخط الاخضر، كمنطقة ام الفحم، وحسب

أربعة آلاف جريح وأكثر من ألف معتقل

الإسرائيليون قتلوا 646 طالبا فلسطينيا خلال سني الانتفاضة

بلغت نحو قرابة عشرة ملايين دولار، تكبدت الجامعات والكليات الفلسطينية جراء التدمير الإسرائيلي المنهج والبرمج عليه 4.85 مليون دولار، كما بلغت الخسائر في المدارس الفلسطينية 5.2 مليون دولار. كما لم تسلم مباني وزارة التربية والتعليم العالي ومباني مديرياتها من ألة الدمار الإسرائيلية، فدمر عدد من السيارات وأجهزة الحاسوب، وأتلقت الأقراص الصلبة والمرنة التي تحتوي على المعلومات، وألغيت المكتبات والمدارس تدمير الأثاث وجرع الجدران، وقدرت الخسائر التي تكبدتها مباني وزارة

المناطق، إضافة إلى تعرض 1289 مدرسة للإغلاق منذ بداية انتفاضة الأقصى. كما تعرضت 282 مدرسة للتدمير، نتيجة القصف بالصواريخ أو الدبابات منذ اندلاع الانتفاضة، كما تم إغلاق 4324 تسع مدارس، من ضمنها ثلاث مدارس تم تحويلها إلى كتكات عسكرية، كما هو الحال في مدرسة أسامة بن المنقذ وبنات جوهر ومدرسة المعارف في الخليل. ويستدل من التقرير أن إجمالي الخسائر المادية التي تعرضت لها الجامعات والكليات والمدارس الفلسطينية، التابعة للقطاع التعليمي، نتيجة حظر التجوال والحصار واغلاق



فلسطيني يحاول العبور عبر فتحة في الجدار العازل في أبو ديس (رويترز)

الاستعراض البرازيلي ينافس فرق أوروبا الشرقية شباط 2004 : لبنان يتزلج ويتسوق



فتاتان سعوديتان يتزلجان على مرتفعات فاريا في لبنان أمس (رويتز)

بيروت - «القدس العربي»
- من سعد الياس:

فيما النشاطات السياسية الرسمية غائبة بفعل عطلة عيد الاضحى المبارك حضرت النشاطات السياحية بقوة انطلاقاً من شهر السياحة والتسوق في بداية شباط الجاري في محاولة رسمية لاستعادة دور لبنان في المنطقة وخصوصاً دوره قبل الثورة حيث كان دخل السياحة يشكل 22 في المئة من الناتج القومي. وترجمته لهذه المحاولة قامت وزارة السياحة بالتعاون مع جمعيات التجار في بيروت والمناطق وشركة طيران الشرق الاوسط ونقابات الفنادق والمطاعم بتنظيم حملة اعلانية تحت عنوان «لبنان يتزلج، ويتسوق، يتسوق» للدلالة على التنوع السياحي في لبنان في كل آن وليس فقط في فصل الاصطياف بل أيضاً في فصل التزلج حيث يعتبر لبنان الدولة الوحيدة في الشرق الاوسط والعالم العربي الذي يتمتع بسياحة اضافية هي رياضة التزلج التي بإمكان المواطنين العرب ممارستها دون التوجه الى البلدان الأوروبية، وركزت الحملة الاعلانية على الدرة السياحية على الجبل في لبنان في كل آن ومكان، «من أعلى جباله الى سحر شواطئه، من بياض تلجه الى دفة لياليه، من قراه الى مدنه، وردة الشرق عاصمته بيروت، لبنان في كل مكان ولكل زمان حيث يجلو السفر، السمير، السهر، التزلج، التسوق»، ودلت المعطيات على عطلة الاضحى على ان انطلاق شهر التسوق والتزلج بدأ بزخم، وفي جولة لـ«القدس العربي» مع مناطق فاريا وكفرزيبا خلال زيارته الى حراجل ووسط بيروت لوحظ ان الفنادق والمطاعم كانت تفض بحركة السياح الى يومين حال دون ذلك.

اسرائيل اعادت الى لبنان رفاتا تبين انها ليست لمقاتل

الصد، الا انه حتى الآن لم تصدر المحكمة قرارها. وأشارت مصادر صحافية اسرائيلية الى ان الجهات المختصة درست دفن بيرو في مقبرة خاصة تقع في شمال اسرائيل وتعرف اسرائيلياً بمقبرة الاعداء. وقالت مصادر أمنية اسرائيلية رفيعة المستوى ان الهدف من احتجاز جثة المرحوم بيرو هو شمله في صفقة تبادل الاسرى مع حزب الله، ولم تكشف المصادر الاسرائيلية ما اذا كانت منظمة حزب الله قد ادراج اسم المرحوم بيرو في قائمة الاسرى اللبنانيين، الذين طلبت من اسرائيل الافراج عنهم.

وقال المحامي يوسف عمار، وهو من عرب الـ 48 الذي كلفته عائلة بيرو بتعاقب القضية مع الجانب الاسرائيلي انه منذ يوم الخميس الماضي وهو يحاول الحصول على رد من السلطات الاسرائيلية حول مصير جثة المرحوم محمد بيرو الا انها تتهرب من الرد عليه. وتابع المحامي عمار انه سيتوجه خلال الايام القليلة القادمة الى المحكمة العليا الاسرائيلية ضد سلطات الجيش، كما انه سيطلب بتشكيل لجنة تحقيق رسمية لفحص الغلظة التي قامت بها السلطات الاسرائيلية، خصوصاً وان المحكمة العليا كانت اصدرت امراً يمنع السلطات من دفن المرحوم وان تبقى جثته في معهد التشريح العدلي في ابو كبير، وخلال تنفيذ صفقة تبادل الاسرى، المحامي عمار ان اسرائيل مست مساً سافراً بمشاعر عائلة بيرو وعليه سيقدم بعدها ايضاً دعوى قضائية لتعويض العائلة اللبنانية بسبب عدم اعادة جثة قبدها.

من جانبه قال الناطق العسكري الاسرائيلي لصحيفة «هآرتس» انه يجب فحص الامر مع سلطات بلسان الشرطة الاسرائيلية من ناحيته قال الناطق بلسان الشرطة لصحيفة الاسرائيلية ان جثة بيرو على حد علمنا نقلت الى لبنان، مؤكداً ان المحكمة الاسرائيلية في القرية التعاونية «رفيد» في جنوب اسرائيل، وقامت السلطات باخراج الجثة ونقلها الى مطار اللد ومن هناك الى المنيا.

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

كشفت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية الثلاثاء النقاب عن ان الدولة العبرية قامت باعادة جثة لبناني ضخم صفقة تبادل الاسرى مع حزب الله مدعية انها جثة اللبناني محمد بيرو، الذي توفي في السجن الاسرائيلي في شهر آذار (مارس) من العام الماضي، ولكن افراد العائلة قالوا بعد ان فحصوا الجثة انها ليست جثة المرحوم بيرو. واضافت «هآرتس» ان افراد العائلة توجهوا الى منظمة حزب الله وابلغوها بالغلظة الاسرائيلية، مؤكدة انه من غير المستبعد ان تعود هذه الحادثة سلباً على القسم الثاني من صفقة تبادل الاسرى بما في ذلك حصول اسرائيل على معلومات عن مساع الطيار الاسرائيلي المفقود منذ العام 1986، رون اراد. وأشارت الصحيفة الاسرائيلية الى ان افراد العائلة الذين يسكنون في كفر كلا في الجنوب اللبناني مقرّبون جداً من حزب الله وعملوا في السابق بامرته لادخال المخدرات الى اسرائيل وترويجها للمسلم بالجنم الاسرائيلي.

وكانت قوات اسرائيلية خاصة قامت في العام 1988 باختطاف محمد بيرو من بيته في جنوب لبنان وقدمته للمحاكمة الاسرائيلية بتهمة الاتجار بالمخدرات بتكليف من حزب الله، وحكمت عليه محكمة اسرائيلية بالسجن لمدة 15 عاماً بعد ادانته بترويج المخدرات التي هربها من لبنان في اسرائيل. وفي آذار (مارس) المنصرم توفي بيرو (70 عاماً) في أحد السجون الاسرائيلية، وعلى الرغم من المحاولات العديدة من قبل عائلته لتسليمها جثته لدنفة في مسقط رأسه، فقد رفضت السلطات الاسرائيلية ذلك واحتجزت الجثة في معهد التشريح الجنائي في ابو كبير، كما ان العائلة اللبنانية توجهت الى الصليب الاحمر الدولي، الذي تدخل لتحرير الجثة، ولكن اسرائيل رفضت ذلك، كما قام محام من قبل العائلة بالتوجه الى المحكمة العليا الاسرائيلية في هذا

وجه مجموعة أخرى من المسلمين كانوا في صحة الشيخ الراحل سعد الدين العلمي مفتي القدس، ممن حاولوا إقامة الصلاة بصورة احتجاجية في المسجد.

وفي سياق هذه الحركات الشعبية استقبل عشرات من المواطنين الفلسطينيين في النقب وزير الأمان الإسرائيلي زيلون حشر بمعاذرة صاخبة خلال زيارته لبيتر السبع في السابع عشر من طوز (يوليو) 1987. رافعين لافتات طالبوه فيها بتحرير المسجد ووضعه تحت تصرف المسلمين، لكن هاجر ادعى أمام الوفد الذي سلمه في اليوم التالي مذكرة خاصة بشأن المسجد بأنه لا يعرف عن هذا الموضوع إلا خلال المظاهرة، واعداد دراسة الموضوع «جديدة»، والسعي إلى التوصل إلى تفاهم مع رئيس البلدية، وهو ما تبخر سريعاً، فحتى الآن لم يبت في طلب المسلمين بإعادة فتح المسجد للصلاة، وزيادة على ذلك فقد كان في ساحة المسجد أضحة إسلامية لم يبق الآن لها أثر.

وما يزيد من مرارة المواطنين الفلسطينيين أن التماثيل والأصنام بايأت تلحق المسجد من كل جانب، في انتهاك إضافي لحرمته، بينما يحظر على الصليبيين الاقتراب منه، ويرى الدكتور عواد أبو فرح رئيس مؤسسة النقب للأرض وبنهاية «س خبير بمشاعر المسلمين والمواطنين في البلاد»، وأضاف أبو فرح أن «الدولة العبرية عليها ان تعيب على نفسها تحويل مسجد إلى متحف، وهي تضرب بذلك بمشاعر المسلمين عرض الحائط»، وقال «من حقنا أن نسترجع المسجد ليوذي رسالته الإنسانية».

ولم تتوقف جهود الفلسطينيين الرامية إلى إعادة مسجد بيتر السبع الكبير إلى طبيعته الأصلية، وفي هذا الصدد المناهضة بحق المسجد، محذراً البلدية وسلطات الاحتلال من عواقب انتهاك حرمة المسجد، وطالب بفتح المسجد للصلاة «والتخلي عن المساس بمشاعر المسلمين وهم يشاهدون الأصنام والتماثيل تملأ ساحة المسجد».

وفي ظل هذه القضية المفتوحة على احتمالات التصعيد كافة يكون من الواضح أن مسجد بيتر السبع الكبير يتحول بشكل متزايد إلى نقطة اشتباك ملتهبة بين منطلق الاحتلال وسلطته، وإرادة التثبيت بالحق والتاريخ لدى المزارعين في بلادهم المحتلة منذ ما يربو على نصف قرن.

عبيد : لبنان أصبح عصياً على الفن الاسرائيلية

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علق وزير الخارجية اللبناني جان عبيد على الحملة المتوقعة من اسرائيل تجاه العلاقات بين لبنان وسورية فقال: «ان هذا لا يؤثر فقط على فترة اسرائيل المبنية والمعتمدة ازاء لبنان وسورية لكنه يتجاوز ذلك امام العالم كله كافة قواعد السيادة والقرار الشرعي التي اقام عليها لبنان علاقاته بسوريا وبالوجود السوري في لبنان، إنه أيضاً نوع كاد الربان ان يقول خذوني، وهو يتكفي الى أي حد باتت اسرائيل منزعجة من التحالف اللبناني السوري، والى أي حد تجافي الحد الانبني من الاصول وتتجاوز الحد الأقصى من عدم المبالاة».

وكان الوزير عبيد «أن لبنان كله أصبح عصياً على الفن الاسرائيلية ومازالت آثارها ماثلة امام الاعين وخصوصاً ما رسمته اسرائيل من انقلاب على من ضللتهم وخذلتهم، وما برحت تصريحات انطون لحد تدوي في الأذان والوجدان فاضحة غدر اسرائيل وزيف تحالفاتها ومآسي استغلالاتها».

وكان عبيد أجرى سلسلة لقاءات في اليومين الماضيين مع المسؤولين السوريين في دمشق تناولت الوضع في المنطقة، وعقد جلسة مطولة مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فاروق الشرع حيث جرى بحث الوضع في المنطقة والمواضيع التي سطرح في اجتماع لجنة المتابعة والتحرك العربية واعمال الدورة العامة المقبلة في جامعة الدول العربية التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية والتبني سيدنا اعمالها في القاهرة في 3 آذار المقبل. على صعيد آخر، قام وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس بمناقشة عيد الاضحى بزيارة احد المواقع العسكرية السورية في البقاع ورافقة قائد القوات السورية العاملة في لبنان.

اعادة انتخاب بيريس على رأس حزب العمل الاسرائيلي لمدة سنتين

الاسرائيلي المعارض على رأس الحزب لمدة سنتين اضافيتين، كما افاد مصدر مقرب من الحزب.

وكلف مؤتمر الحزب بيريس (80 عاماً) بقيادة الحزب حتى الاول من كانون الاول (ديسمبر) 2005 كما طلب، وحصلت مذكرة مديدر رئاسته حتى هذا الموعد على نحو 60% من الاصوات، وفقاً لتعداد غير رسمي.

وكان انتخاب بيريس الذي يشغل المسرح السياسي الاسرائيلي منذ أكثر من نصف قرن، في حزيران (يونيو) رئيساً لحزب العمل بصفته مؤقتة ولدة سنة، وخلف آنذاك عميرام مئسغان الذي استقال اثر الهزيمة الانتخابية التي منى بها الحزب في الانتخابات التشريعية في كانون الثاني (يناير) 2003 والتي فاز فيها اليمين.

وبيريس رئيس الوزراء الاسبق والحائز على جائزة نوبل للسلام لعام 1994، ظهر كخليفة خالص في تلك الفترة، ويمنح بيريس بحظوة قوية لدى الرأي العام على الرغم من انه لم يربح اية حملة انتخابية.

وعد أمس الثلاثاء بدعم حزبه لرئيس الوزراء ارييل شارون اذا طبق خطته الرامية الى اخلاء المستوطنات اليهودية في قطاع غزة.

وقال بيريس من قبل ان «العمل في تل اببيب» ضمن له دعم حزبي في الكنيست (البرلمان) لو سلك هذه الطريق.

واضاف بسخرية «هنيء اشد شارون اليوم لانه تبني موقف حزب العمل في هذه المسألة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صدق الله العظيم

الاتحاد العام لطلبة فلسطين في بريطانيا

يتقدم لعائلة محمود الخطيب بأحر التعازي لاستشهاد ابنها المناضل مجدي محمود الخطيب (35 عاماً)

القائد العسكري لكتائب شهداء الأقصى في رفح غزة الذي استشهد على أرض المعركة في رفح الاثنين الموافق 2 شباط (فبراير) 2004

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مسجد بيتر السبع الكبير نقطة اشتباك ملتهبة بين سطوة الاحتلال ومطالبين بحماية المقدسات قصة مسجد حول أولاً إلى متحف ثم إلى مقهى ومراحيض عامة

فلسطين المحتلة، فزيادة على أداء الصلوات والتساعثر التعبدي فيه كانت تقام فيه الدروس، ويرتاده طلبة العلم، وكان يحسوا على عرفتين كبيرتين للتدريس والتعليم، بينما تبع مساحه الأرض الواقعة للمسجد نحو اثني عشر دونماً مسجلة في السجل العقاري «الطابو»، في قسيمة 5 حوض 38002.

ولكن تحركات الاحتلال لم تتوقف عند ذلك: ففي أواخر سنة 1985 أعلن رئيس بلدية بيتر السبع إيجاهو ناوي عن نيته هدم جدار سور المسجد، بحجة أن سور المسجد يشكل وكراً لتجار المخدرات، بينما أكد نوري العليبي رئيس جمعية موازنة حقوق البيدو، أن الهدم لا يعدو أن يكون بهدف الاستيلاء على قطعة الأرض المحيطة بالمسجد وتحويلها إلى موقف للسيارات.

وبدأت الجمعية المذكورة باتخاذ الإجراءات لمنع هدم السور، فنجحت في استصدار أمر من محكمة الصلح الاحتياطية في بيتر السبع يمنع الهدم حتى الثامن من كانون الأول (ديسمبر) 1985، كي تتمكن الجمعية من إحضار المستندات التي تثبت ملكية الوقف الإسلامي للمسجد، ثم ما لبثت محكمة الصلح أن عمدت في الثامن والعشرين من كانون الثاني (يناير) 1986 إلى إلغاء قرارها بوقف الهدم، فجات الجمعية إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، والتي أصدرت بدورها قراراً احترازي في الثلاثين من كانون الأول (ديسمبر) 1986 تمنع بوجبه بلدية بيتر السبع الاحتلالية من هدم السور وذلك لمدة سبعين يوماً، يتم خلالها حل القضية خارج المحكمة.

وطالب المسلمون في مدينة بيتر السبع ومن حولها السلطات بإعادة فتح المسجد للصلاة، وقدم مشايخ بيتر السبع مذكرة إلى السلطات المختصة في الأول من شهر حزيران (يونيو) 1986، يطالبون فيها إخلاء المسجد ليكون مكان عبادة للمسلمين خاصة، مشيرين إلى أنهم يتواجدون يوماً في المدينة ولا يجدون مكاناً يصلون فيه.

وكانت شرطة بيتر السبع الاحتلالية قد عرضت مجموعة من المسلمين حاولوا الدخول إلى حرم المسجد أداء صلاة الجمعة، واعتقلت خلال ذلك رئيس جمعية موازنة حقوق البيدو، الذي اقتيد إلى مركز الشرطة لاستجوابه، وتم تخديره من دخول المسجد المختص مرة ثانية، كما جرى إغلاقه في

وجه مجموعة أخرى من المسلمين كانوا في صحة الشيخ الراحل سعد الدين العلمي مفتي القدس، ممن حاولوا إقامة الصلاة بصورة احتجاجية في المسجد.

وفي سياق هذه الحركات الشعبية استقبل عشرات من المواطنين الفلسطينيين في النقب وزير الأمان الإسرائيلي زيلون حشر بمعاذرة صاخبة خلال زيارته لبيتر السبع في السابع عشر من طوز (يوليو) 1987. رافعين لافتات طالبوه فيها بتحرير المسجد ووضعه تحت تصرف المسلمين، لكن هاجر ادعى أمام الوفد الذي سلمه في اليوم التالي مذكرة خاصة بشأن المسجد بأنه لا يعرف عن هذا الموضوع إلا خلال المظاهرة، واعداد دراسة الموضوع «جديدة»، والسعي إلى التوصل إلى تفاهم مع رئيس البلدية، وهو ما تبخر سريعاً، فحتى الآن لم يبت في طلب المسلمين بإعادة فتح المسجد للصلاة، وزيادة على ذلك فقد كان في ساحة المسجد أضحة إسلامية لم يبق الآن لها أثر.

وما يزيد من مرارة المواطنين الفلسطينيين أن التماثيل والأصنام بايأت تلحق المسجد من كل جانب، في انتهاك إضافي لحرمته، بينما يحظر على الصليبيين الاقتراب منه، ويرى الدكتور عواد أبو فرح رئيس مؤسسة النقب للأرض وبنهاية «س خبير بمشاعر المسلمين والمواطنين في البلاد»، وأضاف أبو فرح أن «الدولة العبرية عليها ان تعيب على نفسها تحويل مسجد إلى متحف، وهي تضرب بذلك بمشاعر المسلمين عرض الحائط»، وقال «من حقنا أن نسترجع المسجد ليوذي رسالته الإنسانية».

ولم تتوقف جهود الفلسطينيين الرامية إلى إعادة مسجد بيتر السبع الكبير إلى طبيعته الأصلية، وفي هذا الصدد المناهضة بحق المسجد، محذراً البلدية وسلطات الاحتلال من عواقب انتهاك حرمة المسجد، وطالب بفتح المسجد للصلاة «والتخلي عن المساس بمشاعر المسلمين وهم يشاهدون الأصنام والتماثيل تملأ ساحة المسجد».

وفي ظل هذه القضية المفتوحة على احتمالات التصعيد كافة يكون من الواضح أن مسجد بيتر السبع الكبير يتحول بشكل متزايد إلى نقطة اشتباك ملتهبة بين منطلق الاحتلال وسلطته، وإرادة التثبيت بالحق والتاريخ لدى المزارعين في بلادهم المحتلة منذ ما يربو على نصف قرن.

بيروت - «القدس العربي» - من سعد الياس: علق وزير الخارجية اللبناني جان عبيد على الحملة المتوقعة من اسرائيل تجاه العلاقات بين لبنان وسورية فقال: «ان هذا لا يؤثر فقط على فترة اسرائيل المبنية والمعتمدة ازاء لبنان وسورية لكنه يتجاوز ذلك امام العالم كله كافة قواعد السيادة والقرار الشرعي التي اقام عليها لبنان علاقاته بسوريا وبالوجود السوري في لبنان، إنه أيضاً نوع كاد الربان ان يقول خذوني، وهو يتكفي الى أي حد باتت اسرائيل منزعجة من التحالف اللبناني السوري، والى أي حد تجافي الحد الانبني من الاصول وتتجاوز الحد الأقصى من عدم المبالاة».

وكان الوزير عبيد «أن لبنان كله أصبح عصياً على الفن الاسرائيلية ومازالت آثارها ماثلة امام الاعين وخصوصاً ما رسمته اسرائيل من انقلاب على من ضللتهم وخذلتهم، وما برحت تصريحات انطون لحد تدوي في الأذان والوجدان فاضحة غدر اسرائيل وزيف تحالفاتها ومآسي استغلالاتها».

وكان عبيد أجرى سلسلة لقاءات في اليومين الماضيين مع المسؤولين السوريين في دمشق تناولت الوضع في المنطقة، وعقد جلسة مطولة مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية فاروق الشرع حيث جرى بحث الوضع في المنطقة والمواضيع التي سطرح في اجتماع لجنة المتابعة والتحرك العربية واعمال الدورة العامة المقبلة في جامعة الدول العربية التي ستعقد على مستوى وزراء الخارجية والتبني سيدنا اعمالها في القاهرة في 3 آذار المقبل. على صعيد آخر، قام وزير الدفاع السوري العماد اول مصطفى طلاس بمناقشة عيد الاضحى بزيارة احد المواقع العسكرية السورية في البقاع ورافقة قائد القوات السورية العاملة في لبنان.

أثار الاحتلال ظاهرة.. بطالة وغلاء واضطرار الأطفال للعمل إحصائية: 274 ألف معيل فلسطيني بلا عمل نهاية العام 2003

كانت النسبة 11,3 في المائة في الربع الثالث 2000. أما في قطاع غزة فقد انخفضت النسبة من 17,1 في المائة في الربع الثالث 2003 إلى 15,9 في المائة في الربع الرابع 2003، كما أشارت النتائج إلى انخفاض في نسبة العاملين في قطاع التجارة والطعام والنقل والفنادق في الضفة الغربية ما بين الربع الثالث والربع 2003، حيث انخفضت النسبة من 22,4 في المائة إلى 21,4 في المائة، في حين ارتفعت في قطاع غزة من 16,8 في المائة في الربع الثالث 2003 إلى 17,6 في المائة في الربع الرابع من نفس العام.

ولوحظ ارتفاع في نسبة العاملين لحسابهم الخاص في الأراضي الفلسطينية ما بين الربع الثالث والربع 2003 (من 26,7 في المائة إلى 27,2 في المائة)، كما أشارت النتائج إلى انخفاض نسبة المستخدمين بأجر في الضفة الغربية من 56,0 في المائة في الربع الثالث 2003 إلى 55,2 في المائة في الربع الرابع 2003، وانخفاض آخر في قطاع غزة من 63,1 في المائة إلى 62,9 في المائة ما بين الربع الثالث والربع 2003.

وانخفض عدد العاملين من الضفة الغربية في إسرائيل والمستوطنات ما بين الربع الثالث والربع 2003 حيث وصل عددهم إلى 54 ألف شخص في الربع الرابع 2003 مقارنة مع 59 ألف في الربع الثالث 2003.

وانخفاض آخر في العدد من قطاع غزة من 8 آلاف إلى 115 ألفاً، مقابل ارتفاع عدد العاملين من العمل في قطاع غزة من 73 ألفاً إلى 83 ألفاً).

وأظهرت النتائج أن نسبة البطالة في الأراضي الفلسطينية حسب التخصص العلمي للأفراد الخريجين من مستوى دبلوم متوسط قاعلي ارتفعت من 20,8 في المائة إلى 21,8 في المائة ما بين الربع الثالث والربع 2003.

العامة بمقدار ألفين ما بين الربع الثالث والربع الرابع 2003، حيث انخفض العدد من 817 ألفاً إلى 815 ألفاً على التوالي، في حين كان عددهم 735 ألفاً في الربع الثالث 2000.

وقد أشارت النتائج إلى حدوث انخفاض في نسبة المشاركة في قطاع غزة من 38,2 في المائة في الربع الثالث 2003 إلى 37,5 في المائة في الربع الرابع 2003، كما انخفضت نسبة المشاركة بشكل طفيف في الضفة الغربية من 42,9 في المائة في الربع الثالث 2003 إلى 42,3 في المائة في الربع الرابع 2003.

البطالة

وارتفع عدد الذين لا يعملون (سواء كانوا يبحثون عن عمل أو لا يبحثون عن عمل) من 271 ألف شخص في الربع الثالث 2003 إلى 274 ألفاً في الربع الرابع 2003، في حين كان 170 ألف شخص في الربع الثالث 2000، وهذا يشكل ما نسبته 21,8 في المائة من قوة العمل في الربع الرابع 2003 وفقاً للتعريف التوسع للبطالة.

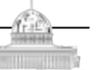
وارتفع عدد العاملين الذين لم يعملوا وبحثوا عن عمل في الأراضي الفلسطينية ما بين الربع الثالث والربع 2003 حيث ارتفع العدد من 193 ألف شخص في الربع الثالث إلى 198 ألف شخص في الربع الرابع من عام 2003، في حين كان عددهم 77 ألفاً في الربع

القدس - ق. ب: أعلن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، أن عدد العاملين في العمل بلغ 274 ألف عاطل عن العمل في الربع الرابع من عام 2003، وبين خلال تقريره حول نتائج مسح القوى العاملة، دورة الربع الرابع 2003 (تشرين أول/ أكتوبر- كانون أول/ ديسمبر 2003)، يعتمد على نتائج مسح القوى العاملة، الذي ينقذه الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني بشكل ربعي (دوري)، مؤكداً أنه تم جمع البيانات في لمدة بين الربع من تشرين أول (أكتوبر) 2003 والحادي والثلاثين من كانون أول (ديسمبر) 2003 لتمثيل الربع الرابع من عام 2003.

كما تمت مقارنة نتائج دورة الربع الرابع 2003 مع نتائج دورة الربع الثالث 2000 أي ما قبل بدء انتفاضة الأقصى، ونتائج دورة الربع الثالث 2003، واعتمد إطار عينة المسح لدورة الربع الرابع 2003 على نتائج التعداد العام للسكان والسكن والمنشآت لعام 1997، وبلغت عينة المسح لهذه الدورة 7,563 أسرة منها 6,201 أسرة مكتملة لتمثيل المجتمع الفلسطيني والخروج بالنتائج الإحصائية حول مؤشرات سوق العمل.

النشيطون اقتصادياً

ووفقاً لمعايير منظمة العمل الدولية، انخفض عدد المشاركين في القوى



الحكومة الفرنسية متهمه بالتهجم على المسلمين للمستتر على مشاكلها تظاهرة أمام البرلمان الفرنسي احتجاجا على قانون منع الحجاب



وزير التربية الفرنسي لوك فيري (يمين) برفقة جان بيير رافاران في افتتاح النقاش حول الحجاب بالبرلمان امس

باريس - «القدس العربي» - من عادل قسطل:

دعت جمعيات فرنسية مناهضة للعنصرية إلى تجمع أمام مقر الجمعية الوطنية (البرلمان) مساء اليوم الأربعاء احتجاجا على قانون منع الحجاب في المدارس والإدارات العمومية الذي يدرسه النواب اليوم في قصر بوربون. ووقعت على النداء عشرات الجمعيات انتظمت في إطار تكتل اسمه «مدرسة للجميع، لا لقوانين الإقصاء».

التجمع سيطلق ابتداء من الساعة الخامسة مساءً، وقد تم الإعداد له ووزعت الجمعة الماضي منشورات عند أبواب المساجد جاء فيها: «إن نوابنا يتأهبون للتصويت على قانون ضد الإشارات الدينية، ولكن الحقيقة هي تهميش إحدى مكونات المجتمع الفرنسي داخل الجمهورية، وفوق كل هذا، يتعلق الأمر بسياسة أمنية فرضت على الجميع».

ودعا المنظمون إلى مواصلة الاحتجاج في نفس اليوم وذلك بالالتحاق بقاعة ترياتون بالدائرة الثامنة عشر لباريس على الساعة الثامنة والنصف، ورأى الداعون إلى هذه الحركة الاحتجاجية أن التهجم على المسلمين «يراد منه إخفاء الصعوبات الاقتصادية، والاجتماعية، والسياسية بالحريات الأساسية، والفقر، والبطالة، والصعوبات الدراسية وغيرها».

ولاحظت الجمعيات تشابها في معاملة اليمين المتطرف للمهاجرين ومحاولات منع الحجاب، وكتبت: «إننا نخفي اليوم عجزنا عن الاقتراح مشروع مجتمع حقيقي، جديد وجامع بالتهجم بالحجاب وتريد تحميله مسؤولية كل ما عتبنا».

أهم الجمعيات المشاركة في هذه المبادرة هي «الحركة ضد العنصرية» من أجل الصداقة بين الشعوب، و«الحق في السكن»، و«رابطة النساء المسلمات»، وجمعيات أخرى رفضت القانون الذي سيحظر لبس الحجاب في المدارس والإدارات العمومية.

وتعددت مثل هذه المبادرات منذ دعوة الرئيس جاك شيراك إلى سن قانون كامل وتنظيم مسيرة احتجاجية أخرى يوم السبت 7 شباط (فبراير) تتبعها أخرى يوم السبت 14 شباط (فبراير).

وارتجت شوارع المدن الفرنسية الكبرى السبت تحت أقدام المظاهرات الذين فاق عددهم 20 ألف شخص شاركوا في مظاهرات احتجاجية ضد قانون منع الحجاب يوم 17 كانون الثاني/يناير الماضي.

آخر مسيرة احتجاجية نظمها «الحزب الإسلامي الفرنسي» الذي يرأسه محمد طرش ومقره مدينة ستراسبورغ بشرف فرنسا، كانت تلك ثاني مرة يخرج فيها المسلمون إلى الشوارع لاحتجاج على القانون المرتقب بعد مسيرة أولى نظمت في 21 كانون الأول/ديسمبر الأخير.

مست المظاهرات الأخيرة تجمعا من مدن كبيرة على الأقل واختلفت تقديرات عدد المشاركين في المسيرة، إذ تحدث المنظمون عن 20 ألف متظاهر في باريس

بما قدرته محافظة الشرطة بنصف هذا العدد. وحدثت تجمعات مماثلة في مدن أخرى استجابة لنداءات مماثلة وتراوح عدد المشاركين بين 2000 متظاهر في مدينة مرسيليا الجنوبية و4000 في ليل الشمالية.

تساء كتيربات حملن على ثيابهن الأزرق والأبيض والأحمر، الألوان الفرنسية الرسمية وهنفن ورفعن شعارات مثل «الإسلام إيماني، والمدرسة حق» و«الحجاب خيار»، و«من أجل علمانية عادلة» و«لا للإقصاء، نعم للمدرسة للجميع».

وتناول لطرش الميكروفون ليخاطب الرئيس الفرنسي بهلجة قريبة من التجرير قائلا: «السيد شيراك، أنت المستهدف الآن (...)، وإن أصدرت قانونا ضد الحجاب سنجعله غير قابل للتطبيق (...) إنك قلت أن اليهود موجودون في فرنسا منذ 2000 سنة، فهل تظن أننا سننتظر 2000 لفتش أفواها؟ (...) إنك أخذت فغير رأيك لأن الأغبياء فقط هم الذين لا يغيرون آراءهم»، وتابعته وزارة العدل قضائيا بعد هذه التصريحات بتهمته معاداة السامية.

وأحدث قانون منع الحجاب وتدابيره انشقاقا داخل «الجلس الفرنسي للدين الإسلامي»، الذي دعا رئيسه هادي بوكر إلى عدم الاستجابة لنداء «الحزب الإسلامي الفرنسي».

أما «اتحاد المنظمات الإسلامية بفرنسا» فقد عبر عن خلاص موقفه الإلكتروني عن مساندته لكل غير المبادرات الرامية إلى كبح القانون الذي سيحظر الحجاب.

وقال الأمين العام للمنظمة فؤاد عوي خلال برنامج إذاعي لحظة «أوروبا 1» أن «هناك من يشعر

نهاية « جدار برلين » عمره 30 سنة في « تندوف الثانية » حكومة جزر لاس بالماس الإسبانية تزيل من المدينة شعارا مؤيدا لاستقلال الصحراء الغربية

مدريد - «القدس العربي»

من حسين مجدوبي:

«مثل سقوط جدار برلين»، هكذا، علق أحد الصحافيين الإسبان على القرار الذي اتخذته رئاسة الحكومة المحلية لجزيرة لاس بالماس الكبرى ضمن أرخبيل جزر الخالدات الإسبانية بإلغاء شعار ضخم في جبل فارغاس المازدي لطوار المدينة التي تحل اسم الجزيرة، كان الشعار يحمل جملة «الصحراء سننتصر» رفقة علم جبهة البوليزاريو وأقيم منذ ثلاثين سنة على مساحة خمسة آلاف متر مربع، الأمر الذي خلق احتجاجات قوية من أنصار البوليزاريو.

والشعار الضخم كان يراه كل زائر إلى لاس بالماس الكبرى، حيث كان يبدو للعيان من الجو على بعد العديد من الكيلومترات. وكان هذا الشعار الضخم بمثابة لوحة مقدسة ممنوع المساس بها.

الجزيرة أقدم مؤخرا على إلغاء هذا الشعار، الأمر الذي اعتبره الكثيرون بمثابة تغيير جذري في موقف هذه الحكومة من قضية البوليزاريو.

ولم تتأخر الردود، فامس أصدرت «جمعية جزر الخالدات للضمان مع الشعب الصحراوي»، بيانا تندد فيه بخطوة مازول صوريا واعتبرتها خطأ كبيرا وطالبت من مجتمع جزر الخالدات التخذ مجددا لبناء هذا الشعار في المكان نفسه وبالجمجم نفسه. ولم تتسرد الجمعية في اتهام هذا المسؤول السياسي بتأييد ما اعتبرته «ضم المغرب للصحراء».

والواقع أن هذه الخطوة تعتبر مدا لجسور التفاهم السياسي من

« جاء العيد ولم يرد علي أحد.. بما في ذلك جبهة «الانقاذ»

عباسي مدني: السلطة الجزائرية ادارت ظهرها لمبادرات والقوى السياسية تجاهلتها

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

عقب زعيم الجبهة الإسلامية للانقاذ بشدة على الحكومة الجزائرية «لأنها تجاهلت تماما المبادرة السلمية، التي أطلقها من الدوحة في الشهر الماضي والداعية إلى وقف العنف في الجزائر ابتداء من أول أيام عيد الأضحي الذي صادف يوم الأحد الماضي.

وإسأل عن نصير «المبادرة» وقد حل العيد، قال عباسي مدني في تصريحات صحافية، أن الحكومة الجزائرية «ادارت ظهرها»، لفتكرحاته ومواصلا استعداداتها للانتخابات الرئاسية مركزة عليها دون غيرها من الأحداث، طبعاً لإبقاء الحال على ما هو عليه.

ليس هذا فحسب، بل إن مدني انتقد قادة الجبهة أنفسهم عندما قال إن الجبهة الإسلامية للانقاذ لم ترد على مبادرته في الأخرى «شأنها شأن سائر القوى الجزائرية السياسية».

وتضمن مبادرة مدني حلولا للمعضلة التي يعاني منها الشعب الجزائري منذ إعلان عامها، وعلى الأخص أزمة السنوات العشر الأخيرة، وأهم ما تنص عليه،

اتفاق بين الخرطوم والمنشقين سيؤدي لحذفهم من القائمة السوداء

إدارة بوش حائرة تجاه ليبيا.. والبنتاغون يعارض شطبها من قائمة الدول الراحية للأرهاب

البيارات المتبادلة مع ليبيا التي تكاثر بها، وهناك معارضة واضحة لنزع اسم ليبيا من قائمة الدول الراحية للأرهاب.. ومع أن القائمة التي تصدر كل ربيع، تعدها وزارة الخارجية، إلا أن أي معارضة من البنتاغون ستقضي على أي قرار رسمي لشطب اسم ليبيا منها. ويخشي عدد من المسؤولين والخبراء بالشان الليبي أن يؤدي الفشل في الوفاء بالوعد التي وعدتها بريطانيا وأمريكا، بالتعاون مع ليبيا إلى إحباط الحكومة الليبية، ويرى باول أن الدولة التي قد تنطد من القائمة الأمريكية، السودان.

وقال باول أن المصادقات التي ستعقد في نهاية الشهر الحالي بين المنشقين السودانيين والحكومة ستؤدي للتوصل لاتفاق حول منطقة النفط، في أي، في جنوب السودان.

ويعدق مسؤولون أن توقيع اتفاق رسمي سيكون مدعاة لشطب السودان من القائمة الأمريكية، وأشار باول إلى أن سورية ابعدت أكثر مما كانت عليه في العام الماضي، حيث أكد باول أن دمشق، فشلت بالرء على الاضتمات الأمريكية التي حملها معه في وقتها، وعلق باول قائلا «قاموا ببعض الأشياء إلا أنها ليست كافية»، ودعا باول سورية «للنظر جديا في الوضع الجديد في المنطقة واتخاذ قرار حول تغيير أو تعديل سياساتهم ام لا».

وكانت صحيفة «وول ستريت جورنال» قد قالت الاثنين أن البيت الأبيض قد يوافق على قطع النفط الليبي بحلول الربع الثاني من العام المقبل.

وأضافت الصحيفة أن الخطوات الجارية مناقشتها حاليا ستسمح لشركات النفط الأمريكية بالعودة إلى الاستثمار في ليبيا في غضون ثلاثة أو أربعة أشهر لكن دون الدخول بمبالغ ضخمة. وقالت الصحيفة نقلا عن مسؤولين بالادارة الأمريكية أن الخطر قد يخفف بحيث يسمح لشركات النفط الأمريكية بالقدوم بعروض بعقد جديدة دون دفع أي مبالغ فورية، وشابعت قائلة أن الشركات الأمريكية التي لا تزال تلك حصصا في حقول نط ليبيا قد يسمح لها أيضا بالبدء في إعادة معادتها إلى هناك والبدء في اختبار الضخ.

ادريس البصري يودع مذكراته لدى دار نشر فرنسية

الرباط - «القدس العربي»:

في الوقت الراهن التحقيق مع منع من مغادرة المغرب بسحب جوازاتهم، وركزت على عبد المغيث السليمان، الذي كان رئيسا للمجموعة الحضرية لدار البيضاء وعبد العزيز عفورة أحد ناذفي وزارة الداخلية سابقا.

وترى الأسبوعية أن البصري قد انتهى من مذكراته وتركها لدار نشر فرنسية. وقالت أن الكتاب يتضمن جزءا من مذكراته الأكثر حساسية والتي تهم مقاطع من علاقته بالراحل الحسن الثاني ويولي العهد وقتها، وفي هذه المذكرات يكشف البصري، حسب الصحيفة، «سرا لم تعرف من قبل قد يؤدي نشرها إلى مفاجآت سياسية يعصب التحكم في مجراها»، واعتبرت أنه في حالة تعرض البصري لدفع ما، في إشارة إلى محاكمته على ملقات الفساد، وقتها سينشر المذكرات «وإذا

واشنطن تعلن زوال خطر كان يهدد رحلات إلى الولايات المتحدة

واشنطن تعلن زوال خطر كان يهدد رحلات إلى الولايات المتحدة

واشنطن - اف ب: أعلنت وزارة الامن الداخلي الاسريكية ليل الاثنين الثلاثاء أن «التهديد ليل يتمتع بالمصادقية» وادى إلى الغاء عشر رحلات جوية بين أوروبا والولايات المتحدة ورحلة داخلية السبت والاحد لم يعد قائما.

وقالت المتحدث باسم الوزارة راشيل سونبارغا لوكالة فرانس برس «كانت لدينا معلومات محددة في اليمين الماضين (...) لكن هذا التهديد لم يعد موجودا وليس لدينا أي معلومات مرتبطة بتهديد جديد».

وكانت «تهديدات تمتع بالمصادقية» ادت إلى الغاء عشر رحلات جوية كان يفترض ان تنوجه من فرنسا وبريطانيا إلى الولايات المتحدة بينما الغت السلطات الأمريكية الأحد رحلة داخلية بين واشنطن وهيوستن (تكساس).

اعتقال شاب في سردينيا في إطار التحقيق في طرد مفخخ أرسل إلى برودي

كالبيريا (إيطاليا) - اف ب: أعلنت الشرطة الإيطالية أن شابا اعتقل فجر امس الثلاثاء في ساردينيا في إطار التحقيق حول الطرد المفخخة التي أرسلت أخيرا إلى رئيس المفوضية الأوروبية ومانو برودي وشخصيات أو مؤسسات تابعة للاتحاد الأوروبي. وهي اول عملية اعتقال نفذ في إطار التحقيق في هذه الاعتداءات التي نسبتها السلطات الإيطالية إلى الاوساط الفوضوية المتطردة.

ونفذ رجال الشرطة في كالبيريا (جنوب ساردينيا) هذا الاعتقال. ويشتهر في أن يكون الشاب وهو عنصر مهم في حركة فوضوية متطردة، أرسل الطرد الذي كان يحتوي على خرطوش صيد ومفرقات إلى منزل برودي في بولونيا في 12 كانون الثاني/يناير الماضي.

ولم يكن هذا الطرد خطيرا لكن في 27 كانون الاول (ديسمبر) فتح برودي في منزله طردا كان يحتوي على مسحوق اشتعل فور قيامه بفحسه بدون أن يصاب بأذى.

وكانت طرد ات معظمها من بولونيا (شمال وسط) أرسلت نهاية العام الماضي إلى مسؤولين أوروبيين (رئيس المفوضية الأوروبية ورئيس البنك المركزي الأوروبي ونواب أوروبيين أو مؤسسات قضائية وأمنية أوروبية.

الرئيس الصيني في الجزائر لدفع التعاون الاقتصادي بين البلدين



الرئيس الصيني لدى وصوله إلى الجزائر العاصمة ظهر امس

الجزائر - يوبي أي: وصل إلى الجزائر ظهر امس الثلاثاء الرئيس الصيني هو جين تاو في زيارة دولة تدوم يومين بدعوة من الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

وقاتي هذه الزيارة أمتدادا للزيارة التي قام بها بوتفليقة إلى الصين في العام 2000، وتدخل في إطار تعزيز العلاقات بين البلدين وتطوير التعاون الاقتصادي بينهما من خلال التوقيع على عدة اتفاقيات.

وترجع علاقات البلدين إلى عهد حرب التحرير الجزائرية الكبرى من خلال الدعم الذي منحه الصين للجزائر، وفي المقابل أبدت الجزائر الوحدة الترابية للصين ولم تعترض بتأييد ودعم حصول الصين على العضوية الدائمة في مجلس الأمن.

إلا أن العلاقات السياسية الجوية بين البلدين لم يصبحها تعاون كبير في المجالات الاقتصادية، حيث لم يتجاوز حجم المبادلات بين البلدين 200 مليون دولار، على الرغم من أن للصين بصمتها في الحركة الاقتصادية الجزائرية التي تدعمت أكثر بعد زيارة بوتفليقة للصين من خلال عدد من المشاريع منها بناء فندق شيراتون الكبير والمفاعل النووي الجزائري في عين وسارة جنوبي الجزائر، ومشاركتها في مشاريع بناء المسكن الاجتماعية عن طريق وكالة الصين الحكومية الجزائرية، بالإضافة إلى حيازة شركات صينية على عقود استغلال لبعض حقول النفط والغاز.

وتحقق الصين منذ العام 1990 معدات نمو كبيرة تتراوح بين 8 إلى 14 في المئة في معدل نم تحقيقي أي دولة في هذه الفترة، وهي مرشحة لأن تكون الدولة الاقتصادية الأولى في العالم عام 2040.

الجيش الجزائري يقتل اسلاميين مسلحين عند الحدود مع مالي

الجزائر - اف ب: نقلت الصحف الجزائرية عن مصادر أمنية أمس الثلاثاء قولها أن نحو 10 من عناصر الجماعة السلفية الدعوة والقتال قتلوا في عملية للجيش الجزائري في نهاية كانون الثاني/يناير عند الحدود مع مالي.

وأفاد مصدر أمني أن العملية أعلنت في 31 كانون الثاني/يناير وأن أي حصيلة لم تنشر حتى الآن.

ووصفت المصادر أن الجيش اعتقل إسلاميين مسلحين اثنين آخرين في حين نجحت باقي المجموعة التي رصدت في أربع سيارات جيب أثناء محاولة للتسلل عبر الحدود الجزائرية المالية للتوجه إلى شمال الجزائر، في الغار.

ويتمتع الإسلاميون المسلحون إلى الجماعة السلفية الدعوة والقتال التي تدعي أنها لا تقتل غير عناصر الأمن والتي قالت السلطات أنها احتجزت 32 سائحا أوروبيا رحما لن أكثر من خمسة أشهر في الصحراء الجزائرية والمالية العام الماضي.

وذكرت رئاسة الأركان الجزائرية أن الجيش ضبط خلال العملية «أسلحة تم شراؤها من مهربي أسلحة من

الحجاج يغادرون منى لاداء طواف الوداع والسعودية تقلل من اهمية «الاعمال الارهابية» الاخيرة



جنود سعوديون يحيطون بالحجاج اثناء رمي الجمرات في منى بعد يومين من الكارثة التي اودت بحياة 251 حاجا (ا ف ب)

الحركة الاسلامية في الجزيرة العربية تحمل آل سعود مسؤولية كارثة منى وتطالب بحكم وادارة مستقلة عليا للحرمين الشريفين

معمري وحجاج بيت الله الحرام، ليس له اساس من الصحة. وطالب المسلمون والمجاهدين بعدم السكوت والرذ، بما يرونه صالحا بحق المسؤولين عنها، كما دعا علماء الامة ودعاتها ومصلحيها لتكثيف الحج الاخيرة، معتبرا ان هذا دليل «على ان هناك امرا قد بره، مضيفا ان تحميل مسؤولية الحادث لغرض الحج وتادفهم واخلالهم بالنظام ليس سوى «اغذار واهية، وتهرب وهروب وخوف من ردات الفعل المتوقعة ضد النظام واسياده في واشنطن ولندن على ايدي مجاهدي الامة الاسلامية المنصورة». كما أكد البيان ان ما كانت السلطات السعودية قد اعلنته قبل مدة بخصوص تخوفها من تنفيذ عمليات ارهابية ضد

الارهاب الممعد لارهاب المسلمين وتأكيد الاحتلال الأمريكي للحرمين الشريفين، قهمة آل السعود «بتنفيذ مخططات امريكية لجعل فريضة الحج موسم خوف وارهاب للمسلمين وتفرغهم منها، واشغال للحجاج بانفسهم عن الهدف الاسمي لهذه الفريضة الطاهرة، الا وهو اجتماع كلمة المسلمين وتكاتف ايديهم على كل من يعاديهم ويحارب اسلامنا وينهب خيرات اوطاننا، وهم اليوم امريكا وبريطانيا وحلفاؤها المليون والدوليون». وأشارت الحركة في بيانها الى حوادث سابقة توفى فيها عدد من الحجاج اثناء تاديتهم شعائر الحج ومنها حادثة نفق المصموم والتي راح ضحيتها (5000) حاج، وحريق منى، معتبرة انها «حوادث

عمل شامل في اطار الشرعية الدولية يفك القضاء على الارهاب ويصون حياة الابرياء ويحفظ للدول سيادتها وامنها واستقرارها. فكفاح الارهاب تتطلب تعاوناً دولياً ضد ابواء العناصر والجماعات الارهابية والحيولة دون تمكينها من استغلال اراضي الدول التي تعيش فيها لاستخدامها منطلقاً لانتشطتها التخريبية مهما كانت النوايا والحج». وقال العمارة السعودي الملك فهد ولي عهد الامير عبد الله بن عبد العزيز في الرسالة الاتين ان «الاعمال الارهابية، التي شهدتها السعودية مؤخرا تعد حالات «استثنائية طارئة، لا تعكس الوضع العام الذي يتسم بالاستقرار الامني. وجاء في الرسالة «منى العالم والملكة العربية السعودية جزء منه بأحداث ارهابية عديدة تهدف الى زعزعة الاستقرار وانشاعة الفوضى وترويض الامن واغتيال الانفس وترويع الناس والاسفاس في الكون». وأضافت «وقعت هذه الاحداث في بقاء شتى من انحاء هذه العمورة منها ما هو في العالم الاسلامي والمملكة منه وتبتاها اشخاص وفئات محسوبون على المسلمين مع الاسف الشديد ولذا لابد من ايضاح موقف الاسلام من هذه الاحداث والقائمين بها». وأكدت الرسالة ضرورة الوقوف في وجه هذه الاعمال «وكشف زيفها وايضاح حقيقتها حتى لا يغتر مغتراً ولا يؤثر زيفها على جاهل». وقالت ان هذه الاحداث «فهي نتاج فكر مريض وحصيله منهج منحرف خارج عن قواعد الشرع الحنيف واحكامه بعيد عن اصول الدين ومبادئه ويقف وراءه ضمير فاسد». وأكد الملك فهد ولي عهد «اننا نلتزم في علاقاتنا وارتباطاتنا وقراراتنا بحكام الدين الاسلامي الحنيف (...) الذي يحكم سياسيتنا الداخلية والخارجية وتعاملنا مع الخاص والعام». ولم تؤثر حادثة التدافع كثيرا على الحجاج الذين انوا الفريضة بمعنويات مرفقة. قال الحاج ياسين طاهر من السودان وهو يحتمي بخيمته من شمس الظهيرة «دعوا الله ان يتيح لكل مسلم

وزير الخارجية الامريكي يطلب من القبارصة اليونانيين استئناف المفاوضات لاعادة توحيد الجزيرة

اشياء اثينا. ونقلت الوكالة عن بابانديرو قوله «نحن نقدم تسوية شاملة للقضية نهائية الاسبوع بالرئيس القبرصي اليوناني تاسوس بابانديولوس وطلب منة الموافقة على استئناف المفاوضات حول خطة الامم المتحدة لاعادة توحيد الجزيرة». وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ريتشارد باوتشر ان «هذا امر يبقى بالغ الاهمية في نظرونا، وهو امر يستمر في العمل من اجله». وأوضح مسؤول في الخارجية الامريكية طلب عدم الكشف عن هويته ان «وزير الخارجية شجع بابانديولوس على مساندة مبادرة الامن العام لادم المتحدة كوفي عنان». وقبل 11 شهرا توقفت المفاوضات بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك على اساس خطة اعاد توحيد الجزيرة التي قدمها عنان في 2002. وكان عنان صرح الاسبوع الماضي ان استئناف هذه المفاوضات يفترض ان يؤدي الى اتفاق قبل نهاية اذار (مارس) المقبل، حتى يصح ممكنا استئناف المفاوضات في نيسان (ابريل) مهيدا لدخول قبرص الى الاتحاد الاوروبي. وخلال لقائه الاسبوع الماضي في واشنطن نظيره التركي عبد الله غول ورئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان، قال باول ان شمة «فرصة» لاعادة توحيد قبرص بحلول عام (مايو) 2004 ودعا الاطراف المعنية الى العمل في هذا الاتجاه. وأكد بابانديرو الاتين لامين العام لادم المتحدة في اتصال هاتفي بينهما ضرورة فتح مفاوضات تمهيدية في مجالين القبرصيين للتوصل الى اتفاق حول مسائل جوهرية كما افادت وكالة

الشبيلات يقود المطالبة بالعودة الى دستور عام 52

الأردن: علماء قانون وقضاة يعدون مذكرة لمطالبة القصر باصلاحات دستورية ووقف تعسف السلطة التنفيذية والعودة للحياة الدستورية

السابقين، على أمل ان تنجح المذكرة بتكريتها غير المألوفة في فرض نفسها على اجندة الجميع فيها الاسبوع القليلة المقبلة التي ستناقش فيها الحكومة والبرلمان وجميع السلطات ملف التنمية السياسية وتفاصيله. ويبدو ان تركيبة الموقعين على المذكرة هي اهم ما يميزها بعد مضمونها، فبينهم الحامي البارز نجيب الشردان الذي يعتبر من مرجعيات القانون في الأردن وأساتذة جامعيون ووزراء عدل سابقون وخمسة قضاة على الأقل متقاعد من محكمة التمييز وهي أعلى محكمة قضائية في البلاد. وكان الموقعين على هذه المذكرة من كبار رجال القانون له دلالات ان تحصل عليها اي مذكرة في الماضي ودلته المركزية ان رجال القانون البارزين في البلاد يقولون كلمتهم، ومن الواضح ان الفضل في تأطير ذلك كان للمعارض الشبيلات الذي يقود التحرك مستفيدا من خبراته السياسية. وقد ساهم القضاة ورجال القانون البارزون الى جانب التوقيع في بناء هذه المذكرة، وان كان دور الشبيلات هو الدور السياسي والاعلامي في المسألة التي بدأت تحصل على حيز اضافي من الإهتمام والتمتع. وخلال أقل من اسبوعين يفترض ان ترسل مذكرة الإصلاح الدستوري الى هدفها في القصر الملكي ليتم بعدها الإعلان عنها رسميا وطرحها للنقاش ولجمع تأييد مباشر وغير مباشر لها، ويمكن القول انها ستمثل أول جهد جماعي نخوي يطالب باصلاحات على الدستور منذ ان تولى الملك عبد الله الثاني سلطانه قبل نحو خمس سنوات. وتطالب بالاصلاحات الدستورية عدة اطراف، لكن لا يوجد اتفاق في المبادئ العامة التي تحتاج للتعميل بالدستور ويعتقد بان مذكرة الشبيلات ورفاقه ستطلب بتعديلات محددة على الدستور تضمن السلطة القضائية دورها في الحياة العامة والعلاقة بين السلطات الحكومية وتسمح تدخل التنفيذية فيها وكذلك للسلطة التشريعية.

عمان - «القدس العربي»:

يرفض المعارض الأردني البارز ليث الشبيلات الكشف عن مضمون المذكرة المهمة التي تحمل مضمون الاصلاحات الدستورية لأمه مرة، مصرا على ان وجود شركاء له مؤثرين في المجتمع له في الذكره يعني ان الإصاح عن المضمون والتفاصيل المبني في اطار جهد جماعي لأصحاب الفكر، وهم مجموعة مؤثرة جدا في الحياة القانونية والدستورية الأردنية، يتميز اصحابها بانهم كانوا دائما يعيدون عن الأضواء ويميلون للزهد بها بل والترفع عنها. ويقول الشبيلات ان المذكرة سيتم الإعلان عنها رسميا خلال مؤتمر صحافي، لكنه اعتذر لـ«القدس العربي» عن الكشف عن أية تفاصيل أخرى موضعا بيان الإعلان سيتم في الوقت المناسب. وهذه المذكرة، التي تطهى أفكارها على نار هادئة في عمان، ستترسل باسم نخبة من الشخصيات البارزة والمؤثرة للقصر الملكي بعد الانتهاء من جمع التوقيعات عليها، وفترتها الأساسية المطلوبة باصلاحات دستورية تنفي بعض التعديلات التي طرأت على الدستور عام 52 وتعود بالبلاد الى صيغة دستور العام المذكور والذي يعتبره اصحاب المذكرة ضامنا حقيقيا للحريات العامة للناس وللضمان بين السلطات وللمحرم العام. والشبيلات عندما سألته «القدس العربي» عن المذكرة وأسوار عودته من خلالها لموضوع الاصلاحات الدستوري، تحدث بقرعة من المطالبة باصلاحات دستورية، لكنه الآن لم يعد يتصرف بصورة فردية فشركاء هي مذكرة الاصلاح الدستوري نخبة من أبرز فقهاء القانون والقضاة والدستور في الملكة. والى ما قبل أيام تجنّب الشبيلات بوضوح التركيبي على أسماء السياسيين المشركين في التوقيع على مذكرة الاصلاحات الدستورية، وذلك بغرض منح الفكرة زخما مختلفا هذه المرة بعيدا عن حسابات السياسيين ورؤساء الحكومات

سيارات الاجرة في عمان: لكل ضوء او ملصق او اشارة يد معنى خاص.. لغة سرية يفهمها السائق والراكب الراغب سمسة وترتيب سهرات حمراء وعلاقات مشبوهة.. والسياح الخليجيون غنائم دسمة لسائقي سيارات الاجرة في عمان

في آن واحد. وعلى القبض من ذلك، نفى السائق عادل عمر (25 عاما) من سكان مدينة الزرقاء انتشار تلك الإشارات والرموز ولغة الاتصال المشبوهة عند سائقي التاكسيات، وقال ان فيها تظلما كبيرا على السائقين وما هي الا للزينة فقط، مضيفا ان من يبحث عن تلك السهرات وغيرها لا يواجه صعوبة، معلقا ذلك بانتشار محلات السهر الليلي علانية في كل مناطق الاردن خاصة العاصمة وفي الشوارع الرئيسية الكبرى مثل شارع «الغاردنز». ويبدو ان استخدام الرموز والإشارات التي بدأت برية وتحولت الى صرعة خلال السنوات الأخيرة، أخذت بالتزايد بعد إصدار قانون يسمح بتخصيص مزيد من سيارات الاجرة بتكلفة لا تذكر، كما دفع نسبة من الشباب وهم طلاب في المجتمع الأردني لاعتماد سباق سيارات الاجرة مصورا للزينة فقط كل على طريقته الخاصة في ظل نسبة 14% من العطللة، ويبدو أيضا ان حالة من العدوى أخذت تنتقل الى أصحاب السيارات «الخاصة» من المواطنين العاديين، كما أفادت طالبة تدرس في الجامعة الأردنية، باتباع طرق مشابهة لصيد الغنائم على الطرقات باستخدام أضواء السيارة الأمامية أو استعمال الرموز: وأشار تقديري طريف نشرته صحيفة «الدستور»

أحدت معهم أثناء توصيلهم، وما ان يلتقط السائق بداية الخيط الذي يشرى الى قابلية الراكب للسهر في مكان ما، يعرض عليه مباشرة إيهاله الى ناد ليلي أو حتى بيت من البيوت السرية المخصصة للسهر وإقامة العلاقات المشبوهة، وقال الشاب ان صديقا له حاول ذات مرة أن يستدرج من باب الفضول سائق تاكسي ليده على ناد للسهر، فما كان من السائق إلا ان عرض عليه إيهاله الى «شقة خاصة» في عمان الغربية المصنفة ضمن المناطق المسماة «الراقية»، وجد فيها طلبة وزيادة، كما ذكر. وأضاف الشاب قوله ان الغامة الكبرى كانت عندما عرض السائق على صديقه صوروا لبعض الفتيات اللواتي يمارسن هذا العمل في تلك البيوت المغلقة ومن جنسيات مختلفة محلية وأسيوية خصوصا من أوروبا الشرقية ومن روسيا وبالتحديد. وأشار سائقون آخرون غير متورطين بهذه الممارسات المشبوهة لغيرهم من زملاء المهنة، ان فمة مغلفات خاصة تعلق داخل التاكسي الذي يروج لهذا النوع من التجارة الإباحية، كعبض أنواع المغلفات المصنفة بالون حمراء أو زرقاء، وتكررت الإشارة الى هذه المغلفات بصورة يد، منمركزة تشير الى ذلك الهدف إضافة الى مغلفات أخرى يتفق عليها سائقو التاكسيات وأصحاب العلاقة من المروجين والزبائن

والرصد الميداني الذي قامت به «القدس العربي» تبين ان لغة الاتصال المستخدمة بين السائقين تتجاوز في حالات كثيرة ما هو ظاهر منها لتدخل في عالم المسمرة والعلاقات المشبوهة، وتبادل المصالح والكوراث الأخلاقية. ومن قصص سائقي سيارات الاجرة ما قاله السائق الشاب عماد عمران (23 عاما) صراحة ان ملصقا على سيارته يحمل عبارة No time for love قاد إحدى «الزبونات» ذات مرة لفتح نقاش مطول وساخن بينهما. ليثني النقاش حول الملصق بعلاقة خاصة مع الفتاة دون ذكر تفاصيل أخرى! ويبرر عمران ما جرى بان الفضائيات التي تبث على مدار الساعة ما يثير نوازغ الشر عند الشباب كانت الدافع الرئيسي وراء ذلك، وأكد عمران الذي كان يبدو عليه التوتر أن كثيرا من الفتيات هن اللواتي يبدأن بالتحرش بالسائقين، ويقمن شاب على طبيعة الحالة المرضية، وأفاد بأن معظم غنائمه من «الوزن الثقيل» من أشقائنا المغتربين من دول الخليج. أما سوق النوادي والسهرات الليلية فله نصيب هو الأخر ان يبحث عنه، فقد صرح مواطن شاب للقدس العربي، وممره نحو 30 عاما وإفضا للكشف عن اسمه، ان أصحاب سيارات الاجرة يعرفون زبائنهم بدقة والعكس بالعكس، موضعا الصاخبة لجذب اكبر عدد ممكن من الفتيات



يعتقد أن إسرائيل والفلستينيين سيتوصلون الى حل للصراع عن طريق تسوية دائمة في عام 2020 وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز: حدود 1967 لا تتضمن العمق الاستراتيجي المطلوب لإسرائيل



شاول موفاز

■ يعتقد وزير الدفاع الإسرائيلي شاول موفاز بأن إسرائيل والفلستينيين سيتوصلون الى حل للصراع عن طريق تسوية دائمة في عام 2020.

كما أكد في مقابلة مع صحيفة (يديوت احرونوت) في العدد الصادر 30-1-2004 انه تتوفر احتمالات للتوصل لتسوية مرحلية خلال العامين القادمين، وقال انه يرى فرقا بالمثل التي يجب ان تفتقرها اسرائيل بخصوص قطاع غزة وبخصوص الضفة الغربية، وذلك لان المصالح الامنية والقومية لها في الضفة الغربية اهم بكثير من تلك المصالح في قطاع غزة.

وعن الجدار الفاصل قال ان كل جدار مؤقت ويمكن زحزحته. «لقد ازلنا جدراننا في الحدود الاردنية بعد اتفاقية السلام. وازلنا جدراننا كانت على الحدود مع مصر بعد التسوية السلمية. ونقلنا جدراننا عندما انسحبنا من لبنان. قمتنا في بعض المناطق بتحريك جدار ست او خمس مرات».

ويعتقد موفاز ان الخطوات من طرف واحد لن تستطع وفي نهاية المطاف حل الصراع، يجب السير في اطار سياسة التوصل للاتفاقات.

وفيما يلي نص المقابلة:

■ هل تعتقد ان الفلسطينيين يوافقون على انسحاب اسرائيلي الى اقل من حدود العام 1967؟

■ نعم، لكن ايضا حتى الان زعيمنا فلسطينيا واحدا يبيد استعدادا لتصفية الارهاب وحل شبكات الارهاب.

■ هل توافق على حد وسط في القدس؟

■ قناعتي هي ان القدس الواحدة هي ان تبقى بايدي اسرائيل كعاصمتها.

■ هل تريد دخول اللاجئين الى الدولة الفلسطينية؟

■ انني ضد حق العودة بصورة جازمة، لكني اوافق بتحتفظ على السماح لبعضهم بالعودة الى داخل مناطق ما يطلق عليه الدولة الفلسطينية، لان هذا يبدو لي بأنه ما زال بعيدا كما يجب ان يتم ذلك في اطار اتفاق واعتقد انه يمكن الموافقة على ذلك.

■ ماذا عن اخلاء المستوطنات في اطار التسوية الدائمة؟

■ ستكون خارطة الانتقال متشعبة في اطار التسوية الدائمة، ويجب ان ترتكز على نظرية الكتل الاستيطانية وهذا يعني وجوب ادخال المستوطنات او المستوطنات العزولة الى داخل الكتل الاستيطانية.

■ انت ومن الناحية العملية ترسم الحدود من الجدار اقامة جدار الفصل.

■ لا.

■ هل تستمعون لمبادرات في جدار مستعملون في اطار التسوية الدائمة على اقله؟

■ كل جدار هو مؤقت ويمكن زحزحه الجدار. لقد ازلنا جدراننا على الحدود الاردنية بعد اتفاقية السلام. وازلنا جدراننا كانت على الحدود مع مصر بعد التسوية السلمية. ونقلنا جدراننا عندما انسحبنا من لبنان. قمتنا في بعض المناطق بتحريك جدار ست او سبع مرات.

■ انت تعرضت طلب وزير العدل استبدال مسار الجدار ومنع عمليات اجتثاث اسبابي.

■ عرض تومي لبيد اقتراحا لسار مختلف، من المفروض ان يؤدي الى التغيير ما لا يقل عن 200 كم من مسار الجدار وعازمت ذلك. قلت بانني في استعداد لحل جميع المشاكل الانسانية وهذا كشف النقاب عنها بعد اقامة تقاطع من الجدار، وتطبيق جميع العبر في القضايا الانسانية التي كشف النقاب عنها خلال بناء

مهما اليوم؟
■ قول رئيس الاستخبارات بخصوص الاصوات المتصاعدة مؤخرا من سورية صحيح، والسؤال الذي يطرح نفسه هل تعود هذه الاصوات الى رغبة صادقة بالتوصل لاتفاقية سلام أم انها ناجمة عن الرغبة بالتخلص من الضغوط الامريكية؟ قال الامريكيون لسوريين بصورة لا تقبل التأويل: اطروا قيادات الارهاب من اراضيهم واعملوا على اعادة الاسلحة الكيماوية التي بوزنتم، ولم يقلع السوريون شيئا باي من هذه المجلات ولهدا فانه لا يوجد لدي انطباع بان توابعها صادقة.

هل انت على استعداد الموافقة على انسحاب من هضبة الجولان مقابل حل كامل لقيادات الإرهاب في سورية؟
■ لا ريب في ان اتفاقية السلام مع سورية ستستلزم تنازلات معينة، لكن الواقع يتغير، أما إذا كنا ننتظر لنا في اطار التسوية سنوات لم يعد صحيحا اليوم وحسب تقديرات سيستمر ضعف السوريين.

هل توافق على الانسحاب لحدود العام 1967؟
■ اعتقد ان حدود العام 1967 لا تتضمن العمق الاستراتيجي المطلوب لدولة اسرائيل، يجب ان نتوفر لنا في اطار التسوية الدائمة حدود بالامكان الدفاع عنها خلال 30-40 عاما، وذلك لوجاهة احتمالات ترددي الواقع الحالي.

اجرى المقابلة: اميرة ليس وجيدي فايس (يديوت احرونوت) 2004/1/30



الرئيس ياسر عرفات



الرئيس جورج بوش

الامر مع ادعائه السابق بأن كل دولة او دولة على الطريق تحترم نفسها لمزمة بالافاء باحتكار قوتها الكانونية، وان الانتفاضة المسلحة، كانت خطأ واضح بالصالح الفلسطينية، وشارون، رغم انه لم يصادر بصراحة على خارطة الطريق مثلما نشرت، تعهد بحل النواهج الاستيطانية غير المسموح بها والعمل في سبيل تواصل اقليمي للمناطق الفلسطينية. وتوافقت اقواله مع الموقف اللبناني الحالي لا تزال سارية المفعول، من ناحية فنية على الاقل، اما من الناحية العملية فانها اذا لم تكن قد ماتت بعد، فانها في افضل الاحوال، قيد التنفيذ الاصطناعي، فالسلطة الفلسطينية لم تتخذ بعد اصلاحا هاما في مبنى سلطتها، ولم توفد الاجهزة الامنية ولم تتخذ خطوات لتقلص التحريض والتحريض او تفكيك قدرات منظمات الارهاب وبنائها التحتية، واسرائيل من جهتها لم تضع حدا للتحصينات المركزية او لهدم منازل الارهابيين المطلوبين و ابناء عائلاتهم، ولم تفتح الحواجز او تخفف من الازغلات، لم تعد تتنكر قوتها في المواقع التي كانت فيها عشية الانتفاضة ولم تستجيب لطلب الافراج عن سجناء امينيين - وهي الخطوة التي لم تتسرع في خسارة الطريق، ولكنها طرحت بعد نشرها كاقترح لخروسة البناء تفة كغفيلة لتعزيب المكانة السياسية لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن). ولكن اذا كان ممكنا لغير ان يعزز الامتناع عن العمل في هذه المجالات الى موضوع استئناف المفاوضات وحلحلة الارهاب، فان اسرائيل ايضا امتنعت عن اتخاذ وسائل لا صلة مباشرة لها بالامن، ولا سيما تفكيك كل المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ آذار (مارس) 2001 والتجميد الفوري لكل باي النشاط في المستوطنات.

■ من شبيهة للمؤيد ان ليس هذا ما توقعته الامة الامريكية لتوسيد الامتثال لادوات عبرت عن رغبتها بالمواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية في بداية شهر ايار (مايو)، في خريف 2003 بدأت الادارة الامريكية بصياغة لوزراء وديها في موضوع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وبنسبة والتسوية العامة للتسوية التي سنؤدي في نهايتها، التغيير الازلي هذه الرؤيا كان في خطاب الرئيس جورج بوش في شهر حزيران (يونيو) 2002 والذي تحدث فيه في صالح دولة فلسطين مزدهرة وديمقراطية تعيش سلام الى جانب دولة اسرائيل. وفي ذات السنة تشاروت الادارة الامريكية، خلافا لسلوها السابق، مع شركائها في الرباعية - الاتحاد الالوبي، وروسيا والامم المتحدة - وضمت معها نشاطاتها للبروة خطوط التوجيه التي ستتضمنها.

خارطة الطريق، ولم تخضع الولايات المتحدة لطباعت وضغوط شركائها لنشر خارطة الطريق منذ الخريف، جزء من التغيير لذلك يعزى لتفهم الولايات المتحدة بان الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها الانسحاب لهدم المبادرة قبل الانتخابات في بداية العام 2003 ومع ذلك، فان البيان الحاسم للتأخير كان اعتقاد الادارة الامريكية بان تطبيق الاصلاحات السلطوية في السلطة الفلسطينية وتصفيعة صدام حسين امران ضروريان لخلق الظروف المحلية والاقليمية اللازمة لصفحة التقدم في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذه الظروف نصحت، للوهلة الاولى، في نهاية شهر نيسان (ابريل)، ان الانسحاب التفاضلي في الطريق وفي قرار المجلس التشريعي الفلسطيني خلق منصب رئيس الوزراء والصلاحيات التي تشريح ياسر عرفات، ابو مازن، وبشكل ناجمة عن ذلك، نشرت خارطة الطريق وتتضمن رسمي في الاول من ايار (مايو). في البداية بدت الظروف واعده للغاية، فالرئيس بوش عقد على وجه السرعة لقاء بين ابو مازن ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون، في قمة الحقبة واطلق الزعيمان «الاصوات» السلمية. ابو مازن تعهد بتوحيد اجهزة الامن الفلسطينية ووضع حد لهجمات الارهاب على الاسرائيليين. وتوافقت هذه

الامر مع ادعائه السابق بأن كل دولة او دولة على الطريق تحترم نفسها لمزمة بالافاء باحتكار قوتها الكانونية، وان الانتفاضة المسلحة، كانت خطأ واضح بالصالح الفلسطينية، وشارون، رغم انه لم يصادر بصراحة على خارطة الطريق مثلما نشرت، تعهد بحل النواهج الاستيطانية غير المسموح بها والعمل في سبيل تواصل اقليمي للمناطق الفلسطينية. وتوافقت اقواله مع الموقف اللبناني الحالي لا تزال سارية المفعول، من ناحية فنية على الاقل، اما من الناحية العملية فانها اذا لم تكن قد ماتت بعد، فانها في افضل الاحوال، قيد التنفيذ الاصطناعي، فالسلطة الفلسطينية لم تتخذ بعد اصلاحا هاما في مبنى سلطتها، ولم توفد الاجهزة الامنية ولم تتخذ خطوات لتقلص التحريض والتحريض او تفكيك قدرات منظمات الارهاب وبنائها التحتية، واسرائيل من جهتها لم تضع حدا للتحصينات المركزية او لهدم منازل الارهابيين المطلوبين و ابناء عائلاتهم، ولم تفتح الحواجز او تخفف من الازغلات، لم تعد تتنكر قوتها في المواقع التي كانت فيها عشية الانتفاضة ولم تستجيب لطلب الافراج عن سجناء امينيين - وهي الخطوة التي لم تتسرع في خسارة الطريق، ولكنها طرحت بعد نشرها كاقترح لخروسة البناء تفة كغفيلة لتعزيب المكانة السياسية لرئيس الوزراء الفلسطيني محمود عباس (ابو مازن). ولكن اذا كان ممكنا لغير ان يعزز الامتناع عن العمل في هذه المجالات الى موضوع استئناف المفاوضات وحلحلة الارهاب، فان اسرائيل ايضا امتنعت عن اتخاذ وسائل لا صلة مباشرة لها بالامن، ولا سيما تفكيك كل المواقع الاستيطانية التي اقيمت منذ آذار (مارس) 2001 والتجميد الفوري لكل باي النشاط في المستوطنات.

■ من شبيهة للمؤيد ان ليس هذا ما توقعته الامة الامريكية لتوسيد الامتثال لادوات عبرت عن رغبتها بالمواجهة الاسرائيلية - الفلسطينية في بداية شهر ايار (مايو)، في خريف 2003 بدأت الادارة الامريكية بصياغة لوزراء وديها في موضوع استئناف المفاوضات الاسرائيلية - الفلسطينية وبنسبة والتسوية العامة للتسوية التي سنؤدي في نهايتها، التغيير الازلي هذه الرؤيا كان في خطاب الرئيس جورج بوش في شهر حزيران (يونيو) 2002 والذي تحدث فيه في صالح دولة فلسطين مزدهرة وديمقراطية تعيش سلام الى جانب دولة اسرائيل. وفي ذات السنة تشاروت الادارة الامريكية، خلافا لسلوها السابق، مع شركائها في الرباعية - الاتحاد الالوبي، وروسيا والامم المتحدة - وضمت معها نشاطاتها للبروة خطوط التوجيه التي ستتضمنها.

خارطة الطريق، ولم تخضع الولايات المتحدة لطباعت وضغوط شركائها لنشر خارطة الطريق منذ الخريف، جزء من التغيير لذلك يعزى لتفهم الولايات المتحدة بان الحكومة الاسرائيلية لا يمكنها الانسحاب لهدم المبادرة قبل الانتخابات في بداية العام 2003 ومع ذلك، فان البيان الحاسم للتأخير كان اعتقاد الادارة الامريكية بان تطبيق الاصلاحات السلطوية في السلطة الفلسطينية وتصفيعة صدام حسين امران ضروريان لخلق الظروف المحلية والاقليمية اللازمة لصفحة التقدم في المسار الاسرائيلي - الفلسطيني. وهذه الظروف نصحت، للوهلة الاولى، في نهاية شهر نيسان (ابريل)، ان الانسحاب التفاضلي في الطريق وفي قرار المجلس التشريعي الفلسطيني خلق منصب رئيس الوزراء والصلاحيات التي تشريح ياسر عرفات، ابو مازن، وبشكل ناجمة عن ذلك، نشرت خارطة الطريق وتتضمن رسمي في الاول من ايار (مايو). في البداية بدت الظروف واعده للغاية، فالرئيس بوش عقد على وجه السرعة لقاء بين ابو مازن ورئيس الوزراء الاسرائيلي، ارييل شارون، في قمة الحقبة واطلق الزعيمان «الاصوات» السلمية. ابو مازن تعهد بتوحيد اجهزة الامن الفلسطينية ووضع حد لهجمات الارهاب على الاسرائيليين. وتوافقت هذه

مارك ا. هيلر مركز «ياني» تشرين الاول (اكتوبر) 2004

AL-QUDS Al - Arabi Volume 15 - Issue 4571 Wednesday 4 February 2004



الفن الفوتوغرافي ظهر في العالم العربي منذ القرن التاسع عشر:

معرض متجول للمصورين اللبنانيين أكرم زعتر

ووليد رعد عنوانه «ماينغ سيتينغ»

باريس - «القدس العربي»

من عدل قسطنطين

يشكل معرض «ماينغ سيتينغ» للفنانين اللبنانيين أكرم زعتر ووليد رعد أحد أهم الأنشطة الثقافية ليس في باريس فقط وإنما على مستوى مدينة نوازي لو ساك بالخاصة الشمالية لمعاصرة الفرنسية ومدينة شالون سور سون بالجنوب الشرقي لفرنسا حيث يوجد متحف نيسيفور نيبس للصورة، ويتضمن «ماينغ سيتينغ» مئات الصور التقطت في كل من لبنان، ومصر، والعراق، وفلسطين والأردن، ويعتقد الأمر بصور مجموعات من الأشخاص، وصور فردية، وصور مفاجئة وأخرى تمثل المرة في الشارع وهي تبنى رواج هذا الفن في الشرق في تلك الفترة، والجديد في هذا المعرض هو أرشيف مؤرخ لبناني منحه للمؤسسة العربية للصورة، قبيل وفاته في 1993، عن سيارات تشبه إلى حد بعيد تلك التي كانت مفخخة وتفتخر بين عامي 1975 و1991 وترافق الصور معلومات عن السيارات وعن الضحايا الذين قتلوا في تلك الانفجارات.

وأبرز المعرض انطلاقاً من المادو المتوفرة لدى المؤسسة العربية للصورة وهو خارج عن المألوف إذ يستغل الأرشيف بأسلوب ويستغل الفكر ليحمله يتأمل في الصور بعنف ويتساءل حول دورها ووظيفتها استعماله أكسسوارات الصورة، كاللباس، والخناجر والجرار، تنتمي العربية للصورة، «مؤسسة الحفاظ على التراث العربي المصور» في بيروت عام 1997، وهي مؤسسة غير تجارية، تهدف إلى حفظ التراث الفوتوغرافي في البلاد العربية من التلف، وتأمين استمرار الثقافة الفوتوغرافية في الشرق والمغرب، ويبدأ عملية البحث عن الصور الفوتوغرافية في لبنان، سوريا، الأردن، مصر، وفلسطين والمغرب سنة 1997، وقد وصل مجموع الصور إلى أكثر من 14 ألف صورة وتبلغت إلى وقتنا هذا نحو 100 ألف صورة، وقد تم اختيار هذه المجموعة من قبل الباحثين اللبنانيين عن المؤسسة عن مئة من الصور في المجموعات الخاصة وارشيف المصورين المحترفين، فمن كان هؤلاء المحترفون، يا ترى؟

مصورون محليون كسروا احتكار الأوروبي

هم الرحالة الأوروبيون أولاً، فقد جعلوا في بلاد الشرق وخاصة في مصر وفلسطين ابتداءً من 1843، صوراً للناظر الطبيعية والواقع الطبيعي وكانت تلك صورة ثقافية وسياسية في الغرب، والتف حولهم مصورون من سكان المنطقة تعلموا المهنة بسرعة أمثال الصيبي، والصحافي، والعميد، والبلداني وغيرهم، ويعتبر صاسبي غرابيدان (كاتوليوس الأرمين في القدس) أول محترف للتصوير الفوتوغرافي في العالم العربي داخل دير الأرمين في القدس. أشهر العائلات الأوروبية التي نقلت هذا الفن إلى المنطقة العربية كانت عائلة فونيفيس وجول ليند في لبنان، وعائلات جوتنزيير، ليكسيان، رايث وهاميان في مصر، سانتسون في فلسطين، وتجنه في سوريا، وتعود هذه المجموعات إلى فترة ما بين 1860 و1895، ولم ينته القرن التاسع عشر، حتى امتلا العالم العربي بالمشغولين باستوديوهات التصوير وكان المصورون الأوروبيين ومحليين، وخاصة الأرمين الذين كانوا رعايا الدولة العثمانية منذ أن يعود الفضل لشركة كوداك في نشر فن التصوير الفوتوغرافي في بداية القرن العشرين وذلك عندما شاع استعمال كاميرا «الوكس» ويمكن القول اليوم أن بداية القرن العشرين كانت نهاية الاحتكار الفوتوغرافي من قبل المحترفين، فقد برز مثلا الصباح في مصر (مجموعة نواف سلام)، كما ارتفع عدد المصورين الأرمين من امتهوا التصوير أمثال غاربيس كركوبيان الذي خلقه ابنه يوهانس، وحصلت المؤسسة العربية للصورة على مجموعة كركوبيان عن طريق حديقته عايد القديس حالي في عمان. درس غاربيس كركوبيان التصوير في باريس بفرنسا، وهو تعلم في بيروت ذلك على تدريب عدد من المصورين له ومنهم خليل رعد الذي أصبح مصورا



معرضا بسرعة، ويبدو في صور خليل رعد تأثير أساتذته غاربيس في الإضاءة واستعماله أكسسوارات الصورة، كاللباس، والخناجر التقليدي، واللباس البدوي، والخناجر والجرار، تنتمي صور خليل رعد إلى مجموعة إيمانويل كلاجيدمان، وهي تضم كذلك صوراً لأشخاص الكرمي، تعود على الأرجح إلى فترة الثلاثينات وتصور الحجاج في نهر اكيليم، وتعود أعمال المصور اللبناني كمال القارح إلى نفس الفترة وهي من مجموعة محسن بنين التي تضم كذلك صوراً للمصور المتجول بروتشيان ولصور الاستديو المعروف في لبنان، وهو القارح أيضا، مشاهد نادرة عن حياة بلدة زغرغا شمال لبنان في عشرينيات القرن الماضي، ويبدو أن هذا الاهتمام بالموتى تعلمه المصورون المحليون من الأوروبيين كما هو الحال في مجموعة لكيان التي تضم لقطات حول تنفيذ أحكام بالإعدام.

وجوه مصر



معرضا بسرعة، ويبدو في صور خليل رعد تأثير أساتذته غاربيس في الإضاءة واستعماله أكسسوارات الصورة، كاللباس، والخناجر التقليدي، واللباس البدوي، والخناجر والجرار، تنتمي صور خليل رعد إلى مجموعة إيمانويل كلاجيدمان، وهي تضم كذلك صوراً لأشخاص الكرمي، تعود على الأرجح إلى فترة الثلاثينات وتصور الحجاج في نهر اكيليم، وتعود أعمال المصور اللبناني كمال القارح إلى نفس الفترة وهي من مجموعة محسن بنين التي تضم كذلك صوراً للمصور المتجول بروتشيان ولصور الاستديو المعروف في لبنان، وهو القارح أيضا، مشاهد نادرة عن حياة بلدة زغرغا شمال لبنان في عشرينيات القرن الماضي، ويبدو أن هذا الاهتمام بالموتى تعلمه المصورون المحليون من الأوروبيين كما هو الحال في مجموعة لكيان التي تضم لقطات حول تنفيذ أحكام بالإعدام.

المؤسسة العربية للصورة، تجربة رائدة

وفي فترة الثلاثينات والأربعينات، أصبحت مصر مركز الحياة الثقافية في المنطقة، وكان للأرمين أمثال فان ليون، وأزمان، ودور أساسي في تطوير التصوير من مجرد حرفة إلى فن واضح المعالم، تقدم أعمال هؤلاء المصورين صورة عن مجتمع منبره بالحدث في مرحلة مهمة من تاريخ السبسي الاجتماعي، وفي مصر أيضا، برز مؤلف اللبناني سليم عز الدين الذي تصفحه «العائلات المحمل احتفاظها بصور قديمة، ثم العمل على الحصول عليها إما قبولا لهية، أو عن طريق الإبداع، وفي حالات خاصة جدا الشراء». ترمم المؤسسة الصور وتحافظ عليها في بيئة سليمة لإتقانها من التلف، ماري الكازن وهي من أقدم النساء اللواتي مارسن التصوير، صورت على مدى عشرين سنوات (1920-1930) مشاهد عديدة للحياة اليومية في مختلف المناطق اللبنانية، خصوصا في الشمال، وفي هذه الفترة أيضا، تاتي صور جيراريل جوير كعمل إثنوغرافي متكامل في مجال الوثائق الحياة البدوية في سوريا، كل هذه العائلات التاريخية لم تكن لتتوفر لولا العمل الذي تقوم به «المؤسسة العربية للصورة»، التي تبعت عن مجموعات الصور المخزنة في مختلف البلاد العربية، وجميعها، يشهد هذا البحث مجموعات الصور الموجودة لدى المؤسسات العامة والخاصة، لدى المصورين المحترفين والهواة، وفي الألبومات العائلية، وتدرس المؤسسة أيضا تاريخ التصوير الفوتوغرافي في البلاد العربية، ويتحدث في طرق عمل المصورين والعلاقات بالجمهور الفينة السائدة في العالم آنذاك، وتهدف عبر ذلك إلى التعريف بمجموعات الصور والعوامل الاجتماعية والاقتصادية التي لها. وإذ يشكل إنتاج ودعم المشاريع الفوتوغرافية والإعلامية في العالم العربي أحد أهداف المؤسسة، فإن نشاطها الأهم يتخصر في البحث عن

القاص المغربي أنيس الرفاعي:

القصة القصيرة جنس أدبي له كيانه الجمالي الخاص

الدار البيضاء - «القدس العربي»:

بدأ القاص أنيس الرفاعي الكتابة بنفس اختلافي لا يستقر على حال من القلق، وقد دبر «حيلة» كثيرة من أجل احتضان هذا الشرع الاختلافي وصونه: هكذا من «الغاضبون الجدد» إلى «الرماديون»، وصولاً إلى «جماعة الكوليزيوم القصصي». لا ينني القاص أنيس الرفاعي يستحس الخطى صوب أفق مغاير في الكتابة التجريبية يقوم على مدمك التجاوز والتخطي كسمة تشترط بها هوية النص القصصي لديه. إنه عدائي تجاه كل السرود البليدة، وبامتياز أحد دعاة النهي عن المعروف القصصي.

هكذا فتح جبهاته، بدون رحمة، على الذات - أو لا، في سبيل أن تكون هي في لا غيرها، ثم - ثانياً، على الميراث القصصي الذي يراه على تجديده من الداخل، في أفق «التأسيس» لنص ضداد يصفي حساباته مع أشكال المنجز القصصي السابقة، ثم - ثالثاً، على القارئ الذي ينبغي إحداث رجة ورشيرة قوية في كيانه وتحت قدميه، من أجل خلخلة يقينياته وعراج سكتة وتصديق دالغته. بهذا المعنى يطعن أنيس الرفاعي على القارئ بضمومه العدائية المهاجمة والنقاسية، بضمومة المتفوحة الرافضة لأي تشكل، بضمومة الرافعية المستقلة التي - كما أصاب الأستاذ الناقد محمد معتمد - «تكتفي بذاتها، وتتسع على نفسها، وتلفح ذاتها وتتوالى بدل أن تتكاثرت...» وهو ما يعني أن أنيس الرفاعي يخوض عراكاً شرساً ضد التكرار والجمود والترابطة وكل أشكال تعقيد الكتابة، هنا حارر معاه.

أنيس الرفاعي، اسم بدأ يوغل في الحضور داخل المدار القصصي بالمغرب، مدار القصة القصيرة تحديداً، ولا يفتقد إلى غير هذا الجنس العويص، كما يعبر - لئلا بالضبط، هذا الاختيار «الصعب».

إن اختياري الكتابة ضمن جنس أدبي واحد لا غير، هو القصة القصيرة، تابع بالأساس من قاعة جوهريه مؤداه العباد عن أي نوع من التقايف الأوروبات بين لأجناس الأدبية. فالقصة القصيرة جنس له كيانه الجمالي وجوهه الفلسفي الخاص به والمميزان له عن باقي الأجناس الأدبية الأخرى؛ وأي انتقال للكتابة ضمن جنس آخر هو انتقال من كيانه إلى كيانه مخالف ومن جوهره مغاير. إنه نوع من «الانتحار الأجناسي» (قياساً على «الانتحار الطبقي») الذي يقضي على ضياع الكينونة الإبداعية وولوجها إلى نوع من العماء الضرب بالرؤية الفنية التي يحملها كل مبدع تجاه العالم، وعليه، فإنني أعتبر أن القاص الحقيقي هو الخالص دائماً وأبداً لكتابة القصة القصيرة لا غير؛ أما الباقيون، فلا محل لهم في اعتقادي من القصة، بالطبع، قد يخالفني الرأي الكثير من الأصدقاء، لكنني ارتين في تصيغتي إلى النماذج الكونية والوطنية الكبرى التي أخلصت لجنس القصة وأبدعت فيه ببراعة قل نظيرها من أمثال: خوان لوغو ومحمد خضير وأحمد بوزقور ومحمد حافظ وجب وخورخي لويس بورخيس وتكريا تامر وإستيفان أورينج ومحمد عزيز المساحي والأمين الخليلي وخوسي خوان ماس... الخ.

بالإضافة مع هذا الاختيار الأجناسي ذاته، هناك اختياراً بزمجياً لاجتماعية متعددة الأبعاد.

أقصد: مجابهة مع الذات من أجل استئصال ما علق بها من إرث الضيوع، مجابهة مع المؤسسة التي تأتف من الشاذ والعاق والمختلف، مجابهة مع القارئ وضعفه بالصمدة والضورية التي تخرجه من طمأنينته وتكسر أمامه الخطي والمستقيم... كل هذه الجبهات من أجل الدفاع عن مشروع في الكتابة القصصية، مختلف، تجريبي ومتجدد على الدوام. ماذا تقول عن هذه الجبهات التي لها طابع الضرورة؟

بالفعل، أتفق معك على أن هذه الجبهات الثلاث التي تحدث عنها، لها طابع الضرورة، بل يمكنني الذهاب بعيداً إلى حد القول مع ماكس فيبر أن لها طابع «أخلاقيات المسؤولية»، ومسؤولية كفاص حداتي وكمتكف نفدي في الألفية الثالثة، من واجبه أن يفجر من الداخل الميراث القصصي الكلاسيكي، في أفق التأسيس لنص قصصي مضاد يتجاوز ولا يتجار، كما من واجبه أن يحافظ على نزاهته وثقافته والاستقلالية من مباءة المؤسسة، وأقصد القافية تحديداً، وما يربط بها من سكتيات وأخلاقيات المهنة، وأيضاً من قناعاته الأساس أن يضع القارئ (ذلك الناقد بالضبط) باستمرار على سلم ريشتر، عله يتمكن من تطوير وتنقيح أو إيلاته في التلقي للصدور إلى النص وتذوقه، وليس العسير، لأنني حينها ساكون مهدداً بالتصحر قصصيتي لوسيعتني إلى حدانته القارئ والسعي لامتلاكه بنفس الآليات التي تستخدم في الماركيتنغ.

جاء تعديداً لنص «العبد، اللقاص المبع محمد شويكة بمثابة «بيان للكتابة»، بيان لا يدعو إلى تأسيس طرق جديدة في الكتابة القصصية، بل يحرض على اختراق كل الأشكال باستمرار. فانت مع القصة القصيرة المترواحة مع مختلف العارف الأخرى القصة التي تأخذ صورتها. كما تقول - في إطار «تحياتها» من الزمن كسيرة متنامية للألفين، ومشروع غير قابل للاختلال، «اللقاص المبع»، ترى، ما هو صدك المرجح الذي تتكئ عليه لإنجاز مشروع قصصي بهذه الأوصاف؟

ليس ثمة من سندر مرجعي لإنجاز مشروع قصصي بالأوصاف التي أشرت إليها، بل هناك قاعة مركزية فاعداً للقصة القصيرة هي جنس الخضع باستمرار لنطاق «الألفين»، وهو كذلك مشروع جمالي لا نهائي وغير قابل للاختلال، والنقطة الموماه أعله هو الذي يدفع في قصر الشخصي - القصة لممارسة لعبة القمص المتوخ مع أجناس وأنواع أخرى أدبية أو غير أدبية، وأحد أن هذه الممارسة هي دعوة للانفتاح والتجديد على الدوام، وضد أي نزعة ونعسانية أو في نوع من الفكر الدائري الذي يعيد جرحه نفسه. القاص الحداني يلزم على الدوام بكشط جلده وتجريب دهنه برامه من مختلف الضووف والمرجيات لتطوير وتوير وإثراء نصه البشرية واللوحه في مفتاح القاصي في مجموعة «أشياء» ترمون أن تحدث فعلاً، حيث تستطب إلى قسمين: الأول ثلاث حالات فلسفية وثلاثة إشغابات رياضية تعقد تقنية «البازل»، أو ما يسمى المركبة. كما أرتقت كل قسم برسائل شخصية من قصاصين أصدقاء يمكن اعتبارها بمثابة «كوليس نقدية».

الذي عرض في قصر طوكيو بباريس عام 1993، أصدر بعد ذلك ثلاثة كتب هي «فلسطين، الجهة الأخرى من المرأة»، «لبنان العابر»، و«تكملة مصرية»، أما وليد رعد فقد ترعرع في لبنان وهو يشتغل الآن في الولايات المتحدة. نال شهادة الدكتوراه في الدراسات البصرية والثقافية من جامعة روتشستر، تتضمن أعماله تحليلات نصية ومشاعر في الفيديو والأداء والتصوير ويركز على الحرب الأهلية اللبنانية والأفلام الوثائقية والفيديو والنظرية الفوتوغرافية والتوظيف، من أعماله في الفيديو: «صعودا إلى الجنوب» (1993)، و«مجموعه من الأشربة القصيرة بعنوان «ثقل النزاع الميت يتبدل» (1996-1998) و«شرط وهبة: الشريعة يتبشرا» (2000)، وتشمل مشاريعه التصويرية على «أرشيف بيروت»، وهو المدير التنفيذي لمجموعة «اطلس» (بيروت-نيويورك) التي أسسها في 1999.

مهرجانات وكتب

فرنسيا، تحرك هذا الفريق النشط كثيراً في النصف الثاني من التسعينات، وشارك في مهرجانات كثيرة منها مهرجان أول جنوب فرنسا في 1997، حيث عرضت مجموعة «شهداء قانا» التي تطل حوالى مئة شهيد من شهداء القصف الإسرائيلي لجنوب لبنان عام 1996، وفي أول أيضاً، عرض فؤاد الخوري أعماله في 1998، وأنتج معه «العالم العربي» في نفس السنة معرضاً حمل عنوان «صور حميمة (لبنان) 1960-1990» - «مكون من أعمال المصورين الرواد اللبنانيين أمثال غازي الخازن، بروتشيان نديكيان، كميل القارح ونوشيان، وتضمن صوراً لم يسبق أن عرضت من قبل واستحدثت النشر في شكل كتاب عن دار أكت سود، وفي العام الموالي، شاركت المؤسسة في مهرجان الأفلام الوثائقية في مسيوليا (فرنسا)، في 2000، جاء دور المركز الثقافي الفرنسي بدمشق للتدريب بهذا العمل المتقن، وأصدرت دار أكت سود أيضاً كتاباً آخر عنوانه «وجوه مصر» وكتب نصوص أكرم الزعترى ومفيدة الخشير، وتحظى مجموعة «اطلس» التي أسسها وليد رعد بثقة كبيرة لدى متحف نيسيفور نيبس للصورة ولشالون سور سون الذي سيطمخ له ولصديقه أكرم زعترى معرضاً في الأسابيع المقبلة، وسمي المتحف هكذا نسبة لختصر الصورة الفوتوغرافية المولود في تلك المدينة، وشرع في جمع المادة المكتوبة لذلك المتحف في 1961، «بيروت نهابا - إيابا» عام 1948، استمر في العمل في مجال الفن في روما، مرسيليا، عمان و«جيبوتي»، التقى بوكالة «أرو»، عام 1987 وسافر مرات عديدة إلى مصر في بحث على خطى فلوپير وماكسيم ووسان، شارك سنة 1991 في عمل عن كسطنطين في بيروت مصورين من العالم ونشيتو بإصدار كتاب ومعرض «بيروت، وسط المدينة»،

بالفعل، أتفق معك على أن هذه الجبهات الثلاث التي تحدث عنها، لها طابع الضرورة، بل يمكنني الذهاب بعيداً إلى حد القول مع ماكس فيبر أن لها طابع «أخلاقيات المسؤولية»، ومسؤولية كفاص حداتي وكمتكف نفدي في الألفية الثالثة، من واجبه أن يفجر من الداخل الميراث القصصي الكلاسيكي، في أفق التأسيس لنص قصصي مضاد يتجاوز ولا يتجار، كما من واجبه أن يحافظ على نزاهته وثقافته والاستقلالية من مباءة المؤسسة، وأقصد القافية تحديداً، وما يربط بها من سكتيات وأخلاقيات المهنة، وأيضاً من قناعاته الأساس أن يضع القارئ (ذلك الناقد بالضبط) باستمرار على سلم ريشتر، عله يتمكن من تطوير وتنقيح أو إيلاته في التلقي للصدور إلى النص وتذوقه، وليس العسير، لأنني حينها ساكون مهدداً بالتصحر قصصيتي لوسيعتني إلى حدانته القارئ والسعي لامتلاكه بنفس الآليات التي تستخدم في الماركيتنغ.

جاء تعديداً لنص «العبد، اللقاص المبع محمد شويكة بمثابة «بيان للكتابة»، بيان لا يدعو إلى تأسيس طرق جديدة في الكتابة القصصية، بل يحرض على اختراق كل الأشكال باستمرار. فانت مع القصة القصيرة المترواحة مع مختلف العارف الأخرى القصة التي تأخذ صورتها. كما تقول - في إطار «تحياتها» من الزمن كسيرة متنامية للألفين، ومشروع غير قابل للاختلال، «اللقاص المبع»، ترى، ما هو صدك المرجح الذي تتكئ عليه لإنجاز مشروع قصصي بهذه الأوصاف؟

ليس ثمة من سندر مرجعي لإنجاز مشروع قصصي بالأوصاف التي أشرت إليها، بل هناك قاعة مركزية فاعداً للقصة القصيرة هي جنس الخضع باستمرار لنطاق «الألفين»، وهو كذلك مشروع جمالي لا نهائي وغير قابل للاختلال، والنقطة الموماه أعله هو الذي يدفع في قصر الشخصي - القصة لممارسة لعبة القمص المتوخ مع أجناس وأنواع أخرى أدبية أو غير أدبية، وأحد أن هذه الممارسة هي دعوة للانفتاح والتجديد على الدوام، وضد أي نزعة ونعسانية أو في نوع من الفكر الدائري الذي يعيد جرحه نفسه. القاص الحداني يلزم على الدوام بكشط جلده وتجريب دهنه برامه من مختلف الضووف والمرجيات لتطوير وتوير وإثراء نصه البشرية واللوحه في مفتاح القاصي في مجموعة «أشياء» ترمون أن تحدث فعلاً، حيث تستطب إلى قسمين: الأول ثلاث حالات فلسفية وثلاثة إشغابات رياضية تعقد تقنية «البازل»، أو ما يسمى المركبة. كما أرتقت كل قسم برسائل شخصية من قصاصين أصدقاء يمكن اعتبارها بمثابة «كوليس نقدية».

بالفعل، أتفق معك على أن هذه الجبهات الثلاث التي تحدث عنها، لها طابع الضرورة، بل يمكنني الذهاب بعيداً إلى حد القول مع ماكس فيبر أن لها طابع «أخلاقيات المسؤولية»، ومسؤولية كفاص حداتي وكمتكف نفدي في الألفية الثالثة، من واجبه أن يفجر من الداخل الميراث القصصي الكلاسيكي، في أفق التأسيس لنص قصصي مضاد يتجاوز ولا يتجار، كما من واجبه أن يحافظ على نزاهته وثقافته والاستقلالية من مباءة المؤسسة، وأقصد القافية تحديداً، وما يربط بها من سكتيات وأخلاقيات المهنة، وأيضاً من قناعاته الأساس أن يضع القارئ (ذلك الناقد بالضبط) باستمرار على سلم ريشتر، عله يتمكن من تطوير وتنقيح أو إيلاته في التلقي للصدور إلى النص وتذوقه، وليس العسير، لأنني حينها ساكون مهدداً بالتصحر قصصيتي لوسيعتني إلى حدانته القارئ والسعي لامتلاكه بنفس الآليات التي تستخدم في الماركيتنغ.

جاء تعديداً لنص «العبد، اللقاص المبع محمد شويكة بمثابة «بيان للكتابة»، بيان لا يدعو إلى تأسيس طرق جديدة في الكتابة القصصية، بل يحرض على اختراق كل الأشكال باستمرار. فانت مع القصة القصيرة المترواحة مع مختلف العارف الأخرى القصة التي تأخذ صورتها. كما تقول - في إطار «تحياتها» من الزمن كسيرة متنامية للألفين، ومشروع غير قابل للاختلال، «اللقاص المبع»، ترى، ما هو صدك المرجح الذي تتكئ عليه لإنجاز مشروع قصصي بهذه الأوصاف؟

ليس ثمة من سندر مرجعي لإنجاز مشروع قصصي بالأوصاف التي أشرت إليها، بل هناك قاعة مركزية فاعداً للقصة القصيرة هي جنس الخضع باستمرار لنطاق «الألفين»، وهو كذلك مشروع جمالي لا نهائي وغير قابل للاختلال، والنقطة الموماه أعله هو الذي يدفع في قصر الشخصي - القصة لممارسة لعبة القمص المتوخ مع أجناس وأنواع أخرى أدبية أو غير أدبية، وأحد أن هذه الممارسة هي دعوة للانفتاح والتجديد على الدوام، وضد أي نزعة ونعسانية أو في نوع من الفكر الدائري الذي يعيد جرحه نفسه. القاص الحداني يلزم على الدوام بكشط جلده وتجريب دهنه برامه من مختلف الضووف والمرجيات لتطوير وتوير وإثراء نصه البشرية واللوحه في مفتاح القاصي في مجموعة «أشياء» ترمون أن تحدث فعلاً، حيث تستطب إلى قسمين: الأول ثلاث حالات فلسفية وثلاثة إشغابات رياضية تعقد تقنية «البازل»، أو ما يسمى المركبة. كما أرتقت كل قسم برسائل شخصية من قصاصين أصدقاء يمكن اعتبارها بمثابة «كوليس نقدية».

بالفعل، أتفق معك على أن هذه الجبهات الثلاث التي تحدث عنها، لها طابع الضرورة، بل يمكنني الذهاب بعيداً إلى حد القول مع ماكس فيبر أن لها طابع «أخلاقيات المسؤولية»، ومسؤولية كفاص حداتي وكمتكف نفدي في الألفية الثالثة، من واجبه أن يفجر من الداخل الميراث القصصي الكلاسيكي، في أفق التأسيس لنص قصصي مضاد يتجاوز ولا يتجار، كما من واجبه أن يحافظ على نزاهته وثقافته والاستقلالية من مباءة المؤسسة، وأقصد القافية تحديداً، وما يربط بها من سكتيات وأخلاقيات المهنة، وأيضاً من قناعاته الأساس أن يضع القارئ (ذلك الناقد بالضبط) باستمرار على سلم ريشتر، عله يتمكن من تطوير وتنقيح أو إيلاته في التلقي للصدور إلى النص وتذوقه، وليس العسير، لأنني حينها ساكون مهدداً بالتصحر قصصيتي لوسيعتني إلى حدانته القارئ والسعي لامتلاكه بنفس الآليات التي تستخدم في الماركيتنغ.

التقاء: زهير فخري

بالحرف العربي وكانت حروفه مستمدة من التراث، أعطى الفنان سامي برهان بعض الأمثلة على مطواعة الحرف العربي وقابليته للتشكيل وتحدث عن مصطف أرقم وأطلق عليه (مغلاق الخط) فكان مثاله الخط الذي «لا حول ولا قوة إلا بالله» حيث يعثر مصطف العبارة وجمعها بها بقلب جمالي، أي أنه اهتم بالناحية الجمالية العمرانية للخط العربي، واستندرك قائلاً: «نحن الآن ميثلون بعدم تدهيب عيوننا وتدريبها باستمرار على جمالي التكوين، وينظره فإن الكمال يصنع من الأشياء البسيطة مستعبراً عبارة الفنان الإيطالي ميكيل أنجلو: «إن التوافق بين الكمال والكمال ليس تافهاً»، وهذا أمر دقيق جداً إن الجبال العملاقة مكونة من هذه الحجارة، والصخور مكونة من قلات صغيرة وهذا كلها تصنع الجبل الهائل.

حين ننظر على لوحات سامي برهان نقع في حالة من الصوفية ويبدو الخط ملغفاً على نفسه وكأنه يعزل عن حوله ويفس الوقت يفتتح على الكون برؤى جمالية رائعة.

ندوة «جمالية الخط العربي وعلاقته بالفن التشكيلي»: اللوحة هي مفتاح الدخول إلى كنز حضاري

بالحرف العربي وكانت حروفه مستمدة من التراث، أعطى الفنان سامي برهان بعض الأمثلة على مطواعة الحرف العربي وقابليته للتشكيل وتحدث عن مصطف أرقم وأطلق عليه (مغلاق الخط) فكان مثاله الخط الذي «لا حول ولا قوة إلا بالله» حيث يعثر مصطف العبارة وجمعها بها بقلب جمالي، أي أنه اهتم بالناحية الجمالية العمرانية للخط العربي، واستندرك قائلاً: «نحن الآن ميثلون بعدم تدهيب عيوننا وتدريبها باستمرار على جمالي التكوين، وينظره فإن الكمال يصنع من الأشياء البسيطة مستعبراً عبارة الفنان الإيطالي ميكيل أنجلو: «إن التوافق بين الكمال والكمال ليس تافهاً»، وهذا أمر دقيق جداً إن الجبال العملاقة مكونة من هذه الحجارة، والصخور مكونة من قلات صغيرة وهذا كلها تصنع الجبل الهائل.

حين ننظر على لوحات سامي برهان نقع في حالة من الصوفية ويبدو الخط ملغفاً على نفسه وكأنه يعزل عن حوله ويفس الوقت يفتتح على الكون برؤى جمالية رائعة.

العربي قد سبق أوروبا بكثير لذلك فهو يتمسك بالحرف العربي بكل لوحاته واعتد عليه لتأسيس فن عربي خالص خال من الخطلات الغربية.

سأل الفنان سامي برهان: «ما هو أهم اختراع في تاريخ الحضارة الإنسانية؟» وأجاب: «الكتابة»؛ لقد بدأت الكتابة صورية ثم رمزية فحرف الألف مثلاً فزده الرومان واليونان عن الأرامية واعتمدا عليه ولكن ليس له أي معنى سوى أنه الحرف الأول. أما الألف عند العرب فقد كان صورة ميسطة من رأس الثور ومن ثم تطور إلى شكله الحالي، والآثار المكتشفة قدمت دلائل واضحة على تطور الحرف. لقد فكر الفنان باستنباط الأشياء من الحرف فصنع الأختام بالذات الحرف مسطحا ثم انثني مسطحا ومر بالمرحلة الأسطوانية، طور يبدأ من الفشار إلى البازلت أو الهيئات ليقدم أشياء ذات مدلولات تعبر عن روحه ومثال ذلك (ابن مقلبة، ابن اليوب، الأمدي، السيد إبراهيم وغيرهم) هذه كلمات سريعة للاستعانة على القيم وهو يشهد بأولئك بالفنانين الذين اشتغلوا

العربي قد سبق أوروبا بكثير لذلك فهو يتمسك بالحرف العربي بكل لوحاته واعتد عليه لتأسيس فن عربي خالص خال من الخطلات الغربية.

سأل الفنان سامي برهان: «ما هو أهم اختراع في تاريخ الحضارة الإنسانية؟» وأجاب: «الكتابة»؛ لقد بدأت الكتابة صورية ثم رمزية فحرف الألف مثلاً فزده الرومان واليونان عن الأرامية واعتمدا عليه ولكن ليس له أي معنى سوى أنه الحرف الأول. أما الألف عند العرب فقد كان صورة ميسطة من رأس الثور ومن ثم تطور إلى شكله الحالي، والآثار المكتشفة قدمت دلائل واضحة على تطور الحرف. لقد فكر الفنان باستنباط الأشياء من الحرف فصنع الأختام بالذات الحرف مسطحا ثم انثني مسطحا ومر بالمرحلة الأسطوانية، طور يبدأ من الفشار إلى البازلت أو الهيئات ليقدم أشياء ذات مدلولات تعبر عن روحه ومثال ذلك (ابن مقلبة، ابن اليوب، الأمدي، السيد إبراهيم وغيرهم) هذه كلمات سريعة للاستعانة على القيم وهو يشهد بأولئك بالفنانين الذين اشتغلوا

دمشق - «القدس العربي»

من عقبة زيدان:

بما أن الفن وسيلة لدخول مملكة الحرية، فإنه من الواجب على الفنان أن يطور أبواب هذه الحرية بكل نقدة بالنفس، ذلك لأنه استطاع اختراق أسوار الحياة العادية ورهن نفسه لصراع قادم أرقى وأمتع، والفنان الحقيقي هو الذي لا يتبرك الزمن حراً ما زنا بحياته، بل عليه أن يحرص كل لحظة من لحظاته وكل وضعة يكمل هائل من مفردات الجمال الأصل فالحرية بالنسبة لفناننا العربي لا تعني فقط الخروج من الترابوت وكسر القيود لكنها تعني في البداية تحرير نفسه من تبعيته الفنية والثقافية لأخر - فالفنان العربي حتى الآن مع وجود بعض الاستثناءات - لا يزال يستورد الثقافة الغربية تماماً كما يستورد السيارات والأبسة وقطع الأثاث وغيرها وهو بهذا يدخل الحل في دائرة الاستهلاك، غير مستفيد من الحضارة العربية ومن فيها الضارب جذوره في أعماق

بالحرف العربي وكانت حروفه مستمدة من التراث، أعطى الفنان سامي برهان بعض الأمثلة على مطواعة الحرف العربي وقابليته للتشكيل وتحدث عن مصطف أرقم وأطلق عليه (مغلاق الخط) فكان مثاله الخط الذي «لا حول ولا قوة إلا بالله» حيث يعثر مصطف العبارة وجمعها بها بقلب جمالي، أي أنه اهتم بالناحية الجمالية العمرانية للخط العربي، واستندرك قائلاً: «نحن الآن ميثلون بعدم تدهيب عيوننا وتدريبها باستمرار على جمالي التكوين، وينظره فإن الكمال يصنع من الأشياء البسيطة مستعبراً عبارة الفنان الإيطالي ميكيل أنجلو: «إن التوافق بين الكمال والكمال ليس تافهاً»، وهذا أمر دقيق جداً إن الجبال العملاقة مكونة من هذه الحجارة، والصخور مكونة من قلات صغيرة وهذا كلها تصنع الجبل الهائل.

حين ننظر على لوحات سامي برهان نقع في حالة من الصوفية ويبدو الخط ملغفاً على نفسه وكأنه يعزل عن حوله ويفس الوقت يفتتح على الكون برؤى جمالية رائعة.

قال ان بعض المطربات ممكن ان يفعلن اي شيء لكي يطلب منهن الجمهور التوقيع على اوتوغرافات

عمار الشريعي: شبيهات نانسي عجرم «مستمرات» الى حين والغرور هو السبب في غناء الكثيرات لأم كلثوم!

القاهرة - «القدس العربي»

من وليد طوغان:

طوال ما يزيد عن 40 عامًا ظل عمار الشريعي هو الميزان بين كثير من الملحنين الذين يشقون حملات ضارية على غناء اليوم. ورغم أن عمار ملحن من الوزن الثقيل، وصاحب تراث أو تجربة أكيدة، إلا انه لم ينتج أبدًا نهج الحرب اللاعبة ضد مطربي اليوم، ولم يعرف عنه انه تلفظ ولو قليلًا بالنسبة لما يتلفظ به الكثير من الملحنين الآخرين الذين وضعوا انفسهم دائمًا محل الحكم والقاضي على مطربي اليوم.

لكن عمار يخرج من صمته مع «القدس العربي» ما يعني أن الكل خاض بالفعل وسط موجة غير معروفة الهوية، ووسط تلعثم حاد في اوساط الاغنية.

تحدثت معه اولاً عن برنامجه الجديد على إحدى القنوات الفضائية فقال: أحاول أن اجعل هذا البرنامج شبيهاً الى حد كبير ببرنامج غواص في بحر النغم المسوع، يعني يكون غواص في بحر النغم صوت وصورة واجمع خلاله مجموعة متباينة من الاجيال الموسيقية الذين اسهموا في الحياة الفنية، واقدم للاجيال الجديدة رؤية واقعية عن النضال الحديث ومقارنته بالمثل الجميل في الماضي.

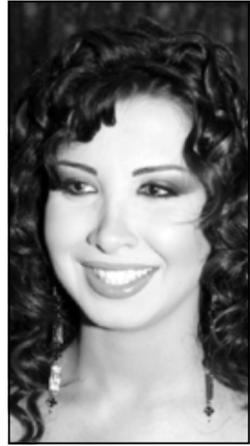
قلت لم تعتد منك ان تنكر - على عكس الآخرين - ان الماضي هو الجمال، بينما الجمال الفني غير موجود اليوم.

انا لا انكر جمال اليوم، كل عصر له جماله وله مذاقه الخاص، لكن كل الفنون لها مفاتيح أساسية، يعني لا يمكن ان تجد ان الموسيقى لا تتغير مع التطوير، أو هذا تقدم لا ينسحب مع الأضواء نوع من الرونة والتطوير مع استخدام مبادئ متطورة هي الأخرى لكن مع الحفاظ على الجمال والروعة في المضمون. ويعمل «أضواء» ذلك أن الجيـمال في الماضي لم يكن ضائعاً، واليوم نجد كثيراً من الطرب طرب صناعي لا يقسمو إلا على تكنولوجياً انما خلقها تطوير الفن، ليس لتزييفه.

عيوب الصوت وعيوب الزمن

تقصد أجهزة الكمبيوتر الخاصة بالصوت؟

كلاهما، لقد ادخلت هذه الأجهزة البعوض إلى عالم لم يكن يوماً يخلصون، وعلى عكس الطرب في الماضي، أصبح لهذه الأجهزة سلطاناً على المطربين بعضهم تملأ بانها



نانسي عجرم



دوبي

ترجمهم من مساوىء الآلات الحديثة، وبعضهم يتعلم بانها أكثر راحة، لكن الواقع ان هذه الأجهزة لها من القدرة على إخفاء عيوبهم، لان اصوات كثيرة موجودة لها من الراقية ما يجب ان تحفيها والا ليست امامهم فرصة، خصوصاً وأن كثيراً من الآخرين يستخدمون الطريقة نفسها، ولست ضد المطربين الجدد على العكس لي نصيب منهم ومعجب باخزين، انغام لها على سيل المثال «استايل» في الغناء، واصالة وايهاب توفيق له صوت خاص، لكن ما انا ضد هو ان هناك منهم من يعتمد على طريقة «التيك أون» في الغناء، وطريق «التيك أوي» أصبحت هي الطريقة المفضلة لدى الكثيرين، لذلك عجت الساحة الغنائية بمن لا دخل لهم لا بالفن ولا بالموسيقى ولا بأي شيء آخر، فهم فقط يريدون فوسفا وشهرة و اوتوغرافات يؤقون غير صحيح الفن له أسلوبه وناسه حتى الآن.

المطربات الصريات وهذه ملاحظة غريبة دخل في منافسة شديدة مع اللبنانيات اللاتي «تعري» تصفنهن والنتيجة ان «العري» في الموسيقى يكسب، والدليل اسما كثيرة ربما احداهن المغنية روبى التي تعني في بدة رقص خفيفة الوزن.

هذه القضايا اخرى جعلتنا نثقف امامها،



عمار الشريعي

لكنني غير مهذول، وتأسيساً على كلامي ان الغناء اصبح لعين، يعني المطربات يعين للمشاهدين من ان اصل الغناء هو الاستماع وليس المشاهدة، والذي اجزم بانته يخرب الذوق العام وو كيفية التعامل مع الغناء واللائحان. قلت هذا أكثر من مرة، ليست الدولة وحدها هي المسؤولة، انما الناس والسومية، ولو ان المطربين والمطربات تجاوزن التخلي على كل القوانين والاعراف الموسيقية، ولهذا ظهرت نماذج تعني ببدة الرقص.

لا عزاء للمطربات الصريات

هل يجيء يوم تبدأ الغنيات الصريات فيه بالتعامل مع الغناء بنفس طريقة المطربات اللبنانيات؟ او بمعنى آخر هل قريباً سوف تلغ معظم الغنيات ملباسهن؟

المطربات الصريات حتى الان تحكمنهن القميمة، أو المبادئ حتى لو لم يكن بعضهم يملكن الموهبة، لكنهن في النهاية لا يتعاملن بمنطق الأثارة الذي تتعامل به جنسيات أخرى، ولو ان منهن من تريد الشهرة تحت اي سمي، وبأي شكل مهما كان، لكنني اعتقد ان هذا اليوم الذي يخلعن فيه ملابسهن للغناء ليس قريباً ان كان ممكناً حدوته، فليس الان.

سينما الطفولة وجه غائب:

مهرجان سوسة الدولي لافلام الطفولة ما له وما عليه

محمود ابو عبيد*

التلاميذ بالقرول، لا ينأمون، لا يدعون غيرهم بأنهم، شعلاهم؛ الصورة سلطان، تجاربهم على فلذات اكبادنا فثبات عمرية، تصادق يدي المنحرفة تضع تحت الورداد كل أثير على قلوبهم، لا يذهبون الى فراشهم الا وهم يحملون هذه الدمي، ويرسومون ملامحها في مخيلتنا، انهما تسيطر على حركاتهم، تنام، تاكل معهم من الغار ميكي الى توم وجيري، سوبرمان، باربي وشجرة العاظة، ماذا تليس، ماذا تاكل، ما لون ستاكر المطبخ، الاواني التي تطبخ الطعام بها، سفرتها... الخ، حكايات تلي تبيز، لا لا، بو، بيسي، هي دمي لكنكنا في نظره من لحم ودم، بيديها شكواه، يهيمس في اذنها بأمانيه، تحدثه، يحدثها، صداقة والفة، لا اهلبي، رفوف المكتبات تغص بحكايا من هنا وهناك، في الغرب كل شيء لا لاطفال، حتى الكبار يفتنون؛ افراح ان تكون صفرا؛ واللطف في العالم العربي كم مهمل، متروك امره للقاء والقدر، ماذا علمنا للطفولة؛ اعلاناتنا مظللة وغير واقعية في الفضائيات؛ لا بد من تطويرها لتؤدي رسالتها العلمية، التجارية، التنشيطية والاجلاميين، في عرض الاعلانات، ابراز الطابع المحلي للاعلان، اضفنا صفة الصدق على الاعلان، الاستيعابية والرسومات والقاطم الغنائية التي تتناسب وطبيعة الاطفال. وجه غائب في ثقافتنا العربية، سينما الطفولة، هي ثقافة و اي ثقافة؛ دور الثقافة هنا وهناك تدلل الطفل، نوادي سينما الاطفال تعلم جاهدة لسان اغواره فهو مستهلك لكل ما يقدم له، مسلسلات مسلية، يجد فيها اجابات شافية لاكثر من سؤال يجول في خاطره، هم غيبا عنه وعن محيطه الاجتماعي لكنهم

بعد مشاكل مع الرقابة المصرية:

افلام خرجت من سباق العيد.. في آخر لحظة!

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

تعرضت بعض الافلام السينمائية الجديدة لمشاكل مع الرقابة على الصفحات الفنية ببرنامج تايوت وايد التي تنتجها سبليتي من اهمها تأجيل عرض هذه الافلام بعد ان اتفقت مع اصحاب دور العرض على تقديمها خلال عيد الاضحى.

بعض اصحاب الافلام تقدم بشكاوى الى لجنة التلزمات العليا والبعض الآخر حاول الرضوخ للرقابة لكن ضيق الوقت لم يمهلهم للاتفاق النهائي مع الرقابة على عرضها، وبالتالى تخلى اصحاب دور العرض السينمائي عن اتفقايتهم مع المنتجين

والموزعين لهذه الافلام. من هذه الافلام «كيمو وانتيمو» بطولة عامر منيب وومي عز الدين وطارق عبد العزيز واخراج حامد سعيد، كان الاسم الاول لهذا الفيلم والذي صور به عنوانه «شوف مصلحتك يا حمو»، وعندما تقدم المسؤولون بالعمل بالسليطاريو والحوار الى الرقابة اعترضت على العنوان الذي يدل على السطحية والسذاجة ويسبيء الى العمل السينمائي.

اخذت المناقشات وقتاً طويلاً بين اصحاب الفيلم والرقباء، ولم يتوصلوا الى حل، فاضطروا لتغيير العنوان الى «كيمو وانتيمو» ورغم عدم رضائهم لاجهة الرقابة، بالعرض الجديد الا ان د. مذكور وافق عليه، لكن جاء ذلك في الوقت الضائع ولم يتمكنوا

من عرض الفيلم وتأجل الى الصيف القادم. فيلم «واحد كابيتشينو» بطولة حسان حسني، كان قد توقف من قبل شهر رمضان الماضي عندما بدأ تصويره لمدة شهر وحدثت مشاكل انتاجية، الى ان تم حلها ثم فوجئوا باعتراض الرقابة على بعض المشاهد التي تتضمن اثاراً لملحات من الوجوه الجديدة، وتحت هذه المشاهد تم تصويرها بالفعل وهي من سنجح الاحداث، ولكن اصرار الرقابة على حذفها ادى الى اعادة تصويرها بطريقة اخرى، مما جعل المنتج يتأخر في حجز دور العرض واجل الفيلم.

فيلم «اجلى الاوقات» بطولة حنان ترك وعند صبري وداليا البحيري واخراج هالة خليل اعترضت الرقابة على مشاهد تظهر فيها هند صبري وداليا البحيري بمايوهات ساخنة

خطة افتتح يا سمسّم والمناهل اعتمدت على المجال اللغوي، الحروف، المعرفة، المجال الذوقى والمجال الالى، افتتح يا سمسّم تكون من جزئين 130 حلقة للاطفال من 6.3 سنوات والثاني للاطفال ما بين 6.9 سنوات وكانت النية متجهة الى انتاج جزء ثالث لكن والخبر اللعين عند مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج العربي، الفكرة تم وادها وفي هذا خسارة واي خسارة للطفل العربي، وايضا المصير نفسه لحق بالناهل، وتسنال اين اصحت مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك، لا خير ولا علم. ذات عام وفي زاوية افلام من العالم، شاهدنا سوسة افلاماً عراقية موجهة للاطفال، الساحر شحتوت، سمسّم والاطفال الثلاثة للمخرجة عاتكة الخديبي، وشاهدنا كذلك غناء من الراغبين للمخرج ظافر الخديبي، فطل يعود الى بيته فيجده هو مشاء بعد ان غادره الاثر اهل غارات ايام حرب الخليج، وتمر الذكريات كالكابوس، يتذكر ايام المدرسة، نصف الطائرات الذي دمر اللعب والرسوم، صور حول ما فعلته الحرب بعالم الطفولة في العراق بدون دماء ولا رصاص ولا قنابل، فيلم قائل عنه الصحف التونسية آنذاك رصين وعميق حول اغتيال حلم طفل عراقي اثر حرب الخليج، هل نقول ما أشبه الليلة بالبارحة، منطق مألوف ام قد تغير؛ لماذا لا نشاهد في قنوات الاطفال الفضائيات فيلم شيبوب الحامر ليس من باب الدعاية بل من باب الاطلاع على تجارب السينما العراقية في الافلام الموجهة للاطفال؛ واين هي السينما العراقية التي سمسّم ديك يخرجونه من القفص ويشاركون به في معارك صراع الديكة ودائماً الديك هو المنتصر أما جماة الأفلام المهزوم فيقررون اختلاف احد الاطفال ويسجنونه مع الديك وهنا يجد الاطفال في البحث عن زميلهم والديك بمساعدة الشرطة وينتصرون في اعادته، وتقدم لهم الهدايا شمنخة مدرسية.

ولقد شاهدت فيلماً لرشيد بن غلال اسمه «يا ولد» من انتاج CAAC الجزائر خلال عام 1993 بالتعاون مع ENPA بطولة نخبة من جزئين 130 حلقة معاناة ووضعية اطفال الجزائر ايان الحرب التحربية وسدى تارهم طوق تلك الايام المناساوية، احدثت الفيلم دخلت في خانة افلام الكركيات وهاجس المخرج نفسه ايام الصغر في احياء وشوارع العاصمة يسرد فيها حكاية مجموعة من الاطفال يمثلون القاتون والعدالة على طريقتهم الخاصة من خلال ممارسات والعب تأخذ شكل الحرب في طرحها هو منافسة للاطفال الفرنسين والتغلب عليهم ومساعدة المجاهدين والفور.

اطفالتنا بحاجة الى افلام ومسلسلات عربية وليست غربية هدفها تسلياة الطفل وامتاعة ذات معايير ثقافية وقيم ايديولوجية خاصة بالبلدان العربية وليس الغربية.

تداول يقولون عن سينما الطفولة؟
● مزار Marie José: الراشادون هم الذين يخلقون ابطال افلام الاطفال تبعاً لتصورهم عن الطفل والطفولة وهو تصور يرتبط بوضعهم الاجتماعي وشخصياتهم وهواياتهم ورغباتهم التي تسقط في صورة الطفل.
● سجل في مفكرتك ان اول فيلم تونسي طويل موجه للطفل اسمه وحش الغابة للجيليب المسلماني انتج عام 1987 لا ادري له تأخر هكذا.
ويبقى السؤال: الافلام، الصور المتحركة، والمسلسلات هل هي حلقة هشة في ثقافة الطفل العربي؟ متى تؤسس لتقاليد سينمائية وتلفزيونية موجهة للطفولة بلل الاقباس والبديحة؛ فراغ مخيف مخيف لا يسده مهرجانات سوسة لافلام الطفولة والشباب، وتبقى الامنيات اميتية مجردة.

فضائيات

«لورد أوف ذا هاتونز»: سقوط جماهيري مدو

د. عماد عبد الرازق*

كان مشهدنا نادرا لا أذكر أبدا أنني رأيته من قبل على شاشات التلفزيون البريطاني، مئات من الرجال والنساء والشباب يتدافعون نحو سيارة مدير المؤسسة الذي أعلن استقالته قبل قليل، وعلى حد تعبير احد المرسلين «ان الرجل الخارج من السيارة موديل لكسوس الغضبية كان يمكن أن يكون المغني الشاب جست تيمبرليك، أو حتى مايكل جاكسون»، فهؤلاء هم النجوم والمشاهير الذين تصرخ المعجبات لدى وصولهم في حفل او عرض افتتاحي لتفيلم. لكن الرجل الذي خرج من السيارة كان المدير السابق لل بي بي سي، كريج دايك، وكانت هذه المشاهد تثبت عبر قنوات بي بي سي ذاتها، فضلا عن عشرات القنوات الأخرى الفضائية والأرضية حول العالم. باعتبارها الحلاوة ال بي بي سي تعلن من على شاشها وموجاتها الإذاعية استقالة مديرها، وتب مشاهد موظفيها وعمالها يتجهمون ويتظاهرون احتجاجا أمام مكاتبها في طول البلاد وعرضها من اقاصي اسكتلندا شمالا الى المقر الرئيسي في غرب عاصمة الضباب جنوبا. واحدة من موظفات بي بي سي أخرجت قلم طلاء المشاة من حقيبةها وكتبت على زجاج سيارة المدير الخلفية عبارة تقول «نحن نحبك يا كريج»، هذا فعلا استقبال يليق بنجوم السينما وموسيقى البوب، والطريف ان سائق السيارة تأمل العبارة قليلا ثم قرر ألا يحوها. فهل شاهدته اعزائي القراء أو سمعتم من قبل عن مدير مؤسسة أو شركة يخرج العاملون فيها لاستقباله بالأضواء والهتافات بعد ان أعلن استقالته؟ (وهل هناك من يستقبل في بلادنا أصلا، حتى بعد خراب مالمطة؟ طبعاً لا، لأنه سيورث الشركة الخربة، شركة كانت أو بلدا، لأبنائه وأحفاده ان أمكن).

كان مشهد مدير البي بي سي السابق محاطا بالعلمين في المؤسسة ذروة واحدة في دراما متعددة الذرى تابعناها بشغف واستمتاع منقطع النظير على شاشات التلفزيون طوال الاسبوع الماضي، فبعد الاستقبال امام مقر ادارة المؤسسة العريقة، شاهدنا المدير في جولة بطاويق المقر الرئيسي لل بي بي سي في وايت سيتي، وقد رفعه العاملون في غرفة الأخبار الرئيسية أعلى طاوله وسط التصفيق الحار ليخبرهم ان كل ما فعله كان من أجل حماية استقلالية ال بي بي سي وشرفها المهني.

كانت الدراما قد بدأت في اليوم السابق بالورد هاتون يتلو تقريره المسلي الذي جمع بين الزل والهولودراما والكوميديا السوداء وشر البلية الذي قد لا يرضك بالضرورة، على مدى تسعين دقيقة قراءة انجليزية مزومة الشفتين لتلهم وأخر بعض الكلمات فتبدو احيانا كما لو كانت لغة الأي الأى (مع الاعتذار للكاتب يوسف اديس). وبعدها بقليل كان رئيس الوزراء توني بليز يصل ويجول والغبطة تتفاقم من بين عينيه وهو يتلو بيانه امام البرلمان، غير مصدق ان لورد هاتون قد اعاده تقريره لم يكن يتلحه بل جمع جمح به الخيال.

لكن الفرحه لم تدم طويلا في بهاليز الحكومة، فسرعان ما توالى ردود الفعل من الصحافة والاعلام والمعارضة والنهالت الانتقادات على اللورد وتقريره الذي اصاب الجميع بالذهول (ربما هو نفسه لم يعد يصدق الآن انه كتب تقريرا يمثل هذا التحيز والتعاطي عن الحقائق الساطفة). ما فعله لورد هاتون يتنطبق عليه تماما المثل الشعبي القائل «جه يكحلها عماء»، وهو ما راحته الحكومة ورتبها وتركه تدريجيا يوما بعد آخر، بعد استقالة رئيس مجلس أمناء المؤسسة، جاناف ديفيز، ثم مديرها العام، مع المراسل اندرو جيليجان صاحب التقرير الشهير الذي اتهم الحكومة بالكذب عمدا مع سبق الاصرار والترصد، فهؤلاء اصبحوا مطلقا من قيود الوظيفة وليس هناك ما يمكن ان يوقفهم عن الكلام والجهير بالحقيقة من الآن فصاعدا، ولم يفسح المدير السابق جريج وقتا طويلا في الكشف عن بعض خفايا اللعبة، منها مثلا ما قاله في برنامج «يوم الأحد مع فروست» حيث كشف النقاب عن خطاب بعثه ال توني بليز ردا على شكوى من الاخير بخصوص تخفيته بي بي سي للشرق والحد المطلق من حق الحكومة ان تمارس علينا ضغوطا ومن حقنا في بي بي سي ان نتوقفه عند حدنا حسنا تماما.

وقال جريج في خطابه له ام أوضح لبلير ان ال بي بي سي عليها واجب واضح محتم ان تاهل وتعرض كل وجهات النظر الأخرى حول الحرب وغيرها من القضايا ذات الصلة، وليس فقط وجهة نظر الحكومة (و الليبب بالاشارة يقهم، مضمون شكواي بليز). لقد تصور اللورد هاتون انه اسدى خدمة جليلة للحكومة بتقريبها وشكوى من تهم الكتب والتضليل في تقريره المربى الذي اجمعت وسائل الاعلام على نعته بأنه كان «وايت وش» Whitewash أي محاولة لتبييض وجه الحكومة، أو إخفاء عيوبها وستر عورتها وتجميل وجهها القبيح، أو كما تقول بالبلديز «من دقته وافتته على اساس ان اللورد هاتون «متنا وعلينا» أو «زيتنا في دقيقتنا»، وهو والحكومة» (قد اضر وصف «وايت وش» حنفة تكات يتداولها الناس منها معجون اسنان جديد اسمه «هاتون كرس» شعاره انه بييض الأسنان. وأي شيء آخر. أكثر من البياض نفسه، ومسحوق غسيل «أورجانك هاتون» الذي يغسل أكثر بياضا).

تقريرلورد أوف ذى هاتونز (على اساس ان شهرته فاقت الآن شهرة لورد أوف ذي رينجز، وقد يشجع هذا اللورد على اصدار جزء ثاني وثالث قبل ان يعان عن مزاد لبيع حقوق انتاجه في مسلسل فيلم ومسرحية وقصة قصيرة واقصصة روائية، ونسخة مسيطة للاطفال والابغياة) تبين انه خازوق كبير اجلس عليه الحكومة من حيث لا يدري اللورد المتائق، فارتد كيديهم الى تحرم حين توجهت السهام الي التقرير وصاحبه نفسه، وانفتحت ابواب الحميم على مصراعيها وانطلقت حمم الاسئلة الكبرى التي تناولها التقرير حول الحرب في العراق واسبابها الحقيقية والمخابراتية الملققة واسلحة الدمار الشامل التي تبخرت بقدره قادر.

ومن أمثلة هذه السهام الحارقة ما أعلنته صحفي مضمخ كان رئيس تحرير سابق لصحيفة ايفنتج ستاندارد ان قال ان «بي بي سي» كانت على حق في ان تبث مزاعم غير تلك التي تقول بالحكومة عن افعالها المجرمة، لاسبب بسيط هو ان الوزراء والسياسيون يكذبون، ومن ثم لا يثق في تصريحاتهم. صحفي آخر امريكي قال في برنامج «ديت لاين» ان توني بليز اعرب عن ارتياحه لاستقالة أكثر راسين في البي بي سي لأنها لم يقوما بواجبهما في تدقيق تقرير واحد لمراسل تضمن كثيرا بسيطا، وعلا بالبدأ نفسه اي تقدير السؤولية والاعتراف بالخطا يتبني على بليز الاستقالة بسبب ملف اسلحة العراق له ام لا يدقق ما جاء فيه ولم يسع بليز على تلاكك من مصداقته، وكان الملف طافحا بالأخضاء الكبيرة جدا التي تفوق خطا جيليجان البسيط جدا.

أما جيليجان نفسه فقد تمسك في بيان استقالته بجوهف قصته انه لا يزال سرحيا في مجمله، متعجبا من اللورد هاتون الذي يتطلب من ال بي بي سي ان تتحرى درجة فائقة من الدقة في تقاريرها، في حين انه لم ولن يتطلب الدقة لأهنا من تقارير الحكومة، والاعتراف بالفخاض على ذلك هو دوسيه ستينير المسكين حول «الاسئلة الشامل» التي تاهت في فيافي العراق وصحاريه، والتي لا يزال المتفتشون يجوبون أرجائها طولاً وعرضا متدائين «اسلحة دمار شامل تابعة يا ولد الحلال».

انما الأعمال (الإرهابية) بالنيات.. والبريء منهم حتى ثبت العكس

البارونة هيلينا كينيدي الحامية المفوهة تولت باقتدار وفصاحة وسلاسة منطقة التظهير ترميز وزير الداخلية البريطاني اربا اربا، او هكذا بدت لي في لقاء معها بالبرنامج الاخباري الصباحي على شاشة بي بي سي، في المقتربات الجديده التي يريد الوزير ديفيد بلانكين تطبيقها من خلال تشديد قانون مكافحة الارهاب في بلاد الانجليز... قالت الحامية إن الوزير رجل متعلم، شعوي، يحب ان يصدر قرارات وقوانين مطيرة وتحريضية تحت اسم حماية الناس من خطر الارهاب المحتمل، وليس فقط الذي يقع بالفعل. بالمقترحات التي اعلنتها اثناء زيارة له مؤخرا للهند تفصح نواياه واتجاهه ولا العدالة البريطانية، وهذه هي نفس أجهزة المخابرات التي قالت لنا ان صدام لديه اسلحة دمار شامل وسوف يطلقها في خلال خمس واربعين دقيقة.

تري من عدينا ان تصفق الآن؟
* ناقد من مصر يقم في لندن

وارضيات



امم افريقيا 2004 الكاميرون الى ربع النهائي وخروج مصر من الدور الاول للمرة الاولى منذ عام 1992

وكاد أحمد فتحي يفتتح التسجيل عندما تلقى الحارس السيد بيرةا على ارتدت منه قبل أن يشقتها الدفاع من امام ابوتو المريص في الدقيقة الرابعة وكان وقت بدل الضائع. وانقطع المنتخب المصري مطلع الشوط الثاني وكاد طارق السيد بخدم الحارس كاميني بتسديدة قوية من 20 مترا ابعدها بصعوبة الى ركنية لم تثمر في الدقيقة الاولى من الوقت بدل الضائع عندما حاول تمرير الكرة براسه الى الحارس عبد الواحد السيد بيد ان الاخير انقذ الموقف بارتدائه على الكرة عند خط الرمي.

ومر قباني الكرة بالخطأ الى ميوما على حافة

الذين فرضا رقابة على مفاتيح اللعب في صفوف كليهما، فغابت الفرص الحقيقية للتسجيل باستثناء بعض المحاولات الخجولة للفراغة. ومع مرور الدقائق بدا واضحا تصميم الفراغة على بلوغ مرمي الكاميرونيين وسنحت لهم بعض الفرص الحقيقية لهن الشباك خصوصا في الدقيقة 41 بعد مجهود فكري لأحمد فتحي بيد ان تسديدها لامست القائم الامين للحارس ادريس كاميني. في المقابل، لم يشكل المهاجمان صامويل ابوتو وبارتري محمد مبارك الخطورة كبيرة على الدفاع المصري خصوصا ميوما الذي غاب تماما حتى الدقيقة الرابعة من الوقت بدل الضائع عندما استغل خط الدفاع واثل قباني واطلق كرة صاروخية تصدى لها السيد بيرةا.

والدافع المنتخب المصري مطلع الشوط الثاني بحثا عن الهدف خصوصا بعد اشراك احمد بلال مكان تاسر عبد الحميد المصاب، وحاول الفراغة مرات عدة وكاد يفتتح مرادهم بيد ان الدفاع الكاميروني والحارس كاميني كانا بالمرصاد لكل الهجمات. وتدخل عبد الواحد السيد في توقيت مناسب لقطع انفراد ابوتو (5)، ثم أهدر ميوما فرصتها من التسجيل اثر كرة حرة نفذها جيريبي فسدها عن 5 امتار فوق الرمي (8).

وردت مصر بحجوم منسق هيأ على اثره طارق السيد كرة لأحمد بسجوم «ميدو» داخل المنطقة سددها ضعيفة بين يدي الحارس كاميني (10)، وأبعد قباني كرة خطيرة لايساما اتوبا من ركة حرة الى ركنية كاد الاخير يسجل منها من ضربة خسارتها في اول مباراتين بالمجموعة.

المستريح (تونس)-أ ف ب: بلغت الكاميرون حمامة اللقب في النسختين الأخيرتين الدور ربع النهائي يتعادلها مع مصر صفرا/صفر امس الثلاثاء على استاد مصطفى بن جات في مدينة المستريح (140 كلم جنوب العاصمة التونسية) في الجولة الثالثة الاخيرة من منافسات المجموعة الثالثة في الدور الاول ضمن الدورة الرابعة والعشرين لكأس امم افريقيا لكرة القدم المقامة في تونس حتى 14 شباط/فبراير الحالي.

وهو التعادل الثاني للكاميرون مقابل فوز فاقته الدور الاول في الصدارة برصيد 5 نقاط، فيما انتهت مصر في المركز الثالث برصيد 4 نقاط بفارق الاهداف خلف الجزائر التي خسرت امام زيمبابوي 2/1 امس في سوسة.

وهي المرة الاولى التي تورع فيها مصر البطولة من الدور الاول منذ عام 1992 في ساحل العاج. ودعت مصر ضيفا ثم ضياعها 3 نقاط امام الجزائر عندما خسرت 2/1 في الجولة الثانية بعدما تسببت للقاء منذ البداية. وهو التعادل الاول بين المنتخبين في النهائيات القارية حيث التقتا 5 مرات سابقا وفازت مصر مرتين مقابل 3 للكاميرون.

وأجرى المدير الفني للمنتخب المصري محسن صالح 3 تغييرات على التشكيلة التي خسرت امام الجزائر فأشرك الحارس عبد الواحد السيد مكان نادر السيد، ووائل قباني مكان هاني سعيد وحسام غالي مكان احمد بلال، فيما لعب المنتخب الكاميروني بالتشكيلة ناهتا التي سقطت زيمبابوي 3/5.

وتميزت بداية المباراة بحذر شديد من الطرفين

سهلة لكنها ليست مستحيلة، لدي منتخب شاب أثق في ومهلاته وقدرته على تقديم أفضل العروض والنهائيات بعيدا في السابعة. من جهته، قال النقيب «المباراة ضد جنوب افريقيا هامة جدا والفوز فيها سيثبتنا في صدارة المجموعة مع ويؤكد صحو الكرة المغربية ويرفع معنوياتنا في باقي مشوار البطولة».

وهو التعادل الثاني للمنتخب المصري محسن صالح 3 تغييرات على التشكيلة التي خسرت امام الجزائر فأشرك الحارس عبد الواحد السيد مكان نادر السيد، ووائل قباني مكان هاني سعيد وحسام غالي مكان احمد بلال، فيما لعب المنتخب الكاميروني بالتشكيلة ناهتا التي سقطت زيمبابوي 3/5.

وهي المرة الاولى التي تورع فيها مصر البطولة من الدور الاول منذ عام 1992 في ساحل العاج. ودعت مصر ضيفا ثم ضياعها 3 نقاط امام الجزائر عندما خسرت 2/1 في الجولة الثانية بعدما تسببت للقاء منذ البداية. وهو التعادل الاول بين المنتخبين في النهائيات القارية حيث التقتا 5 مرات سابقا وفازت مصر مرتين مقابل 3 للكاميرون.

وأجرى المدير الفني للمنتخب المصري محسن صالح 3 تغييرات على التشكيلة التي خسرت امام الجزائر فأشرك الحارس عبد الواحد السيد مكان نادر السيد، ووائل قباني مكان هاني سعيد وحسام غالي مكان احمد بلال، فيما لعب المنتخب الكاميروني بالتشكيلة ناهتا التي سقطت زيمبابوي 3/5.

وتميزت بداية المباراة بحذر شديد من الطرفين

كأس ايطاليا مهمة صعبة لميلان ويوفنتوس اليوم

في الحضيض، لكنه غالبا ما يتعلق في المناسبات الكبيرة على غرار فوزه على يوفنتوس عندما حققه الحسارة النهائية في المباراة النهائية لانه حتى الان لم يكن الى ضمان بطاقة تاهل الى دوري ابطال اوروبا.

وسيجزو مدرب يوفنتوس مارشيليو لوبي حذو نظيره في ميلان وهو يميل لراحة بعض مفاتيح اللعب مثل قائد الفريق اليساندرو دل بيبو والمهاجم الفرنسي دافيد تريزيغي بهدف انداخ جهودهما للمباراة المرتقبة والفاصلة في الدوري الاحد ضد روما لفض الشراكة بينهما على المركز الثاني.

ورغم اراحة بعض الاساسيين، ستكون مهمة لاديسيو صفر 2/ في جهته، سيحاول انتر ميلان على الدوري امام انتر ميلان وعلى ارضه في المرحلة الثانية عشرة في 29 تشرين الثاني/نوفمبر الماضي قبل ان يسبقها مرة ثانية في الرحلة التالية بعد اسبوع امام مضيفهم لاديسيو صفر 2/.

وقبل فوزه 4/صفر على سبيينا الاحد، تكرر فوزه على يوفنتوس خصوصا بعد استرداد اعارة مهاجم البرازيلي اديانو الذي كان معارا الى بارما الذي سجل هذين في مرمى سيينا، وضم الصربي ديان ستانكوفيتش من لاديسيو.

وما أ ف ب: تنتظر يوفنتوس بطل الدوري في الموسم الماضي، وميلان بطل اوروبا مهمة صعبة في الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم التي يقام نهائيا اليوم الاربعاء وغدا الخميس.

ويستقبل يوفنتوس غدا على ارضه انتر ميلان، وميلان بعد غد لاديسيو. ومن مفارقات نصف نهائي الموسم الحالي ان المنافسة في مسابقة الكأس تنحصر عادة بين فرق السنوي الثاني، بينما تحتل الفرق الاربعة حاليا مراكز بين الستة الاوائل على لائحة ترتيب الدوري المحلي اذ يتصدر ميلان ويحتل يوفنتوس المركز الثالث بفارق الاهداف خلف روما، وانتر ميلان الرابع، ولاديسيو السادس.

وما يزيد في صعوبة ميلان ويوفنتوس هو ان مدرب الاول كارلو انشيلوتي سيحاول ان يريح بعض الاساسيين مثل المهاجم الاوكراني اندري شفشتشوكتو منصف نهائي الهافين، والدافعين باولو مالديني واليساندرو نستا ولاعي الوسط البرتغالي روي كوستا والبرازيلي كاكا. للاحتفاظ بجهودهم لبطولة الدوري على امل الابطعاد في الصدارة حيث يتقدم حاليا 5 نقاط على روما ويوفنتوس.

يضاف الى هذا الصعوبة ان لاديسيو فريق لا يؤمن جانبه ولا يمكن الاطمئنان الى مستواه فمرة يكون في القمة واخرى



لقطة من إحدى مباريات يوفنتوس

اغلاق استاد برتغالي بعد أعمال شغب من المشجعين

لشونة-روبرتز: دفعت أعمال شغب قام بها المشجعون الذين ألفوا مقاعد استاد على أرض الملعب للجنة المنظمة للدوري الممتاز الى اغلاق استاد جيماريس ومنع إقامة مباريات كرة القدم عليه لمدة شهر. وقالت اللجنة في بيان ان الاجراءات الامنية باستاد جيماريس وهو أحد عشرة ملاعب مستضيف مباريات بطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي تبدأ في حزيران (يونيو) يجب ان تتضمن سربعا قبل بدء البطولة، وضمت تقول ان الاستاد تحول الى «ميدان عمرة»، اثناء المباراة في فينتوريا جيماريس وبوفافستا في وقت متأخر من مساء الأحد الماضي، وسيتم قرار إعادة فتح الاستاد على تحقيق سنجريه للجنة، وكان مشجعو جيماريس قد التفتوا مقاعد الاستاد ومخدوفاً اخرى على 24 عاما لاعبي بوفافستا وحكام المباراة بنهاية المباراة التي أذاعها التلفزيون وانتهت بالتعادل 1/1.

لشونة-روبرتز: دفعت أعمال شغب قام بها المشجعون الذين ألفوا مقاعد استاد على أرض الملعب للجنة المنظمة للدوري الممتاز الى اغلاق استاد جيماريس ومنع إقامة مباريات كرة القدم عليه لمدة شهر. وقالت اللجنة في بيان ان الاجراءات الامنية باستاد جيماريس وهو أحد عشرة ملاعب مستضيف مباريات بطولة كأس الاتحاد الأوروبي لكرة القدم التي تبدأ في حزيران (يونيو) يجب ان تتضمن سربعا قبل بدء البطولة، وضمت تقول ان الاستاد تحول الى «ميدان عمرة»، اثناء المباراة في فينتوريا جيماريس وبوفافستا في وقت متأخر من مساء الأحد الماضي، وسيتم قرار إعادة فتح الاستاد على تحقيق سنجريه للجنة، وكان مشجعو جيماريس قد التفتوا مقاعد الاستاد ومخدوفاً اخرى على 24 عاما لاعبي بوفافستا وحكام المباراة بنهاية المباراة التي أذاعها التلفزيون وانتهت بالتعادل 1/1.

فشل صفقة انتقال روبنسون الى توتنهام

لندن-روبرتز: قال نادي ليدز الذي يلعب بالدوري الممتاز الانجليزي لكرة القدم ان حارس مرمى الفريق بول روبنسون لن ينتقل الى توتنهام بالدوري الممتاز الانجليزي ايضا بعد ان فشل الفريقان في التوصل لتفاق. وقال تريغور بيرش المدير التنفيذي لليدز «فيما يتعلق بالتكثبات الخاصة بانتقال بول روبنسون الى توتنهام أؤكد ان المفاوضات الاولى لم تنتج بين النادي واللاعب ولم يجر التوصل لتفاق. بول يتطلع للبقاء مع ناديه ليدز». وكان ليدز قد صرح بان روبنسون سينضم الى توتنهام مقابل مبلغ يقوى مليوني جنيه استرليني. وضم توتنهام مهاجم انكلترا تحت 21 عاما جيريم ديفو من وست هام

يونايتد مقابل سبعة ملايين جنيهه استرليني (12.76 مليون دولار) بينما تحرك بوبي زامورا في الاتجاه العكس في اليوم الاخير من فترة الانتقالات. وكان لاعب خط الوسط البالغ من العمر 27 عاما وقع مديشيا عقدا أكد توتنهام حدوث الانتقال قبل انتهاء الفترة الساعة 1700 بتوقيت غرينتش. وكان ديفو (21 عاما) هداف وست هام حين هبط من الدوري الممتاز الموسم الماضي، وفشل زامورا في ان يسجل هدفا بالدوري الممتاز لتوتنهام الذي انتقل اليه من برايتون مقابل 1.5 مليون جنيه استرليني الصيف الماضي. وجاء انهاء التعاقد الذي احرزه للنادي اثناء مسيرته مع وست هام في كأس رابطة اندية المحترفين في تشرين الاول/اكتوبر).

كايزرسلوترن يقليل مدربه البلجيكي غيريتس

كايزرسلوترن (المانيا)- أ ف ب: أعلن كايزرسلوترن انه اقال المدرب البلجيكي اريك غيريتس (49 عاما) ومساعده المحلي رينهارد ستوفيم بعد الخسارة التي مني بها فريقه على ارضه امام تاس في ميونيخ 2-1 السبت الماضي. في المرحلة الثامنة عشرة من بطولة الدوري الالمانى لكرة القدم. وأكد النادي الذي يحتل المركز السادس عشر حاليا في الترتيب انه سيتم تعيين خلف لغيريتس (49 عاما) قبل لقاء الفريق مع كولن السبت المقبل ضمن المرحلة التاسعة عشرة. ولم يتمكن كايزرسلوترن بقيادة غيريتس الذي ينتهي عقده مديشيا في حزيران/يونيو 2004، من الفوز الامرة واحدة في مبارياته التسع الاخيرة. وكان غيريتس (86 مياارة دولية) تسلم مهمة الاشراف على كايزرسلوترن في 4 ايلول/سبتمبر عام 2002 خلفا للمحلي اندرياس بريمه، وقاده الى نهائيات كأس المانيا العام الماضي حيث خسره امام بايرن ميونيخ بطل الدوري 3/1. وغيريتس هو سادس مدرب يقفد منصبه في الدوري الالمانى هذا الموسم.

استرداد-روبرتز: قال نادي اياكس امستردام للتصدر لدوري الدرجة الاولى الهولندي لكرة القدم ان الفريق ضم المهاجم اليوناني ناييس اناستاسيو من فريق رودا كيركراده الهولندي، ووافق اللاعب البالغ من العمر 30 عاما على صفقة الانتقال ويعدت عقده حتى صيف عام 2005 ومن المتوقع ان يشارك في أولى مبارياته مع اياكس امام ايتدهوفين صاحب المركز الثاني بالدوري يوم الأحد. ويعاني اياكس من عدة اصابات ومن المرجح ان يغيب كل من زلاتان ابراهيموفيتش وويزلي سونك ورافاييل فان دير فارت عن مباراة يوم الأحد. وانضم اناستاسيو الى رودا من نادي اندرلخت البلجيكي منذ اربعة اعوام بعد ان لعب للفريقي ايتكنكوس بيريوس ووافي كرت اليونانيين. وسجل اناستاسيو ثمانية اهداف الموسم الحالي ويبلغ اجمالي اهدافه 48 هدفا في 114 مباراة في الدوري الهولندي لكرة القدم.

رغم الهزيمة امام زيمبابوي: الجزائر تصعد لدور الثمانية

سوسة (تونس)-روبرتز: صعدت الجزائر الى دور الثمانية في نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم رغم هزيمتها امس الثلاثاء امام زيمبابوي بهدفين مقابل هدف واحد في المجموعة الثالثة لبطولة المقامة حاليا في تونس. وجاء تأهل المنتخب الجزائري لدور الثمانية بعد احتلاله المركز الثاني برصيد اربع نقاط وهو نفس رصيد المنتخب المصري لكن الجزائر انتزعت بطاقة التأهل لانها سجلت عددا افضل من الاهداف. واثبت لاعب الوسط حسين شويو مرة اخرى انه بطل الفريق الجزائري عندما احرز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 73 بعد ان تقدمت زيمبابوي بهدفين وبدا ان الجزائر ستخرج من البطولة بفارق الاهداف. لكن الهدف الذي احزره عشيرو من ضربة ارض بعد سقوط الكرة من يد تاوبا كابيني حارس مرمى زيمبابوي للشباب كان كافيا لصعود الجزائر الى دور الثمانية على حساب مصر التي تعادلت امس مع الكاميرون بدون اهداف. وضع ادم ندلوغو الذي اهدر فرصتين ثميتين في الشوط الاول زيمبابوي في المقدمة واحرز الهدف الاول في الدقيقة 65 قبل ان يضيف المهاجم جويل لوفالا الهدف الثاني من هجمة مرتدة بعد ست دقائق. وهذا اول فوز لزيمبابوي في تاريخ نهائيات كأس الامم الافريقية لكنها خرجت من البطولة بعد خسارتها في اول مباراتين بالمجموعة.

رغم الهزيمة امام زيمبابوي: الجزائر تصعد لدور الثمانية

سوسة (تونس)-روبرتز: صعدت الجزائر الى دور الثمانية في نهائيات بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم رغم هزيمتها امس الثلاثاء امام زيمبابوي بهدفين مقابل هدف واحد في المجموعة الثالثة لبطولة المقامة حاليا في تونس. وجاء تأهل المنتخب الجزائري لدور الثمانية بعد احتلاله المركز الثاني برصيد اربع نقاط وهو نفس رصيد المنتخب المصري لكن الجزائر انتزعت بطاقة التأهل لانها سجلت عددا افضل من الاهداف. واثبت لاعب الوسط حسين شويو مرة اخرى انه بطل الفريق الجزائري عندما احرز هدف فريقه الوحيد في الدقيقة 73 بعد ان تقدمت زيمبابوي بهدفين وبدا ان الجزائر ستخرج من البطولة بفارق الاهداف. لكن الهدف الذي احزره عشيرو من ضربة ارض بعد سقوط الكرة من يد تاوبا كابيني حارس مرمى زيمبابوي للشباب كان كافيا لصعود الجزائر الى دور الثمانية على حساب مصر التي تعادلت امس مع الكاميرون بدون اهداف. وضع ادم ندلوغو الذي اهدر فرصتين ثميتين في الشوط الاول زيمبابوي في المقدمة واحرز الهدف الاول في الدقيقة 65 قبل ان يضيف المهاجم جويل لوفالا الهدف الثاني من هجمة مرتدة بعد ست دقائق. وهذا اول فوز لزيمبابوي في تاريخ نهائيات كأس الامم الافريقية لكنها خرجت من البطولة بعد خسارتها في اول مباراتين بالمجموعة.

المغرب ونيجيريا الاقرب الى التأهل اليوم

وهم سيليبستين بابايارو وفكتور اغاهوا وياكوبو. وقال المهاجم الغيني ابو بكر تيتي كامارا ان صعود منتخب غينيا لكرة القدم الى دور الثمانية في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم من أبرز أحداث البطولة.

وسجل كاماراما هدف التعادل في مباراة غينيا وتونس المسقية 1-1 ضمن مباريات المجموعة الاولى في البطولة يوم الاحد الماضي لتتاهل غينيا لأول مرة منذ 28 عاما الى الدور الثاني لكرة القدم في غرب افريقيا.

وقال كامارا لروبرتز في الفنتك الذي يقبع به الفريق في شمال تونس لروبرتز «لعب مع المنتخب الوطني منذ 14 عاما ولا مرة وك نخرج فيها من الدور الاول. أتمنى ان يكون هذا هو العام الذي تصل فيه الى الدور النهائي».

وبدأت غينيا بطريقها في البطولة بالفوز على الكونغو الديمقراطية 2-1 ثم تعادلت مع رواندا 1-1 قبل التعادل الكونغو 3-2 ثم تعادلت مع رواندا 1-1 قبل التعادل العديد من الفرص للتهديف امام رواندا لتتعادل بنهاية الامر».

المغرب ونيجيريا الاقرب الى التأهل اليوم

وهم سيليبستين بابايارو وفكتور اغاهوا وياكوبو. وقال المهاجم الغيني ابو بكر تيتي كامارا ان صعود منتخب غينيا لكرة القدم الى دور الثمانية في بطولة كأس الامم الافريقية لكرة القدم من أبرز أحداث البطولة.

وسجل كاماراما هدف التعادل في مباراة غينيا وتونس المسقية 1-1 ضمن مباريات المجموعة الاولى في البطولة يوم الاحد الماضي لتتاهل غينيا لأول مرة منذ 28 عاما الى الدور الثاني لكرة القدم في غرب افريقيا.

وقال كامارا لروبرتز في الفنتك الذي يقبع به الفريق في شمال تونس لروبرتز «لعب مع المنتخب الوطني منذ 14 عاما ولا مرة وك نخرج فيها من الدور الاول. أتمنى ان يكون هذا هو العام الذي تصل فيه الى الدور النهائي».

وبدأت غينيا بطريقها في البطولة بالفوز على الكونغو الديمقراطية 2-1 ثم تعادلت مع رواندا 1-1 قبل التعادل العديد من الفرص للتهديف امام رواندا لتتعادل بنهاية الامر».

وتعد الاتحاد الجنوب افريقي اجتماعا طارئا مع اللاعبين بعد الخسارة المذلة امام نيجيريا وحث اللاعبين على ضرورة تسليح الهزيمة والتعويض على مواجهة المغرب والفوز عليه باكثر عدد من الاهداف.

وقال مسؤول الاتحاد الجنوب افريقي محمد مبارك «الهدف ضد المغرب لنا ذللت كبيرة، فالقول عليه يعني فوزا لبرانيا افريقيا في منافسته على استضافة موندنيال 2010».

وتابع «اطلب منكم تقديم 180 بالمنة الخسار المذلة امام نيجيريا صفرا». مطالبين بالدفاع عن مستعكم وسبعة منتخبين بلادكم وشعبكم وارتفاع النتيجة المرجوة من المغرب».

وكان مدرب جنوب افريقيا ستايلز فروسو حمل الحكم الاتارتي على فوز جنوب افريقيا في بلاده ونقلها من الهجوم الى الدفاع وسجل اسمه بأحرف من ذهب في سجل كرة القدم المغربية والاوروبية من خلال مسيرته الناجحة سواء مع «أسود الاطلس» وهو لقب المنتخب المغربي او مع نانت الفرنسي او سبورتنج لشبونة البرتغالي او فريقه الحالي ديبورتيفو كورونا الاسباني.

وكانت التجمعية في المغرب مقصرة على لاعبي الوسط والهجوم في مقدمته احمد فراس ومحمد التيمومي وعزير بوزدرابا وغيرهم لكن النقيب فرض نفسه نجما وقائدا لمنتخب بلاده بفضل ثبات مستواه وتآلفه في قيادة مجموعة من اللاعبين الجاهل بها الى بر الامان فضلا عن تألقه مع ديبورتيفو كورونا ويات بالثاني اول لاعب مغربي ينجح بطلا لدوري الاسباني بعد مواطنه العربي بتمبارك في الاربعمئات.

وقال النقيب «انها لحظات رائعة، اني اذكرك جيدا بدائياتي مع المنتخب في نهائيات كأس الامم الافريقية 1992 وقفتها كان المنتخب يضم نجوما كبار في مقدمتهم مدينا الحالي الحارس ابوتو الذي انزل الرمي ومصطفى الحدادوي»، مصيفا «لو لم نلج على نهائيات عامي 1994 و1996 لكانت اشارك في امم افريقيا للمرة الثانية». وفي المباراة الثانية، تخوض

سهلة لكنها ليست مستحيلة، لدي منتخب شاب أثق في ومهلاته وقدرته على تقديم أفضل العروض والنهائيات بعيدا في السابعة. من جهته، قال النقيب «المباراة ضد جنوب افريقيا هامة جدا والفوز فيها سيثبتنا في صدارة المجموعة مع ويؤكد صحو الكرة المغربية ويرفع معنوياتنا في باقي مشوار البطولة».

وهو التعادل الثاني للمنتخب المصري محسن صالح 3 تغييرات على التشكيلة التي خسرت امام الجزائر فأشرك الحارس عبد الواحد السيد مكان نادر السيد، ووائل قباني مكان هاني سعيد وحسام غالي مكان احمد بلال، فيما لعب المنتخب الكاميروني بالتشكيلة ناهتا التي سقطت زيمبابوي 3/5.

وهي المرة الاولى التي تورع فيها مصر البطولة من الدور الاول منذ عام 1992 في ساحل العاج. ودعت مصر ضيفا ثم ضياعها 3 نقاط امام الجزائر عندما خسرت 2/1 في الجولة الثانية بعدما تسببت للقاء منذ البداية. وهو التعادل الاول بين المنتخبين في النهائيات القارية حيث التقتا 5 مرات سابقا وفازت مصر مرتين مقابل 3 للكاميرون.

وأجرى المدير الفني للمنتخب المصري محسن صالح 3 تغييرات على التشكيلة التي خسرت امام الجزائر فأشرك الحارس عبد الواحد السيد مكان نادر السيد، ووائل قباني مكان هاني سعيد وحسام غالي مكان احمد بلال، فيما لعب المنتخب الكاميروني بالتشكيلة ناهتا التي سقطت زيمبابوي 3/5.

وتميزت بداية المباراة بحذر شديد من الطرفين

نور الدين النبيت صمام امان دفاع المغرب يدخل نادي المنة

وكانت تصفيات موندنيال 1994 باب النبيت نحو الافتتاح حيث انضم الى نانت منتصف موسم 1993-1994 حيث قارع النجم كاريمو وبدروس، ويقول عن هذه التجربة «مهما كان اللجوء من مزيا فانها لا يمكن ان تطور اداء اللاعبين فالاحتراف يحدث في حياة اللاعب الهواي نقلة نوعية خصوصا في الحياة الاجتماعية تجعله يضمن مستقبل احسن بها كلها».

وتجح النبيت في اول مباراة له مع نانت واكمل معه الموسم وخاض معه 34 مباراة (الدوري والكأس وكأس الرابطة) سجل فيها هدفا واحدا. وما شارف الموسم على الانتهاء حتى اعان نانت النبيت الى سبورتنج لشبونة البرتغالي. ولم يجد النبيت صعوبة كبيرة لفرض نفسه داخل صفوف الفريق وتحول الى قائد بارز في خط دفاعه ويات واحدا من نجوم العاصمة البرتغالية الى جانب لويس فيغو لاعب ريال مدريد الاسباني حاليا.

ولعب النبيت موسمين مع سبورتنج لشبونة وخاض معه 54 مباراة (كأس فيها 5 اهداف وتوج بطلا لمسابقة الكأس. وانضم النبيت الى ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي كان يضم ابرز اللاعبين الحاليين البرازيليين ريفالدو وبيبيتو، ومرة جديدة فرض النبيت نفسه في صفوف ديبورتيفو كورونا ونجح بفريقه في مقارعة قطبي الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة حيث كان قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب عامي 1997 و1998 قبل ان يعقلها عام 2000 مع حارس النقب. ويخوض النبيت موسم اثنان على التوالي مع ديبورتيفو كورونا الذي رفضه النابت من مرة الموافقة على انتقاله الى ابرز الاندية على الصعيد العالمي في مقدمتها ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد.

نور الدين النبيت صمام امان دفاع المغرب يدخل نادي المنة

وكانت تصفيات موندنيال 1994 باب النبيت نحو الافتتاح حيث انضم الى نانت منتصف موسم 1993-1994 حيث قارع النجم كاريمو وبدروس، ويقول عن هذه التجربة «مهما كان اللجوء من مزيا فانها لا يمكن ان تطور اداء اللاعبين فالاحتراف يحدث في حياة اللاعب الهواي نقلة نوعية خصوصا في الحياة الاجتماعية تجعله يضمن مستقبل احسن بها كلها».

وتجح النبيت في اول مباراة له مع نانت واكمل معه الموسم وخاض معه 34 مباراة (الدوري والكأس وكأس الرابطة) سجل فيها هدفا واحدا. وما شارف الموسم على الانتهاء حتى اعان نانت النبيت الى سبورتنج لشبونة البرتغالي. ولم يجد النبيت صعوبة كبيرة لفرض نفسه داخل صفوف الفريق وتحول الى قائد بارز في خط دفاعه ويات واحدا من نجوم العاصمة البرتغالية الى جانب لويس فيغو لاعب ريال مدريد الاسباني حاليا.

ولعب النبيت موسمين مع سبورتنج لشبونة وخاض معه 54 مباراة (كأس فيها 5 اهداف وتوج بطلا لمسابقة الكأس. وانضم النبيت الى ديبورتيفو كورونا الاسباني الذي كان يضم ابرز اللاعبين الحاليين البرازيليين ريفالدو وبيبيتو، ومرة جديدة فرض النبيت نفسه في صفوف ديبورتيفو كورونا ونجح بفريقه في مقارعة قطبي الكرة الاسبانية ريال مدريد وبرشلونة حيث كان قاب قوسين او ادنى من احراز اللقب عامي 1997 و1998 قبل ان يعقلها عام 2000 مع حارس النقب. ويخوض النبيت موسم اثنان على التوالي مع ديبورتيفو كورونا الذي رفضه النابت من مرة الموافقة على انتقاله الى ابرز الاندية على الصعيد العالمي في مقدمتها ريال مدريد الاسباني ومانشستر يونايتد.

موناكو يفسخ عقد المصري مظهر عبد الرحمن

موناكو- أ ف ب: نكر نادي موناكو الفرنسي متصدر ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم انه فسخ عقد مهاجمه المصري مظهر عبد الرحمن بموجب اتفاق حيي بين الطرفين. ويوضح المنسق الفني لنادي الامارة فايريس بولان ان موناكو فسخ ايضا في هذه المناسبة العقد الموقت الذي يوجبه اعار عبد الرحمن (27 عاما) الى شاتورو من الدرجة الثانية في مطلع الموسم الحالي، وقام موناكو بفسخ عقد عبد الرحمن المرتبط معه حتى حزيران/يونيو 2007، كي يتعنى

موناكو يفسخ عقد المصري مظهر عبد الرحمن

موناكو- أ ف ب: نكر نادي موناكو الفرنسي متصدر ترتيب الدوري الفرنسي لكرة القدم انه فسخ عقد مهاجمه المصري مظهر عبد الرحمن بموجب اتفاق حيي بين الطرفين. ويوضح المنسق الفني لنادي الامارة فايريس بولان ان موناكو فسخ ايضا في هذه المناسبة العقد الموقت الذي يوجبه اعار عبد الرحمن (27 عاما) الى شاتورو من الدرجة الثانية في مطلع الموسم الحالي، وقام موناكو بفسخ عقد عبد الرحمن المرتبط معه حتى حزيران/يونيو 2007، كي يتعنى

استقالة نائب رئيس اتحاد الكرة بجنوب افريقيا

جوهانسبرغ-روبرتز: قدم ايرفين خوسا نائب رئيس الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم استقالته امس الثلاثاء في أعقاب الهزيمة الساحقة التي مني بها منتخب الولا في كأس الامم افريقية امام صفوف نيجيريا صفر/4.

وقال خوزا وهو رئيس فريق اورلاندو بيراس الجنوب افريقي في الصعود لدور نواب لرئيس الاتحاد انه استقال من كل مناصبه التنفيذية في الاتحاد ولكنه سيحتفظ بمركز رئيس اللجنة المسؤولة عن تقديم عرض جنوب افريقيا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2010 ومن منصب رئيس اللجنة المنظمة للدوري الممتاز الجنوب افريقي.

واحتفل خوزا بعيد ميلاده السادس والخمسين الايسوع الماضي في نفس اليوم الذي فارغ فيه منتخب جنوب افريقيا على يدي 4/صفر في أولى مبارياته بكأس الامم الافريقية.

استقالة نائب رئيس اتحاد الكرة بجنوب افريقيا

جوهانسبرغ-روبرتز: قدم ايرفين خوسا نائب رئيس الاتحاد الجنوب افريقي لكرة القدم استقالته امس الثلاثاء في أعقاب الهزيمة الساحقة التي مني بها منتخب الولا في كأس الامم افريقية امام صفوف نيجيريا صفر/4.

وقال خوزا وهو رئيس فريق اورلاندو بيراس الجنوب افريقي في الصعود لدور نواب لرئيس الاتحاد انه استقال من كل مناصبه التنفيذية في الاتحاد ولكنه سيحتفظ بمركز رئيس اللجنة المسؤولة عن تقديم عرض جنوب افريقيا لاستضافة نهائيات كأس العالم عام 2010 ومن منصب رئيس اللجنة المنظمة للدوري الممتاز الجنوب افريقي.

واحتفل خوزا بعيد ميلاده السادس والخمسين الايسوع الماضي في نفس اليوم الذي فارغ فيه منتخب جنوب افريقيا على يدي 4/صفر في أولى مبارياته بكأس الامم الافريقية.

تونس تنظم دورة الكاراتيه دولية في

تونس-روبرتز: تنظم تونس يومي 17 و18 نيسان (ابريل) من العام الحالي دورة دولية في الكاراتيه. وقالت صحيفة الصحافة التونسية ان الدعوة للمشاركة في البطولة وجهت لرياضيين من مصر والاردن والسعودية والجزائر والمغرب وقطر والامارات ومضت تقول ان دول اخرى من أوروبا وآسيا وامريكا اللاتينية. وتوضت تقول انه يشارك في الدورة لاعبين ولاعبات في سن الثامنة عشر فما فوق في عدة اوزان بداية من 53 كيلوغراما الى أكثر من 80 كيلوغراما.

اناستاسيو ينتقل من رودا

الى اياكس الهولنديين

وزير نفط فنزويلا: أوبك قد تقلل الإنتاج أو تبقى عليه بلا تغيير

■ بورت أوف سبين (ترينيداد) - رويترز: أعلن وزير النفط الفنزويلي رفائيل راميريز الاثنين أن منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) قد تخفض حصص الإنتاج أو تبقى عليها كما هي خلال اجتماع المنظمة في العاشر من شباط (فبراير) الجاري في الجزائر. وقال راميريز للصحافيين في مؤتمر للغاز في ترينيداد «الخفض ممكن وربما نبقى عليها كما هي» مستبعدا أي زيادة للالتاج.

وكان وزراء في أوبك قد قالوا في الأسابيع الأخيرة أن أسعار النفط عالية جدا على نحو يستبعد معه أن تخفض أوبك الإنتاج رغم توقع انخفاض الطلب في الربع الثاني من العام.

وقال رئيس منظمة أوبك بورنومو يوسجياناتورو الاثنين أن انخفاض أسعار النفط قد يؤثر على القرار الذي ستتخذه المنظمة بشأن الإنتاج عندما تجتمع في الجزائر الأسبوع المقبل. وسأل الصحافيون بورنومو، وهو اندونيسي الجنسية، عما إذا كان يتوقع أن تبقى أوبك على سقف الإنتاج الرسمي الحالي البالغ 24.5 مليون برميل يوميا عندما تجتمع في العاشر من شباط فجاب «نعم». في الوقت الراهن، لكننا نتابع تطورات الأسعار عن كثب لأن سعر النفط ينخفض قليلا حاليا..

السعودية تستأجر 7 سفن لنقل 14,5 مليون برميل نفط لأمريكا

■ لندن - رويترز: قال سمسار في مجال النقل البحري الاتيني ان السعودية، أكبر مصدر للنفط في العالم، أكدت انباء مفادها انها استأجرت سبع ناقلات عملاقة لنقل 14.5 مليون برميل من النفط الخام الى الولايات المتحدة لتصل في اوائل نيسان (أبريل).

واضافت المصادر قولها ان شركة فيلا انترناشيونال مارين ذراع التاجر لشركة ارامكو السعودية للنفط استأجرت الناقلات العملاقة السبع خلال العشرة الايام الماضية لنقل النفط من رأس تنورة على الخليج بين 19 من شباط (فبراير) والثالث من آذار (مارس). ومع افتراض ان الرحلة المعتادة من الخليج الى الولايات المتحدة تستغرق ما بين 35 يوما و40 فانه من المتوقع ان يصل النفط في اواخر آذار او اوائل نيسان.

وقال سمسار من شمال أوروبا «تأكد تأجير هذه الناقلات السبع». و اضاف انه من المستحيل معرفة هل استأجرت الناقلات من السوق الفورية ينيخ عن ارسال شحنات اضافية زيادة على الكميات المعتادة المتعاقد عليها الى الزبائن.

وقال محللون ان هذه الفورة من استئجار ناقلات في السوق الفورية كانت فيما مضى تشير الى زيادة الشحنات المرسله الى الزبائن.

وقال السمسار ان السعودية أجرت هذا الشهر بعض الناقلات العملاقة من اسطول ناقلاتها الى شركات تكرير هندية لشحن نفط خام من غرب افريقيا وان ذلك قد يكون السبب في فورة استئجار الناقلات من السوق الفورية.

ارتفاع صادرات اسرائيل لاوروبا باستثناء الاناس بنسبة 11 بالمئة

■ تل أبيب - رويترز: قال المعهد الاسرائيلي للمصادر امس الثلاثاء ان الصادرات الصناعية من اسرائيل لالاتحاد الاوروبي ارتفعت بنسبة 11 في المئة الى 6.3 مليار دولار في عام 2003 بعد انخفاضها في العامين السابقين. ولا يشمل هذا الرقم صادرات الاناس التي تمثل نحو 20 في المئة من الصادرات الاسرائيلية.

وتوقع المعهد ارتفاع الصادرات الاسرائيلية لدول الاتحاد الاوروبي بنسبة خمسة في المئة أخرى هذا العام.

وبلغ إجمالي الصادرات الاسرائيلية 27.7 مليار دولار في عام 2003. وقال المعهد ان الصادرات ارتفعت للعام الماضي بفضل الارتفاع الكبير في قيمة اليورو مقابل الدولار بنسبة 16 في المئة مقارنة بعام 2002.

وتركزت الزيادة في الصادرات في قطاعات الكيمياء والادوية ومنتجات الدلائن والمطاط. وزادت واردات اسرائيل من الاتحاد الاوروبي بنسبة واحد في المئة الى 10.6 مليار دولار.

تونس تخطط لخصخصة 27 مؤسسة تعمل بمجالات صناعية وزراعية وخدمائية

■ تونس - يو بي آي: قالت مصادر اقتصادية تونسية امس الثلاثاء ان برنامج الخصخصة الذي وضعت الحكومة التونسية للعام الجاري يتضمن خصخصة 27 مؤسسة ناشطة في القطاعات الصناعية والخدمائية والمالية والسياحية والزراعية والصناعية المرتبطة بمواد البناء والصناعات الميكانيكية والكهربائية.

وقالت ان هذه المصادر ان عمليات الخصخصة هذه التي تمهم 10 مؤسسات ناشطة في القطاع الصناعي، و10 مؤسسات أخرى ناشطة في القطاع للخدمات، و7 مؤسسات ناشطة في القطاع الزراعي ستمت وفقا لثلاث توجهات اساسية من خلال التوفيق في الاسم او في الاصول.

واوضحت ان التوجه الاول يهم المنشآت والمؤسسات العامة وذات المساهمات العامة الناشطة في القطاعات التنافسية، بينما يتعلق الثاني بفتح المجالات للمبادرة الخاصة في عدد

انخفاض أرباح شركة سوترايل التونسية لنقل وتخزين النفط

■ تونس - رويترز: قالت شركة سوترايل التونسية للنفط امس الثلاثاء ان أرباحها الصافية في العام الماضي انخفضت بنسبة 10.4 في المئة الى 2,883 مليون دينار (2,376 مليون دولار) مقارنة بالعام السابق.

وقالت الشركة التي تملك الدولة أغلبية أسهمها وتختص في نقل النفط عن طريق خطوط أنابيب وتخزينه ان إيراداتها بلغت 5,846 مليون دينار في العام الماضي بانخفاض نسبته 5.5 في المئة عن عام 2002.

واضافت الشركة ان سبب انخفاض الإيرادات هو تراجع كميات النفط المنقولة في نيسان (أبريل) وخلال الربع الاخير من عام 2003.

ارتفاع أرباح شركة المزرعة التونسية

■ تونس - رويترز: قالت شركة المزرعة التونسية للدواجن امس الثلاثاء ان أرباحها الصافية ارتفعت بشدة الى 742470 دينار (612093 دولار) في العام الماضي من 154665 دينار في عام 2002 إذ قادت الزيادة في الإيرادات نمو التكاليف.

وقالت الشركة التي تسيطر على أكثر من 60 في المئة من سوق الدواجن المحلية ان إيرادات العام الماضي بلغت 42,147 مليون دينار ارتفاعا عن 40,069 مليون في العام 2002.

وبلغت التكاليف 40,819 مليون دينار في 2003 ارتفاعا عن 39,373 مليون. وبلغ سعر سهم الشركة في أحدث تداولات عليه امس الثلاثاء 14.5 دينار بانخفاض 0.34 في المئة، ومنذ بداية العام الجاري ارتفع السهم المنقولة في نيسان (أبريل) من 12,70 في المئة بعد ارتفاعه 10,83 في المئة في العام الماضي.

دول خط انابيب باكوجيهان توقع مع شركات نفط وبنوك اتفاقات لتمويله



الهام عليليف يتوسط نظيره الجورجي (يمين) والتركي خلال حفل توقيع اتفاقات تمويل خط نقل انابيب النفط

■ باكو - رويترز: وقعت حكومات الدول الثلاث التي يمر فيها خط انابيب باكوجيهان النفطي اتفاقات تمويل قيمتها 2,6 مليار دولار مع الدائنين امس الثلاثاء واتفقت على اطلاق اسم رئيس انريجان الراحل حيدر عليليف على خط الانابيب.

ووقعت انريجان وجورجيا وتركيا اربعة اتفاقات مع شركات نفطية وهيئات حكومية واتحاد مصرفي دولي لتمويل المشروع الذي تسانده الولايات المتحدة والذي تبلغ تكلفته 2,95 مليار دولار.

ويبلغ طول خط الانابيب 1760 كيلومترا. وقال الهام عليليف الذي خلف والده كرئيس لانريجان في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي في حفل التوقيع «رسمنا اليوم الاساس التمويلي لهذا المشروع... مؤسسات الخطوط الاقليمية أيدته وهذه هي الخطوة الأخيرة لتحقيق هذا المشروع». وينظر الى خط انابيب باكوجيهان الذي من المتوقع ان ينقل مليون برميل يوميا من النفط الخام من حقول قزوين الى ساحل البحر المتوسط بدءا من نيسان (أبريل) 2005 على انه وسيلة للولايات

حكومة الهند تنوّد للمزارعين والطبقة الوسطى بحوافز جديدة

■ نيودلهي - رويترز: سعى حزب بهاراتيا جاناتا الحاكم في الهند امس الثلاثاء الى كسب أصوات الناخبين في المناطق الريفية ومن أبناء الطبقة الوسطى بميزانية مؤقتة تدعم الاتجاهات الاصلاحية بشيء من الحذر وذلك قبل الانتخابات العامة التي تجري قريبا.

وعرض وزير المالية جاسوانت سينغ بعض الحوافز المتواضعة للناخبين والشركات والأسواق المالية في إطار سعيه لتفويج بين مسؤولياته المالية وتلبية متطلبات قبل الانتخابات التي تجري في نيسان (أبريل) أو أيار (مايو) المقبلين.

وبينما يعد الحزب الحاكم حملته الانتخابية على أساس الاجازات الاقتصادية عدل سينغ توقعات النمو للسنة التي تنتهي في آذار (مارس) الى ما بين 7.5 و7.7 في المئة من أكثر من سبعة في المئة.

سامسونغ الكترونيكس تستثمر 307 ملايين دولار في الرقائق

■ سول - رويترز: قالت شركة سامسونغ الكترونيكس، أكبر منتج لرقائق الذاكرة في العالم، امس الثلاثاء انها ستستثمر 359,7 مليار وون (307,4 مليون دولار) في انشاء خط لرقائق الذاكرة بهدف تلبية الطلب المتزايد. وراهن سامسونغ على نمو كبير في الطلب على رقائق الذاكرة المستخدمة في اجهزة الكمبيوتر والالكترونيات الاستهلاكية مثل الهواتف المحمولة واجهزة التصوير الرقمية.

وقالت الشركة الكورية الجنوبية في مذكرة الى بورصة سول «الاستثمار يستهدف تعزيز الربحية والاستعداد لتنامي الطلب على رقائق الذاكرة العشوائية».

ويأتي الاتفاق في إطار ميزانية حجمها سبعة تريليونات وون (5,98 مليار دولار) حصصتها سامسونغ هذا العام لقطاع اشياء الموصلات متجاوزة انتل كورب التي تنوي اتفاق ما بين 3,5 و3,9 مليار دولار.

استبعاد تدخل مجموعة السبع بقضايا اسعار الصرف يضعف الدولار

■ لندن - رويترز: ارتفع اليورو اكثر من واحد بالمئة امام الين امس الثلاثاء بعد ان دفع الهبوط العام للدولار قبل اجتماع مجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى هذا الاسبوع العملة الموحدة للصعود.

وبحلول الساعة 1115 بتوقيت غرينتش ارتفع اليورو امس الى 132,91 في مقارنة مع اغلاق امس الاول على 131,10 ين.

ويجتمع وزراء مالية مجموعة السبع في فلوريدا يومي الجمعة والسبت ولكن الاسواق تتوقع الا يبذل الوزراء جهدا يذكر لدعم العملة الامريكية المتهاوية.

من ناحية اخرى قفز الدولار نحو نصف ين خلال دقائق امس الثلاثاء ليرتفع عن ادنى مستوياته في ثلاث سنين وقال متعاملون انهم يشبهون في احتمال تدخل السلطات اليابانية في السوق للحد من مكاسب الين.

ولم يرد تأكيد لتدخل بنك اليابان بانغا الين مقابل الدولار ولكن المتعاملين قالوا ان حركة السعر تماثل جولات سابقة من التدخل الياباني.

وارتفع الين 28,29 بنس. وارتفع الدولار الاسترالي الى 0,7668 دولار امريكي.

ارتفاع واردات ألمانيا من النفط الخام

■ فرانكفورت - رويترز: أظهرت بيانات رسمية امس الثلاثاء ان واردات ألمانيا من النفط الخام ارتفعت في العام الماضي بنسبة 1,6 في المئة لتصل الى 106,4 مليون طن.

وقال مكتب احصاءات التجارة الخارجية ان قيمة الواردات النفطية في السنة الماضية بلغت 20,2 مليار يورو (25,06 مليار دولار) بزيادة 187 مليون يورو عن عام 2002.

وزادت الواردات في شهر كانون الاول (ديسمبر) وحده بنسبة 0,6 في المئة عن الشهر المقابل من العام 2002 لتصل الى 9,1 مليون طن بالمقارنة مع تسعة ملايين في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

واستوردت ألمانيا النفط من 28 دولة في العام الماضي. وحصلت ألمانيا على 31,8 في المئة من الواردات من بريطانيا والنرويج وبلغت وارداتها من الدول الاعضاء في منظمة أوبك 19,2 في المئة من إجمالي الواردات.

مبيعات الهواتف المحمولة بالعالم تتجاوز 510 ملايين العام الماضي

■ استردام - رويترز: أظهرت ارقام اولية مسح اجرتها مجموعة أبحاث غارنتر داتاكويسيت امس الثلاثاء ان المبيعات العالمية للهواتف المحمولة تجاوزت 510 ملايين وحدة في عام 2003 وقد ترتفع الى 560 مليون هاتف هذا العام. وقالت المجموعة ان المبيعات تجاوزت التوقعات في شتى انحاء العالم.

وفي الاسواق التي وصلت الى مرحلة التشبع مثل الولايات المتحدة وغرب أوروبا واليابان استبدل المستهلكون هواتفهم القديمة بأخرى مزودة بكاميرات وشاشات ملونة. وفي الاسواق الناشئة مثل الصين والهند وروسيا والبرازيل واصلت المبيعات تجاوز التوقعات بفضل توفر هواتف ذات تكلفة منخفضة للغاية وانتاج شركات تشغيل شبكات المحمول استراتيجيات نشطة للفوز بمشتركي.

محرك غوغل للبحث على الانترنت يتصدر استطلاعا عالميا عن أفضل علامة تجارية

■ لندن - رويترز: حقق محرك غوغل للبحث على الانترنت قفزة امس الثلاثاء بتصدره قائمة أفضل علامة تجارية للعام الثاني على التوالي.

ويتوقع مصرفيون أن يطرح غوغل أسهمه في البورصة هذا العام.

واحتلت شركة أبل للمبيوتر المرتبة الثانية مرة أخرى على قائمة براند تشانيل التي تصدرها شركة انتربراند لاكثر العلامات التجارية تأثيرا، في حين صعدت سيارات ميني من المرتبة 11 الى المرتبة الثالثة.

ويقول مصرفيون ان شركة غوغل ومقرها ماونتن فيو في ولاية كاليفورنيا ستطرح أسهمها في البورصة هذا العام في خطوة من شأنها جمع حصة تقدر بنحو اربعة مليارات دولار للشركة.

ورفضت الشركة التي تقدم بحثا سريعا على الانترنت بنحو 97 لغة التعليق على طرح الاسهم كما لم تعلق على فوزها بهذه المرتبة.

مع كل محطة جديدة من محطاتنا ...

نجعل العالم أصغر

اليمنية

www.yemenia.com



صناعات قد تصبح أول عاصمة عربية عطشى اليمن معرض لكارثة مائية خلال السنوات العشر المقبلة

صناعات - «خدمة قدس برس» - من سعيد ثابت:

حذر خبراء ومسؤولون حكوميون من وقوع كارثة مائية في اليمن خلال السنوات العشر المقبلة وذلك في ندوة علمية عقدت مؤخرا كان محورها الموارد المائية في اليمن.

وشدد المشاركون في الندوة على الاخطار الكبيرة التي ستنتج عن التناقص الحاد في حوض العاصمة اليمنية المائي لدرجة تهدده بالانحسار الكامل.

وقالوا ان منسوب المياه في حوض العاصمة صنعاء انخفض حوالي 80 مترا خلال أقل من عشرين سنة مما سيجعل صنعاء مهددة بنضوب المياه فيها خلال السنوات العشرين المقبلة.

ونكرت دراسة أكاديمية طرحت في الندوة أن العاصمة صنعاء يوجد فيها نحو من 14000 بئر أي ما يعادل 10 في المئة من إجمالي عدد الآبار في جميع أراضي اليمن، فيما لا تتعدى مساحة حوضها 1 في المئة من إجمالي المساحة الزراعية في البلاد بينما لا تتجاوز تغذية حوضها المائي 80 مليون متر مكعب سنويا مقابل استهلاك للمياه يصل إلى 230 متر مكعب سنويا.

وفي السنوات الأخيرة بلغت تغذية الحوض 90 مليون متر مكعب، لكن استخدامات المياه فيه بلغت 219 مليون متر مكعب، منها 176 مليون متر مكعب في الزراعة و37 مليون متر مكعب في الاستخدامات المنزلية و6 ملايين متر مكعب في الصناعة.

واعتبر المشاركون في الندوة أن مشكلة المياه من أهم وأخطر المشكلات التي تواجه اليمن في الحاضر والمستقبل كونها تقع في منطقة تعاني من شحة الموارد المائية، إذا

إجمالي المصادر المتجددة من المياه السطحية والجوفية في البلاد لا يتعدى 205 مليارات متر مكعب سنويا ستتضاعف بشكل تدريجي لتصل حصة الفرد السنوية إلى أقل من 72 مترا مكعبا بحلول العام 2025 في حين أن حد الاستقرار المائي العالمي يبلغ 1000 متر مكعب سنويا.

وتهدف الدراسات المقدمة في الندوة إلى استعراض الوضع القائم في المناطق المتضررة في المحافظات ومناقشة الحلول العاجلة على المدى القصير وتطوير خطط التدخل المكنة ومستوى الدعم المالي المطلوب من المجتمع الدولي والموارد الحكومية لهذا الغرض.

وكان تقرير حديث للهيئة العامة لمياه الريف في اليمن أكد أن أهالي المناطق المتضررة يعتمدون في الحصول على مياه الشرب على سيارات نقل خاصة تجلب المياه من مناطق بعيدة.

وحول المعالجات التي اتخذت لمواجهة المشكلة أوضح التقرير أنه تم تعميق وحفر عدد من الآبار على نفقة السلطة المحلية، وتحسين إدارة المصادر القائمة في عدد من المناطق، وتنظيم توزيع المياه ومنع استخدام المياه الصالحة للشرب في ري المزروعات، وتنظيم عملية نقل

المياه، والتنسيق مع الجهات العاملة لبناء عدد من الخزانات لتجميع مياه الأمطار، ووضع برنامج زمني لتشغيل المشاريع.

وتشير الدراسات المختصة إلى أن اليمن تواجه مشكلة خطيرة تهدد بنضوب الكثير من الأحواض المائية خلال السنوات القليلة القادمة في ظل تناقص المخزون وازدياد الطلب على المياه وقلة مصادر المياه المتجددة البديلة التي لا تملأ سوى 7-10 في المئة من حجم الاستهلاك الكلي للمياه سنويا.

وتتوقع الدراسات أن تراجع هذه النسبة إلى 8 في المئة سنويا يتراوح متوسط نصيب الفرد منها ما بين 10-30 مترا مكعبا في السنة.

ورأى المشاركون في الورشة أن الكارثة المائية تأتي من واقع النمو السكاني الذي يصل إلى 3.7 في المئة سنويا في الريف و6 في المئة سنويا في المدن مع معدل نمو اقتصادي سنوي لا يتجاوز 3.5 في المئة.

وأكدت الدراسات أن التناقص الهائل في مخزون المياه وقلة تجددها مصادرهما المختلفة ترك آثارا سلبية كبيرة على خطط التنمية البشرية للدولة التي تستهدف تقليص عدد السكان الذين لا يحصلون على مياه مأمونة للشرب إلى النصف بحلول العام 2025.

يذكر أن خدمات توفير مياه الشرب تغطي حاليا 83 في المئة من سكان المناطق الحضرية و78 في المئة في مجال الصرف الصحي.

وأرجعت الدراسات أسباب الجفاف المستمر الذي تعاني منه البلاد وشحة المياه وضعف التجديد في مصادرها بسبب قلة الأمطار الموسمية وندرتها في بعض المناطق إلى ارتفاع نسبة عسر المياه السطحية وتدهور موارد التربة وزيادة ملوحتها وزيادة التصحر للأراضي الزراعية وتقليص مساحة الغابات بنسبة بلغت 1,04 في المئة سنويا خلال السنوات العشر المنصرمة.

ونبه المشاركون في الندوة إلى خطورة اتساع الفجوة الغذائية التي أصبحت تتنامى سنويا. وقد بلغت قيمة المواد الغذائية المستوردة في العام 2000، إلى 726,1 مليون دولار بزيادة قدرها 188,5 مليون دولار عن العام 1990.

وبرر مسؤولون حكوميون الأضرار السلبية الذي لحق بمستوى إنتاج القطاع الزراعي الذي يعد المصدر الرئيس لدخل أكثر من 50 في المئة من إجمالي القوى العاملة نتيجة ندرة المياه.

وقد حدث تراجع كبير في إنتاج البلاد من محاصيل الحبوب التي تعتمد على مياه الأمطار من حوالي 841,1 ألف طن في العام 1990 إلى حوالي 735,3 ألف طن في العام 2002 وهو ما يعطي حوالي 37 في المئة من احتياجات اليمنيين من الحبوب.

وعبرت بعض الدراسات المقدمة إلى الندوة عن قلقها من تراجع مساحة الأراضي المزروعة بالحبوب بالاعتماد على مياه الأمطار من حوالي 894,1 ألف هكتار إلى 670 ألف هكتار في نفس الفترة الزمنية.

الاتحاد الأوروبي يأمر شركة ريان إير للطيران الرخيص بدفع 4 ملايين يورو



أحد طائرات ريان إير في مطار شارليروا في بلجيكا

وقضت اللجنة بأن المساعدات المسموح بها لبدء مسارات جديدة ومطارات جديدة يجب أن تنتهي على مراحل خلال خمس سنوات

بينما يستمر عقد شركة طيران ريان إير مع مطار شارليروا لمدة 15 عاما. وقال أولييري أن التأثير على أسعار تذاكر شركة طيران ريان إير

سيكون أكبر بكثير ومظلي الأسعار التي أشارت إليها اللجنة وقد تضطر الشركة إلى الغاء بعض الرحلات وتعديل بعض المسارات بعيدا عن

تذاكر مخفضة. وفي هذا الصدد قضت الهيئة التنفيذية للاتحاد الأوروبي بأن تسدد شركة طيران ريان إير نحو اربعة ملايين يورو إلى الحكومة الإقليمية في والون ومطار شارليروا وهو مبلغ وصفه أولييري في مقابلة مع رويترز بأنه «ضئيل».

مسؤول أمريكي: خط أنابيب كركوك النفطي لن يعاد تشغيله قبل شهر على الأقل

وكان مسؤولو النفط العراقيون يأملون في إعادة تشغيل خط الأنابيب الشمالي الذي كان ينقل 800 ألف برميل يوميا قبل الغزو الأمريكي بحلول نهاية آذار (مارس).

وقال ماكي ان إجمالي إنتاج النفط العراقي يسير بمعدل يتراوح بين 2,3 مليون إلى 2,4 مليون برميل يوميا لكنه سيتردى بشكل مطرد مع استمرار الإصلاحات.

زالت هناك بعض الهجمات. انها في المتوسط ليست بالكثرة التي كانت من قبل. لكن علينا ان نقوم بإصلاح خط الأنابيب وان نطمئن إلى الامن وعندما نكون جاهزين فاننا سنعيد فتحه. وقال ماكي ان الصادرات ستبقى مستقرة عند حوالي 1,6 مليون برميل يوميا من مرفأ التصدير الجنوبي على الخليج حتى آذار (مارس).

وقال مسؤولو النفط العراقيون يأملون في إعادة تشغيل خط الأنابيب الشمالي الذي كان ينقل 800 ألف برميل يوميا قبل الغزو الأمريكي بحلول نهاية آذار (مارس).

ايران تأمل بزيادة صادراتها من الغاز الطبيعي وتوسى للوصول الى أوروبا عبر الشبكة الأوكرانية

وإيران هي ثاني أكبر منتجي النفط في منظمة أوبك وتمتلك أيضا ثاني أكبر احتياطي في العالم من الغاز بعد روسيا.

الماضي ستزيد إلى عشرة مليارات متر مكعب بحلول عام 2007 بمقتضى عقد مدته 25 عاما. وتجري ايران مناقشات مع الكويت بشأن تصدير اربعة مليارات متر مكعب سنويا ابتداء من عام 2007.

بومباي - كيبف - رويترز - اف ب: قال عضو مجلس الإدارة المنتدب لشركة تصدير الغاز الوطنية الإيرانية أمس الثلاثاء ان ايران تأمل في زيادة صادراتها من الغاز إلى 20 مليار متر مكعب بحلول عام 2010 وانها تقرب من صفقة لتوريد الغاز إلى الكويت.

You'd wish there were more exit doors



In business, you'd agree there are no easy ways out. Negotiating with opinion leaders at both, national and international levels, dealing with the media to shape public opinion or conducting image building exercises to foster and support productive inter-relationships At Strategic Communications Group, we have the skills and knowledge to cut through the maze of regulations and legislations by devising clear-cut strategies, discovering new approaches and identifying changes to give your organisation direction and success.

- Image Management
- Public Policy Advisory Services
- Special Event Management
- Investment Promotions
- Media Relations



Dubai Media City Building 1 (Reuters) Suite 213 P O Box 32330 Dubai UAE

tel + 971 4 391 2313 / 391 2314 fax + 971 4 391 89 38 e-mail info@scgllc.org web www.scgllc.org

الصحافة الأمريكية تنتقد بشدة مشروع موازنة بوش وتعتبرها انتهازية

واشنطن - اف ب: شككت غالبية الصحف الأمريكية أمس الثلاثاء في مدى تطابق موازنة العام 2005 التي عرضتها الإدارة الرئيس جورج بوش مع الواقع، واعتبرتها ورقة انتخابية في الأساس.

وتصل ارقام موازنة العام المالي الذي يبدأ في الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 2004 إلى 2400 مليار دولار وتخص على زيادة النفقات في مجال الدفاع والامن، وتتوقع خفض العجز إلى 364 مليار دولار مقابل عجز قياسي من 521 مليار دولار هذه السنة.

وعنونت صحيفة (نيويورك تايمز) في عددها أمس «موازنة بينوكيو» وأيدت أسفها لطابعها «الانتهازي في هذه السنة الانتخابية».

الكيمائيات والسيارات وقوة اليورو تدفع الاسهم الأوروبية للانخفاض

ستوكس الاضيق نطاقا والمؤلف من اسهم 50 شركة كبرى في منطقة اليورو يبلغ على 2841,26 نقطة. وقال محللون ان مشكلة ضعف الطلب المحلي يقامها ارتفاع قيمة اليورو أمام الدولار وهو ما يجعل أسعار الصادرات الأوروبية وفي مقدمتها السيارات أكثر تكلفة في الولايات المتحدة.

وفي لندن اطلق مؤشر فاينانشال تايمز المؤلف من اسهم مئة شركة بريطانية كبرى مرتفعاً بنسبة 0,21 في المئة إلى 4390,6 نقطة. وفي باريس اطلق مؤشر كاك لاسهم الشركات الفرنسية الكبرى منخفضاً بنسبة 0,73 في المئة إلى 3638,21 نقطة. وفي فرانكفورت هبط مؤشر داكس لاسهم الشركات الألمانية الكبرى بنسبة 0,35 في المئة إلى 4057,51 نقطة. وفي زيورخ اطلق المؤشر الرئيسي للاسهم السويسرية منخفضاً بنسبة 0,9 في المئة إلى 5735 نقطة.

لندن - رويترز: قوض طلب ضعيف وتشاؤم بشأن الازياع في قطاعي السيارات والكيمائيات ثقة المستثمرين ودفع الاسهم الأوروبية لانخفاض اسس الثلاثاء لتتقرب من ادنى مستوياتها في ثلاثة اسابيع. وعلق مؤشر يوروتوب المؤلف من اسهم 300 شركة كبرى في أوروبا منخفضاً بنسبة 0,22 في المئة إلى 981,34 نقطة وهو ادنى مستوى له منذ الخامس عشر من كانون الثاني (يناير) الماضي.

الرد الباسل في القدس

■ الرد الفلسطيني على مذبح الصهيانية في حي الزيتون في غزة الشجعان جاء موجعاً في شارع غزة، في قلب القدس الغربية، قرب المقر الرئيسي لجرح الحرب شارون.

إن رسالة أبطال فلسطين للعدو وقادته، واضحة العنوان، بلغة المضمون، في سطورها شرقة الحق، المكتوبة بمداد الغضب الفدائي وجرأة التبليغ القادر على إيصال صرخة المَقهور، المظلوم وفكرة التوازن التي تجعل السراح وذئاب ثكنته الوحشية يقعدون توازئهم ويوغلون مع كل مجزرة يرتكبونها ضد الفلسطينيين، في خلق نرائع وأسباب عدوانية جديدة، لنحصر كل محاولة تهدئة مشروطة وتشغيل متعمد ومدروس لأية مبادرة سلمية تعيد للشعب الفلسطيني كامل حقوقه في الحرية والعودة والإستقلال.

إن تزامن هذه العملية الإستشهادية، التي يتحمل شارون الجلاذ كل نتائجها، مع صقعة إطلاق الأسرى والمعتقلين الفلسطينيين واللبنايين العرب من سجون الثكنة الإزهابية الإسرائيلية، تعطي لهذه الصقعة قوة إضافية ودفعاً مهمة وتجعلياً. على أهميتها والغر الضروري. أكثر نجاحاً في مرحلتها القادمة بشمولها المأمول لقادة فلسطينيين، من أمثال مروان البرغوثي وأحمد سعدات وغيرهم من قادة شعبنا وكوادره ومناضليه، كذلك الشيخ راشد صلاح مع أخته من فلسطيني وكافة أسرى الجولان مع التأكيد على الأهمية القصوى للإفراج عن عميد الأسرى العرب المناضل سمير القنطار.

في كل الأحوال ، نستشير خيراً وأملأ في الآتي، فنرح لغرح العائدين من عذاب ومعاناة الأسر إلى ذويهم وعوائلهم، نبارك لهم، ونخدر بصمودهم، كما نشكر حزب الله وقائده المناضل الشيخ حسن نصر الله، الذي لا بد أنه كان يتعمق إطلاق سراح كل الأسرى الفلسطينيين والعرب من سجون ومعتقلات الإحتلال البيغض، لكن التعتن شاروني المريض مع ظروف ومعطيات الواقع العربي الكئيب، بتعدد أزماته، وتشاركوا في جعل هذا الصقعة تبدو ، نسبياً، أقل نجاحاً، مما كان متوقّع. لعل التعويض المناسب تأتي به المرحلة الثانية، وهذا ما نرجوه.. كي يشمل الفرح الآف الأسر والدته البائسة من العربية، الذين يتشوقون إلى يوم لقاء الحبة والأهل. على هيئة التجارب المعلومة والمؤلمة، لا أحد من العقلاء يتوقع أن تقدم إسرائيل على خطوة إنسانية واحدة، تنهي برغبتها في التوصل إلى سلام شامل، واقعي، متوازن مع الفلسطينيين والعرب.. لأن برنامج البطش والقهر والجرم والإعتقالات والإغتيالات وفرض شروط وقائع الإستسلام على شعبنا وقياداته، هو البرنامج السادي الذي تسترشده به إسرائيل العنصرية، وينظم مذابحها ويوجه مسلسل إعتدائها ضد كل فلسطيني يناضل من أجل الإنعتاق والسيادة ودرح الإحتلال وسواث مستوطنيه ومستوطناته وجرار الضم والتشريد والإرهاب. نعم، هو جدار الإرهاب، لا العزل، كما وصفه أحد أبناء مدينة قلقيلية الباسلة.

لذا، تأتي عملية القدس الفدائية، كنتيجة منطقية لهدف شاروني يرمي إلى تصعيد الأوضاع وإبعاد طيف التهدة، مستغنياً من أوضاع خضراء يانكية إمبريالية، ساعياً ومعه قوى الظلم والتفرد وملاحقها وتوابعها من مدعورين ومستسلمين وأندال، إلى حشر الشعب الفلسطيني كله، في زاوية اليأس والتصفية الجسدية وتدمير المنازل وتجريف المزروعات والحقول والقهر والحصار والتجويع وإخماج الإنتفاضة وشطب برنامجها في الإستقلال والعودة وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة، عاصمتها القدس الشريف، ليتفرغ بعد تحقيق أهدافه - لن يحقق سوى المزيد من الأزمات الاقتصادية والإجتماعية والفشل الأمني الذي لزم جمعته الصهيوني - إلى عقد إتفاق مثل ما تم بتقى مع فلسطينيين على قيد الحياة وأهلهما! بين كفة الشر والظلم والعسف الصهيونية، المدججة بالحقق وبالحدوث والتواطى أنواع الإسلحة الفتاكة والمحرمة دولياً وكفة الحق والقياسة والتواطى الوطني الفلسطيني الذي لا تحتوي غير البطولات والملاحم التي لا تضاهى وأسلحة متواضعة ومكانات قتالية بسيطة ، مقارنة مع ما يملكه العدو، تقول الإردادات كلمتها، تتعلمق، وهي تعض على جراحها، تواصل المسيرة النضالية الصعبة، المصعبة، لكنها لا ترفع رايات بيضاء في زمن المتغيرات السوداء، تصير على الشدائد والملمسات، تحقق ما تستطيع من عناصر وشروط التوازن على طريقتها الشجاعة. فهل وصلت رسائل الأبطال، هل إستوعب شارون محتواها، ليعلم أنه وحده سياسسته الدموية، يتحمل المسؤولية الكاملة عن موت المدنيين وعلى طرفي الصراع؟

سليمان نزال
بلجيكيا

تيار العولة قد يجرف الزراعة والثقافة

■ لقد كسفت امريكا عن خباياها بالتدخل في العراق عن طريق حربها الاستنزافية للثليل من شعيرات العراق وثرواته. وها هي تمد يديها عبر شركاتها العملاقة لباقي الدول المستكينة لتوقع بها في شرك اتفاقيات ما يسمى «التبادل الحر»، فهذا احد اعضاء الكونغرس الامريكى وهو السيناتور ماي باوكس اعلن انه لن يساند اية اتفاقية مع الغرب تستنتى القمح الامريكى مدافعا بذلك عن مصلحة الحبوب الامريكية، والمغرب في اطار توقيعه اتفاقية التبادل الحر مع الولايات المتحدة الامريكية خلف ردود فعل احترازية سواء من قبل الفلاحين المغاربة الذين طالبا باستيعاب القمح الامريكى من الاتفاقيات حتى يتمكن المغرب من ضمان ضبط التوازنات والرفع من مستوى الصادرات واعادة اصلاح وتاهيل القطاع الفلاحي وتحولية من قطاع معيشي الى قطاع منفعى. كما ان المثقفين والفنانين المغاربة يدورهم شكوا اطارا سمي بـ «الاتلاف المغربى من أجل التعددية الثقافية». استباقا للمخاطر التي سوف تترافق الاتفاقيات المذكورة في غياب استراتيجية ثقافية تحصينية قادرة على صيانة الشخصية الوطنية المقاومة والممائلة المعترزة بترانها وهويتها وقيمتها، وحضارتها.

لقد سبقتنا فرنسا بالاحساس بخطر النموذج الامريكى منذ سنوات عن الثقافة الفرنسية مما دعاهم رفقة كندا الى ما يسمى (الاستثناء الثقافي) اiban المفاوضات داخل منظمة التجارة العالمية و اتفاقية (الغات).

الولايات المتحدة الامريكية تسعى جاهدة لتعميم الثقافة الغربية على العالم العربي عبر واجبات ترويجية او اعلامية تكسب ثقافة الاستهلاك. وكما اعلن كوفي عنان في افوس، بسويسرا (ان التجارة غير العادلة وعلى وجه الخصوص سياسة دعم المنتجات الزراعية لا تدمر البيئة فحسب بل تقلص العادات في الدول الاكثر حاجة لها) وقال ايضا: «نحتاج قبل اي شيء الى ان تترك الزراعة بالمغرب».

فلنستنض الهمم ونقوي العزائم للمحافظة على تراثنا، وتاريخنا، وقيمتنا وهويتنا الحضارية.. وعن دم وجعنا ان بقي لنا دم!

عبد الكريم القيشوري

المغرب

ما هو رأيك؟

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة. للمشاركة في النقاش ضمن هذه الصفحة، نرجو ارسال رسائلكم بالبريد على عنوان الجريدة

164-166 King Street, London W6 0QU, U.K

ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني هو:

menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902

(على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

كما نرجو تزويدنا بعنوان المرسل او رقم هاتفه اذا كان ذلك ممكنا

، الا ان الورد في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصفحة.

الآفات الثلاث التي قد تقضي على العراق

■ صرح عضو مجلس الحكم الدكتور عدنان الباجه في بأن العراق يحتاج الى حرب واضحة المعالم ضد الفساد وتفتين يحد من هذه الآفة الاجتماعية الرهيبة، وللأسف الشديد ان فضلائك الرشوة والارثشاء وفساد الذمم يتلاحق نشرها في الجرائد ونحن في غنى عن الدخول في تفاصيلها لتعرية فناعليها الذين تاجروا كثيرا بالوطنية.

والآفة الثانية التي ظهرت عن غير توقع

وخلافا لارادة الشعب العراقي وتلاحمه،

هي النعرة الطائفية واطلاق التسميات على

الجنوب الشيعي والمثلث السني. ان العراق

اذا استمر في السكوت عن مروجي الطائفية

سيكون مصيره كالحا اظلم، وسيقسم الى

دويلات صغيرة كما يرغب الاستعمار بذلك

استطاعت زمرة صدام أن تستمر بالحكم ، كما يجب أن نوقن ان لا مجال في النظرة التوسعية لهذه الآفة الخبيثة، حيث ان العشائر الممتدة على وسط الفرات وان كانت شيعية الا انها لا تؤمن بتصدير الطائفية التي تنتهجها ايران. لما هو موجود من ترسبات عند كافة الشيعة العرب بان أي تدخل ايراني لا يصيب في مصالحهم، كما ان هناك نقطة أخيرة ليس هناك حساسية بالأخذ والعطاء والتجارة والتزاوج بين هذين الطائفتين، مما يجعل صعوبة ترويج الطائفية وقطع صلة التواصل الاجتماعي بينها. أما ثالثة الأثافي فهي العنصرية وللأسف الشديد ان طرفي المعادلة القانونية سواء الأكراد او العرب مع اقلية المتأخية يتعاطلون عن واقع صارخ بأن هذه الفردية هي التزام عقد بين الشعبين العربي والكردى بأكثرية عربية واضحة، وكما ضد عليه الدستور سواء اكان ملكا أم ما بعده بان العراق مشاركة بين جميع الطوائف، هذا

العقد لا يصبح عقدا ولا يسمى عقدا اذا لم يكن فيه للطرفين توقيع يعقبه استفتاء شعبي. اذن لا يجوز فرض ارادة على أخرى ولا يجوز الابتزاز بسبب الظروف الاستثنائية يمر بها الوطن العزيز ولا يجوز ان يكون هذا العقد وتصبح الفدرالية مقبولة من كل الأطراف بين نخبة من السياسيين عملا في المعارضة واقتضت مصالحهم التوافقية وعلى مبدأ أخذ وعطاء، فنجد ان هناك حساباتهم الخاصة لهذه المعارضة مبنية على الطائفية والعنصرية والأمزجة الشخصية وكل الآفات التي تنخر بالنسيج العراقي.

نحن جميعا مع فدرالية تنشر الديمقراطية بالعراق وتؤدي الى تطوير الشعبين العربي والكردى اللذين عانوا معا الكثير من اهراب وتسلط وتجوع حتى اصبحوا بحالة تغير الديمقراطية لا تقوم لهم قائمة.

■ خالد عيسى طه المحامي

لندن

الغلاظ الشداد ذوو النظارات السوداء على الحدود السورية

■ اقامت الروابطة الاسلامية للمسلمين في بريطانيا لقاء بمناسبة عيد الاضحى المبارك، وهذه فرصة يلتقي فيها ابناء الجالية الاسلامية ويتعرفون على بعضهم ويتبادلون الحديث حول مشاكلهم وهمومهم وآمالهم، وقد التفت بأحد الاخوة فوجدته مهموما وحزينا فسألته عن سبب الحزن فقال لي ان ذلك، وما ان تطار له ارض وطنه حتى يرى الغلاظ الشداد اصحاب النظارات السوداء لم يحرصا ليليا ارحلة السجون التي لا يعرف احد الا له كم ستطول به.

بعد ان رأيت هذا الأغ نسيت اي شيء يذكرني بالعيد، واطرقت في التفكير متسائلا الى متى تستطيع حكومة ام تقور شعبا كاملا وهو حي، وان تجعله يعيش النذل والهوان في اقبية السجون والزنازانات، بالاسم وقيل يوم واحد من العيد خرجت دفعة من المساجين حوالي مئة قيل ان معظمهم انتهب حكوميته، ولكن دخلت بدلا عنها دفعة جديدة، وربما خرجت بعدها دفعة أخرى ولكن لتحل محلها دفعة جديدة، وبعد سنة سيتم الافراج عن الذين اعتقلوا قبل 10 سنوات، ولكن سيكون لهم بدائل بلا شك.

على الاحمد

لندن

ردا على هارون محمد:

هذه دعوة لحرب اهلية!

ويرى كيف ان الناس في بغداد اليوم لا يخافون احدا، ولا يوجد جيش واحكام عرفية لغرض ما كان يعرف بالسابق (هيبية الدولة) فدعوته للدكتور الباجه جي ان يكون قاتلا او مقتولا في دعوة غير واقعية فعلى من يعتمد الدكتور الباجه جي في فرض (هيبية الدولة) هل على عشائري السنة ام ضباط الجيش المنحل الذين يقفون ساعات بطوابير منتظمة لقبض بعض الدورات؟

ان هذه الدعوة (المقالة) هي دعوة لحرب اهلية، وارجو منه ان ينظر جيدا بخريطة العراق، هل النظام السوري يتراح لانتصار افكار الاستئذان هارون؟ ام هو النظام الاردني؟ ام هو النظام السعودي الذي يرتفع عند كشفه عن خلايا (بن لادن) ومخازن السلاح؟

الاستاذ رئيس التحرير

تحية طيبة وبعد،

لقد عدت امس من بغداد بعد زيارة دامت اكثر من ثلاثة اسابيع اول ما وصلت وجدت «القدس العربي» امامي وفيها مقال لالاستاذ هارون محمد يدعو فيه الى تسليم الحكم الى الدكتور عدنان الباجه جي وهي دعوة يشاركه فيها الكثير من العراقيين بشرط ان تكون خالصة ولا وجود للدم والتعالوي فيها فوصف وزير المواصلات (لا اعرف اسمه) بقصاص ولاثم مجانية وسمسار عقارات ووزير المياه ووزير التجارة بتاجر شطنة الخ، ان هذه المميزات تذكرني بالافكار التي اوصلت (صدام) لتسليم القيادة في العراق، على هارون محمد ان يكون واقعيا،

الحرب الاهلية اذا قامت ستكون النتيجة واضحة وضوح الشمس فارجو ممن يلحومون بعودة الماضي ان يخافوا

الله في وطنهم ويدعوا العقلاء لتسيير امور البلد.

اني لا اعرف عبد الباري عطوان ولكن اعقد جازما ان «القدس العربي» ضرورة ملحة، لا اتي موافق على سياسة الجريدة ولكني اعتقد بضرورة وجود صحافة ذكية لا تطيل لنظام المشيخات والملكة.

محمد عبد الحسين
لندن

يجب خطف شارون

لقايضته بعرفات

■ بعد نجاح حزب الله في هذه والصقعة الرابحة صار شارون يفكر في وضع حراس شخصي لكل جندي اسرائيلي خوفا من حزب الله والمقاومة الفلسطينية التي اعجبت في الفكرة وتفكر في تطبيقها عمليا داخل اراضي فلسطين المحتلة لقايضتها الصهانية باسرانا الاشواوس في سجون الاحتلال، الرئيس الفلسطيني داخل قضبان سجنه منذ مايقارب العامين في حالة لم يشهد له التاريخ مثيلا من قبل فترسيب دولة منتخب محاصر من دولة احتلال، ما يجب على المقاومة فعله هو خطف شخصية بارزة ومقايضتها بكيفية من الاسرى والشرط الاول هو اطلاق سراح الرئيس عرفات مروان البرغوثي وحسام خضر وغيرهم حتى تصبح نزائين الصهانية لهم، واذا اراد شارون ان يختصر على نفسه الشر فقلبه ان يحل موضوع الاسرى بأي طريقة كي لا يكون هو الضحية الاولى.

حسن ابو السعيد

نابلس

الحرب الاهلية اذا قامت ستكون النتيجة واضحة وضوح الشمس فارجو ممن يلحومون بعودة الماضي ان يخافوا

الله في وطنهم ويدعوا العقلاء لتسيير امور البلد.

اني لا اعرف عبد الباري عطوان ولكن اعقد جازما ان «القدس العربي» ضرورة ملحة، لا اتي موافق على سياسة الجريدة ولكني اعتقد بضرورة وجود صحافة ذكية لا تطيل لنظام المشيخات والملكة.

محمد عبد الحسين
لندن

الحرب الاهلية اذا قامت ستكون النتيجة واضحة وضوح الشمس فارجو ممن يلحومون بعودة الماضي ان يخافوا

الله في وطنهم ويدعوا العقلاء لتسيير امور البلد.

اني لا اعرف عبد الباري عطوان ولكن اعقد جازما ان «القدس العربي» ضرورة ملحة، لا اتي موافق على سياسة الجريدة ولكني اعتقد بضرورة وجود صحافة ذكية لا تطيل لنظام المشيخات والملكة.

محمد عبد الحسين
لندن

الحرب الاهلية اذا قامت ستكون النتيجة واضحة وضوح الشمس فارجو ممن يلحومون بعودة الماضي ان يخافوا

الله في وطنهم ويدعوا العقلاء لتسيير امور البلد.

المحافظون الجدد في بريطانيا

■ بعد ان بسط تنظيم المحافظين الجدد سيطرته على مقاليد الأمور في البيت الابيض الامريكى خاصة بعد احداث الحادي عشر من ايلول (سبتمبر)، بدأ التوجه الكبير لاعوان هذا التنظيم من الاوروبيين للرحف على مقابله السلطة في بعض هذه البلدان خاصة بعد ان تورطت بعض من الدول الاوروبية في حرب الولايات المتحدة الامريكية ضد العراق.

ويبدو ان بريطانيا هي المرشح الاول لهذا التحرك خاصة بعد هبوط شعبية توني بليير وحزب العمال الى ادنى مستوياتها منذ تسلمه السلطة.

ولهيئة هذا التحرك كان لزاما على اعوان المحافظين الجدد من بقايا فريق مارغريت ثاتشر وجون ميجر ان يبنيوا البيت المحافظ لهذه السيطرة، وكانت البداية في سحب الثقة برئيس حزب المحافظين السابق ايان دنكن سميث واستبداله باليهودي الليبرالي الروماني الاصل مايكل هاورد القريب دنيا وعراقيا من مجموعة المحافظين الجدد الامريكية اليهودية ذات الاصول الشرقي اوروبية من امثال ارفنج كرستول، وبول ولغويتز وريتشارد بيرل وغيرهم، من العشرين محافظ الجدد اليهود الذين استعارهم جورج بوش الابن لتسيير امور البيت الابيض.

ان اختيار هاورد لم يكن اعتباطيا فهو من قيادات الواجهة خلال فترات حكم المحافظين السابقة وتحت جون ميجر سبق وان تار موضوع حق نزح جابنا مطلقا في هذا الرجل وهذا تعبير مقارب لما وصف هنري كيسنجير فيه ريتشارد بيرل بأنه امير الظلام (مصاص الدماء دراكولا) وسارع هاورد باستدعاء مجموعة من اليهود المؤيدين في خط المحافظين الجدد لتبني بعض الحقائق الوزارية في حكومة الظل من امثال ديفيد كاري احد طلاب هنري كيسنجير حيث درس تحت اشرافه العلاقات الدولية سنة 1966

كما عين موريس ساجي اليهودي من اصل عراقي بعنصبت نائبا رئيس الحزب وهو الذي قاد حملات تاتشر الانتخابية الناجحة عن طريق مؤسسة اعلامية ساتشي وساتشي وكوفي بلقب لورد وتم منح اويلبر لورن اليهودي الليبرالي منصب وزير الخزانة ووزير الاقتصاد في حكومة الظل.

وقامت صحيفة «الجوش كرونكل» اليهودية باجراء استفتاء لمعرفة مدى تقبل الشارع البريطاني لفكرة تشكيل رئيس وزراء يهودي وجاءت النتائج مخيبة للأمال حيث تبين ان 47% من عينة الاحصاء البالغة 1007 شخص يرفضون الفكرة وان 15% منهم يعتقدون ان اليهود يملأوا في عهد ضحايا المحرقة الهلالية لهم 61.8% منهم يعتقد ان اليهود بالرغم من قلة عددهم في بريطانيا لهم تاثير حالي للسياسة البريطانية.

وشادت الصحف ان يتزامن ظهور نتائج هذا الاستفتاء مع تصريح للدكتور جيني تونغ عضو البرلمان والتحدته باسم حزب الاحرار في الائمة الدولي سابقا والطفولة حاليا بانها سوف لن تتردد في ان تكون انتحارية بالرغم من كونها اما جعدة اذا ما عاشت ظروف الفلسطينيين المساوية. وبدأ العزف الاعلامي على مقطوعة معاداة السامية لأن الشارع البريطاني لا يتقبل رئيس وزراء يهوديا ويملك في ارقام المحرقة من جهة واغنية تأييد الارهاب لان جيني تونغ تجرات وانصفت الفلسطينيين من هذا المستنح ان التحرك المشهود للخط الحافظ الجديد في بريطانيا يهدف الى تكعيم الافران وتهينة الشارع البريطاني لقبول توجه وادارة سياسية مشابه لما يجري في الولايات المتحدة الامريكية بحيث يتبوأ الصهانية الصدارة في المنصب السياسي ويسكت الاعلام عن جرائم الانتهاكات القوانين الدولية والانسانية خوفا من ان يدمغ بمعاداة السامية.

السؤال المطروح الآن ماذا سيكون موقف الشارع البريطاني الاكثر وعيا ونسبيا وحضاريا من الشارع الامريكى لهذا النوع من الاتفاقات

د. علي الجواد
لندن

احتكارية مثل هنري كسنجر. لذا فليس من الغرابة ان يرشح لهذه الجائزة الذين حاربوا السلام ووقفوا ضد القانون الدولي وضد ارادات الشعوب التي وضعت بوش وبلير في مراكزهم ليحاربوا ويسفكوا دماء الابرياء بحجة محاربة الارهاب تارة البحث عن اسلحة الدمار الشامل تارة اخرى.

ان ترشيح بليير وبوش ادهش الكثيرين وسوف نندش اكثر اذا ما فازا بتلك الجائزة ولكن الغرابة في هذا كله المظلوم الاكبر في هذه كل هو شارون الذي كان وفيها لكلا الرجلين فعلا وعملا وان ابعاده عن هذه الجائزة في وقت من الجائزته هي السامية التي تجتاج اوروبا هذه الايام!

نادية مسعود
جامعة الجزائر

النزاع المسلح الذي فرضته ارادة الشعب الفيتنامي البطل وجاء كسنجر لتسهيل مهمة انسحاب قواته النهمزة، والثاني (مناحم بيغن) عندما اجبر مناورا لحضور مؤتمر مدريد بعد حرب الكويت، واقول مناور لانه مرع بعد ذلك بأنه قبل بمسيرة السلام والدولة الفلسطينية من باب المناورة التي ستأخذ سنوات وسنوات دون ان تصبح حقيقة. وبالرغم من هذا كله فقد توجهت اللجنة المانحة طرفا في صنع السلام ومنح نصف الجائزة. من هذا اعلاه تليورت لدي القناعة ان من يشرف على هذه اللجنة يتخذ الزمامة والحيادية وان ظروف السياسية في وقت من الجائزته هي صاحبة التأثير على من سيفوز بها بالرغم من كون ذلك الشخص صاحب تاريخ ضليع بالاجرام مثل مناحم بيغن او ضليع بتوجيه سياسة اورهابية او

في صنع السلام وتوطيده للتخفيف من معاناة الشعوب المتحرارية، وكيف ان نوبل قيل وفاته رصد اماله لها بعد ان شعر بوخز الضمير مما سببته نتاج اكتشافاته للمواد المتفجرة والتي طورها تجار الحروب كاداة قتل واطابة جماعية للحكم بشعوب العالم ومقدراته.

قادني هذا التفكير وحب الاستطلاع ان اراجع وعن طريق شبكة المعلومات بعض الاسماء التي منحت هذه الجائزة لهم وعلى مدى ليس بالعديد، ووجب انتباهي اسمين من الذين فازوا بهذه الجائزة، احدهم هو هنري كسنجر عرف السياسة الامريكية ووزير خارجيتها في نهاية الحرب الفيتنامية ومناحم بيغن رئيس الوزراء الاسرائيلي اليكودي والاربابي السابق، منحت الجائزة لهنري كسنجر لكونه كان المفاوض الامريكى الذي انتهى

ظلموك يا شارون!

[حاولت ان اتماسك نفسي من الضحك عندما سمعت نبأ ترشيح الرئيس الامريكى جورج بوش الابن ورئيس الوزراء البريطاني توني بليير لنيل جائزة نوبل للسلام ضمن ترشيحات هذا العام لنيل تلك الجائزة.

فكرت مليا وتساءلت كيف لهذه اللجنة ان تقبل ترشيح من لا زالت ايديهم ملطخة بدماء والافاق؟

فكرت قليلا بمعنى هذه الجائزة وعدت لحيثيات وجذور وأسباب منح هذه الجائزة للذين يساهمون



الشارع العراقي بين ثورة 1958 وسقوط البعث 2003 (2 من 3)

المرحلة الحاضرة في العراق تستعبر عن نفسها بانقسامات طائفية وعرقية وعشائرية و«جهوية» حديث بعض المنتفعين من الوجود الأمريكي عن الرحيل ساذج فالمهمة الحقيقية لم تبدأ بعد

العلمية، حتى لا تخرج عن اطاراتها وتوجهاتها الاكاديمية.

العراق وتصفية الحسابات، عربيا واسلاميا

انه لومهم وعجز سياسي، حينما يضع بعض السياسيين العراقيين مدة زمنية معينة لخرج قوات الاحتلال من العراق انهم جاءوا ليبقوا، مثلما جاء البعث ليبقي على مدى 35 عاما ستواجهه العراق والعراقيين ازمات اخرى في غاية الصعوبة والتعقيد، لان تصفية الحسابات السياسية على المستوى العربي والقومي والاسلامي ستكون في العراق، في دعم الجماعات المناوئة للاحتلال، ابتداء من بقايا النظام البعثي المتوحش وتيارات اخرى، تعيدنا الى لعبة ومفردات «الوطن» و«الوطنية» و«الاستقلال»، و«الاسلام» و«المقسات» و«فلسطين» و«القدس»..

حرم العراق من ممارسة دوره في تكوين مجتمع مدني، يتمتع بانسانيته وحقه في اختياراته المتنوعة في الحرية وانشاء المنظمات والنقابات والمؤسسات الشعبية واطلاق الطاقات الحيوية لمجاهري الشعب. لقد كانت هذه الجماهير ولعبود طويلة اسيرة الشعارات البرجوازية، حرمتها من العيش الحقيقي، وان تأخذ دورها في القرارات السياسية والاجتماعية ساقتها الشعارات القومية والاسلاموية الى حروب وصراعات، ادت الى الموت والخراب والعزلة والخوف وانتشار الاوبئة والحرمان، لانريد ان نتكرر اللعبة، ولا ان نقع تحت طائلة الشعارات الفارغة، لايد ان نقرر جماهير العراق مصيرها، من دون وصايا قومية وبرجوازية

واسلاموية وعشائرية، انها مؤهلة حقا لان تقول كلمتها بعد عقود العسف والسخخ والطغيان، سمعت كثيرا في الغربية عن الخراب الذي لحق بالعراق، لكنني ارتدت في الايام الاولى من وصولي الى بغداد في الاول من ايار (مايو) 23، ان مؤشرات الخراب قد بدأت منذ زمن طويل، حينما استتمحت مقرات الامنة والاستخبارات الاشجار الوارقة التي كنا نستظل فيها ايام الصيف، ولعبت وقرأنا ونجتمع، بل نقدق مؤتمرات ولقاءات عالية، كما حدث في عام 1959 في مؤتمر الشبيبة العالمي، ان

حداائق «بارك» السعدون، كانت جزءا جميلا من نكرياتنا، ذاكرة الطفولة والشباب، وعلامة على الحيوية وتجسد النشاط، تزحف اقبضية الموت والتجسس والتعذيب على تلك الحداائق الغناء، كانت البديل الطبيعي لعداياتنا الاجتماعية والطبقية في الجانب الاخر «المظلم» من بغداد، في السدة الشرقية، اخذتني هزة خوف، طلبت من صاحبني ان نتوقف ونترجل، لاندتكر الحداائق، شعرت بانتي في مقبرة عراقية، لكنني لم اسمع من قبل احتجاجات على ذلك الخراب الشامل، كأنه خراب متكامل، حينما يبدأ بالانسان لايد ان يشمل مضامين الحياة الاخرى، في اقتلاع الورود، الانجرار، لتحل الجريمة والانتهكات الانسانية محلها.

مضاعفات النظام البعثي القومي وتأثيراته الاجتماعية والثقافية

ان المرحلة الحاضرة في المجتمع العراقي، بعد سقوط نظام الطغيان، ستعبر عن نفسها لسنين طويلة، بانقسامات اجتماعية وطائفية وعرقية وعشائرية و«جهوية»، ان بدأت تطفو على السطح، لغياب تقاليد ومؤسسات ديموقراطية ومنظمات المجتمع المدني وانعدام الحوار اساسا، كأسلوب ثقافي وحضاري، انها ترثة معقدة لسياسات النظام السابق.

اشغلت الدولة منذ البداية على تعبئة قوتونها المالية والوظيفية والاعلامية والثقافية والعسكرية على عزل الانسان وسلب حريته، حصر في داره وعزل عن العالم ثقافيا وحضاريا، حاصره شعراء شعبيون، كان النظام يدرك ابعاده وتأثيراته، فكون منهم جيش ارتزاق لا مثيل له، في مدح «القائد» وحرورية، امثالات قصائدهم بالفاظ عنصرية وهاياجهايطة والاملثة على كرم المدوح وعطاائه كثيرة لا تقبل الخلاف، شأنها شأن اسلافه القدامى.

واحتلت الثقافة الهابطة فضاءات ميوّدة بالنفاق والرياء وتفنيد الطليات الجاهزة في الاغنية، استكماًلًا لقصائد الشعر الشعبي وديوان القاسدية، ولايشك أحد ان تحقيق الاهداف المتوخاة موجّهة لاشغال الاطفال والكبار ايضاً وملء اذهانهم بالفاظ المديح وعدم ترك مساحة لثقافة تحررية، ويمكن ان

تجد ذلك في ما يحفظه الاطفال ويرددونه في ايقاعات لاقيمة لها سوى الردح وانسحب ذلك في مفردات المناهج التعليمية والتربوية، غزتها الالفاظ والعبارات العنصرية وتعاملت مع المرأة كمحصنر للانجاب.

فالخمول الفكري والثقافي الراهن، اذا جاز التعبير، هو من نتائج سياسات النظام السابق، حصيلة اشتغال الدولة بكل اجهزتها ودوائر الحزب الحاكم الاستخباراتيّة، لانها وجهت لبش الحركة الجماهيرية وتعطلت قدراتها على الاحتجاج والتشكيك، وبث مفاهيم ومفردات الاستلاب والتبعية، والحاجة الدائمة لتركبة وارشاف منظمات الحزب في المعاملات اليومية وفي الحصول على عمل او دراسة و بطاقة تموينية خلال سنتي الحصار الاقتصادي التي اسهمت في حد كبير في اذلال الانسان العراقي وزجه بالاكراه في اجهزته الاستخباراتيّة.

فالبلية التي اشتغل عليها النظام في خطابه الثقافي السياسي، طوال خمسة وثلاثين عاما، كان اعدما لاستقبال الافكار الرجعية العشائرية ومفاهيم القبيلة والخرافة والشعوذة، والعودة الى عصر ما قبل حركة النهضة والتثوير بغياب القوى التقدمية والثورية والديمقراطية، التي اخلت ساحة الصراع لصلحة النظام، وتركته يعبت بالفكر الانساني وفق مشيئته واهدافه.

التحقت بماكرة النظام والدولة والحزب جيوش من الكتائب والإعلاميين والصحافيين والشعراء الشعبيين ورجال الدين، والاكاديميين والاستاذة والباحثين والموظفين من فئات شعبية بالاضافة الى ميليشياته العسكرية ومراتبه الاخرى، بمعنى اخر ان فئات المجتمع كلها كانت ملحقة به وناذعة اليه، بحكم الوظيفة والحاجة الى عمل وانتمت اليه وفق خطفه التفتيقية رؤساء عشائر وقبائل، كان يكرم العابدة وفادتها ويجزل العطاء بسخاء لا فرق بين رئيس عشيرة واقطاعي في البصرة واخر في الرصافي، مادام الواحد منهم يؤذي فرائض الطاعة ويهيجن على افراد محيطه العشائري، ويضعهم تحت تصرف القائد ويستجيبون لتقاليد «الخوذة» العربية.

قالت مسز بيل أثناء الاحتلال البريطاني للعراق:

«اما السياسات التي اتبعناها، فهي ان نعيد للشيوخ نفوذهم وسلطانهم ونؤازرهم، بحيث نجعله مسؤولاً

لقد ذك عن سلوك قبيلته».

يمكن من العطفة والسذاجة، ان تصور احداثا، يماكن بناء مجتمع جديد على انقاض البناءات الديكتاتورية والفاشية بسهولة، لجرد سقوط نظام الطغيان، لان تلك البناءات ليست شته وسريعة الزوال لوجود عوامل تدخل في صلب البنية الاجتماعية والثقافية والدينية في المجتمع.

لا يفهم البيعت بالـشعارات

النظام البعثي لايفهم على حقيقته بشعارات جاهزة ذات ملامح عاطفية او دينية، بل بالتكتف عن قوانينه واجراءاته التي عبثت بمناهج التعليم واسبعت الى الانسان فيما جعلت الخوف بمعانيه المتعددة سلطة قمع عليه وعلى حريته، جعلته بسطوات الدين والطائفة والقبيلة والشارع، بسلطة الشعارات والخوف من الوشاية والتشكيك بالآخر، سلبت ارادته وحجرت عليه المعرفة والحوار والتواصل الثقافي وتقديم السؤال وسيطل ماثلاً امام المجتمع عبث النظام بالدين واستخدامه المشين في حروبه وتفسيرات «خطابه» وعواظه، لآيات من القرآن لاهدافه التوسعية والعدوانية.

يقول توليياتي زعيم الحزب الشيوعي الايطالي: «يجب ان لايفطن المرء، ان الجماهير وقد احكم الفاشيون تنظيمها وتنظيمها وتأثرها بهم مستحكر في يوم مشرق، مبعّدة عن الفاشية بصورة غفوية وكأنه امر طبيعي».

فالحملة الابياتية السيئة الصيت التي عبأ عليها النظام «بولته»، واجهزة حزبه البوليسية، لاغتيال افراد وقطع آذان ودمهم منازل وجذم انوف وقطع السنن وتشريد مواطنين واغلاق نواد اجتماعية ومحال بيع الخمور ومصاردة الحريات الفردية ومرابية دور السينما كانت احدى وسائله التفتيقية في استخدام الدين والمساجد لتلميع صورة نظامه والاقتراب من تلك الفئات في خصوصاته مع القوى الاجنبية وقضية الحصار.

وسيبقى المجتمع ينمن من مضاعفات سياسته

القائمة على «الوشاية» واستخدام الافراد لتكتيل بعضهم بعضاً والتجسس على الآخرين واهانة «النساء» في السخفخ عليهن، ليكونن اذاته الاستخبارية مستغلاً ظروف الحصار الاقتصادي الذي شددته على الطبقات الكادحة وحررها من مستلزمات الحياة الكريمة، بالمقارنة مع اشكال البذخ والعتاء وشراء ذمم افراد وحكومات ومنظمات على قوانينه وتشريعاته وتحليل خطابه والمجتمع، ان قراءة البيعت لاتاتي من خلال شعارات سياسية او ايديولوجية او لحسابات ثارية او طائفية، بل ببسط قوايينه وتشريعاته وتحليل خطابه والمجتمع، ان العودة لتفتيك مفردات مناهجه التربوية وهذا الامر لا ينعض به فريق «سلطوي» آخر حل محله.

تعيرت معاني المفردات في الفاظ (الشهيد) صار مادة للجاناز على مستوى المعرفة العلمية والتربوية ووسيلة للارتزاق والاعاشة والخصومات العائلكية، واصبحت كلمة «فريق» ذات المعاني السامية في التضحية والنضال والرفقة في الاعداء، تعني المسؤول البيعتي في الحي والمدينة، فسدت معانيها لكثرة استخدامها في غير محلها، فاخذت بذلك المعاني الحميلة للكلمة، ما يدل في الوقت ذاته على غياب القوى المضادة للفاشية.

كانت قرارات وتشريعات النظام تعبت بمدلول الكلمة وتلغي دور مؤسسات القضاء واستقلالته، تحض الناس على الموت في حروبه العنصرية، مستهيناً بالانسان، وتعتبروه رقماً عسكرياً ملحقاً به، يمكن تعويضه بالخص على الانجاب كما في امثلة كثيرة في مناهج التعليم بقول قرار 1225 في 19/1/ 1981 واخرى مثالته:

«تضاف الى اخوة الشهداء واخوانتهم من خريجي وخريجات الدراسة الاعدادية خمس درجات فوق مددات النجاح لكل منهم لغرض القبول في الكليات والمعاهد العليا في القطر». اما قرار 1474 في 11/3/ 1981 يقول:

تطبق على المواطنين المتطوعين ممن يلتحقون بواحدات الاسلحة المشاركة في المعركة الفوقية ضد العدو الفارسي، الاحكام المطبقة على مقاتلي الجيش الشعبي المساهمين في العمليات العسكرية ضد العدو الفارسي وتعتبر فترة التطوع خدمة لكافة افراد قوانين الخدمة والتقاعد بالنسبة للمتطوعين العاملين في دوائر الدولة والقطاع الاشتراكي والمختلط.

ان المعاناة الحقيقية لجماهير الكادحين والقراء، لاتدرك ابعادها ومضاعفاتها الانسانية غير الصلة اليومية بهؤلاء البشر المستكفين في الشوارع والطرقا، بهؤلاء المشردين والشحاذين، باولئك الشباب الذين تركوا دراستهم الاولى ليبحثوا عن لقمة خبز لعوائلهم، باولئك الذين نفروا من الدرس والعرفة، فاصابهم الاحتياط والياس، وانضموا الى (عصابات) الاسلحة والاقصصاب والاعداء، كنا في الماضي لاعتمادنا على «بيانات «الامم المتحدة» ومنظمات دولية وانسانية، فنجع بالارقام التي نصلتنا عن موت ومعانات الاطفال والنساء، الا ان مصدر يؤرّد ذلك هو عبث النظام واستخفافه بجماهير العراق واعتبارها مادة اعلامية لاستدراج العالم الي جانبهِ.

يمكنك مشاهدة مدن عنصرية وقصور للاحضر لها لامة «البعث والسلطة» لحاشية النظام وازلامه والمستفبدين من (تعمه) انهم هم الذين احتلوا العراق وحولوه الى «مزرعة» للتلتهازيين والمداحين والرداحين.

ان الانسان ليأمال باجراء احصاءات علمية وعرفقة، فاصابهم الاحتياط والياس، وانضموا الى الرشاوى والقصور والمزارع وعن انواع الفساد وشراء الضمائر، وطرق اعادة بناء النظام العشائري.

اما أمة الكادحين والفقراء فهم في محيط آخر، يمكنك ان تجدهم خائبين، تفقت بهم الامراض والجوع والشعور بالاحباط والياس من الحاضر والقادم في احياء شعبية تحتفظ بالملابن من المحرومين والمضطهدين في (معامل الطابوق، العبيدي، الكمالية، الثورة، الزعرافية، الفضيلية، الحبيبية) انهم على اطراف بغداد في جهتها الشرقية لياصلون ولايجح لهم ان يطبوا مدن «الامة» الاخرى على امتداد ضفتي نهر دجلة في بغداد في (النسيح والمنصور والكرادة)، ولايجح لهم الاقتراب من قصور وغايات ومزارع النظام وابتائهم وحواشيتهم، فالجتمتع سيتعرض الى هزات وانهييارات اجتماعية يمكن ملاحظة علامات منها في ظاهرة «العنف» واستخدام السلاح ليل نهار، بالتعبير عن الغوة ورفض الاخر وانتظار اعداد كبيرة من الشباب في (عصابات) وجماعات تعبر عن التمرد بطريقتها

الخاصة، لغياب المعرفة والتواصل الثقافي معها وللخراب المتجزر في بنيتها الاجتماعية، ولشعورها بالاحباط لعدم توفر العمل وانتشار «البطالة».

شاهدت مئات من الشباب طوال الشهور الثلاثة المتتبية في عام 23، يجوبون شوارع «البتاويين» في بغداد جماعات في العشرينيات من اعمارهم، يدخلون بيوت «الدعارة»، ويخرجون منها وقد تحولت الي «مبغى» بعد ان اهملها النظام السابق وهجرتها العوائل.

حدثني احد العاملين في مطعم يقع في مدخل احد شوارع «البتاويين» عن احداث ووقائع، تقع كل حين، خصوصاً حينما تميل الشمس الى مغيبها، تمثل، فاجعة انسانية عن التواطؤ بين عصابات لا حصر لها في الاعتداء والسلب والسرقة والاقصصاب عن الدعارة، وذبیح المعترضين في قارعة الطريق وبين رجال شرطة يعقدون صفقات الاستسباحة والاعتداء معهم لاسباب «مالية»:

فالشعور بالاضطهاد وقمع الحريات طوال مدة تسلط البيعت، لاجري التعبير عنه في الشارع العراقي الآن، بابداع ثقافي وفكري واجتماعي

الذي تشمل الانسان وتعيد الاعتبار له في فهم احتياجاته الانسانية كالحرية والعمل والتعليم والصحة والسكن والسفر والاتصال بثقافات العالم، بقيت المرأة واز تلال قبايعه في الغرف الخلفية من الدار تقدم خدماتها «الطبخية» و«البيئية» للرجل وصوفوه، تسهر على تقديم سبل الراحة الشخصية له، انها عودة الى عصر الجوازي والرقيق، خصوصا في المناطق والاحياء الشعبية الاكثر عزلة عن البيئات الاخرى والعالم.

تنحصر مساحة حركة المرأة بين «المطبخ والسيرير والانجاب»؛ فقد الشارع العراقي حيويته وبيئته الدار تقدم خدماتها «الطبخية» و«البيئية» للرجل والفتاوى الدينية اليابسة وفي ظل الجهل والامية والخوف وطغيان خطب وشعارات «القائد» القومي/الزمن، فالضاعفات الاجتماعية ذات طبيعة بنوية، اصابت المجتمع برمته واخذت بتوازياته الداخلية، غير التي تطفو على السطح، او الوهم بامكانيات التغيير الفوقية، التي ستاتي في مكان آخر على سطحيتها وعدم جدواها.

ظاهرة البطالة

ان ظاهرة البطالة والتسكع بين الشباب احدى اهم واخطر تركات النظام الاجتماعية، التي اشتغل عليها للتمييز بين الافراد طبقيا، وخلقت آثاراً وضاعفات نفسية واجتماعية وثقافية، تحتاج الى جهود مضنية وخطط مدروسة في محاولات تجاوزها، لانها احيضت الامال والمشاغز واغرقت فئات شيايية في الياس والامبالاة والخوف، لهذا لاتحل الازمة بشعارات سياسية ولاخطب ومواعظ دينية، لانها كانت ولا تزال باقية في محيطهم ومن

انه لوهم سياسي... حينئسا يضع

بعض السياسيين العراقيين مدة زمنية

معيينة لخروج قوات الاحتلال من

العراق فهم جاءوا ليبقوا... مثلما جاء

البعث ليبقى على مدى 35 عاما

ستواجه العراق والعراقيين ازمات

اخرى في غاية الصعوبة والتعقيد، لان

تصفية الحسابات السياسية على

المستوى العربي والقومي والاسلامي

ستكون في العراق... تعيدنا

الى لعبة ومفردات «الوطن»

و، الوطنية، و، الاستقلال، و، الاسلام،

والمقدرات، و، فلسطين، و، القدس،.....

كتب ومذكرات

القُدس 17

«جهوية»

لم تبدأ بعد

حولهم، انما بالتوجه العلمي، بالاعتماد على اصحاب الكفاءات والباحثين الاجتماعيين باقامة معاهد تدريب وتأهيل واعادتهم الي المجتمع، اعادة الامل والحياة اليهم

فهل يفعل ان تنقسم فئات من الشباب الي ما يطلق عليهم بـ (العائكة) نسبة الى البحث بين الانقاض واكوام القمامة عن اشياء «(قديمة) تصلح للبيع لتوفير لقمة خبز باسثة لهم ولعوائلهم؟ اشاهد يوميا وكل صباح عشرات من الشبان، يبحثون في» المزاليم» عن شيء ما يدفع احدهم عربة يدوية وقد كتب في مقدمتها (هذا من فضل ربي) وعتب الآخر (القاعة كنز لايغني).

احتلال العراق والبدائل القادمة

غيرت الادارة الامريكية سياستها في العراق، بعد انتهاء الحرب مع ايران، واشتدت حملتها على النظام السابق بعد اجتياح قواته العسكرية الكويت. وقررت كل الظروف الممكنة للانتقال من خطوة نحو اخرى للاطاحة بالنظام، بعد عقدين ونصف العقد من الدعم العسكري والمالي والاستخباراتي السياسي، والتنسيق المشترك لطردة القوى السياسية، وحركات المعارضة والاحتجاج وغض الطرف عن استخدام الاسلحة الكيماوية على القرى الامنة في «حلبجة» وكرديستان وجنوب العراق.

لم تعبأ الحكومة الامريكية وحكومات الخليج و حكومات عربية وشرق اوسطية واوربية كذلك، بما كان يجري من اساليب وحشية على العراقيين في التعذيب والتجهير والموت والايغال في استخدام صنوف العسف والاضطهاد والاكراه.

ان بعض تلك الحكومات كان يسبق ويتعاون للقبض على المعارضين وتسليمهم الى سلطات النظام، بل ان دورات لطرق التعذيب والتחקيق وقرتها حكومات اوروبية لتدريب اجهزة النظام القمعية.

فتمت أحداث اليلول (سبتمبر) في امريكا الفرصة سانحة للعب بالاوراق وعلان الهيمنة على العالم كله، وكان انهيار النظام السوفيتي ودول اوروبا الشرقية عملا اساسياً لصلوات امريكية، تمارس دورها، كدولة اميرالية توسعية من دون منافس لتستطع تفضوا هو قوتها العسكرية والاقتصادية. استقرت بنظما طام، لم يعد مير لوجوده بالنسبة للمصلحة الامريكية في المنطقة، وقد اعطى مالدیه طوال مدة تسلطه لدعم السياسة الامريكية. تعاملت الادارة الامريكية، بعد قرارها النهائي باسقاطه، مع قوى عراقية، ضاقت ذرعا به، ويئست من امكانيات تغييره من دون التعاون معها.

وضع بعض العسكريين المنتمدين عليه، لاسباب كثيرة، اوراقهم منذ البداية في السلة الامريكية، فخلطت الاوراق وخرجت منها الورقة السياسية، على الرغم ان عدد منهم خرج عليه لاسباب شخصية وخلاطات قبيلية، خصوصا انهم كانوا، بل قاموا في مدرسته وانشاوا فيها وحصلوا على امتيازات ومراتب استثنائية من جراء نوعية الخدمات التي قدموها اليه.

زحف البدايات في اتجاهات استخباراتية وتكوين قواعد لها في كردستان ولندن وواشنطن وانتمت اليها على وجل واستحياه قوى يسارية، كانت تراو بين التصريح والتلميح، لكنهما منحت كتابتها وصحافيتها الضوء الاخضر في العمل مع منابرها الاعلامية من دون حذر، عملا بالبرية الفردية لان ان اللامين الامريكين وضعوا باعقاربهم الاول، الاعتماد على اطراف قومية /كردية واخرى دينية /شيعية، او الليقية الباقية فتقع في الصفوف الخلفية منها. ولايستبعد التتابع وجود اتفاقات مكتوبة بين هذه الاطراف والادارة الامريكية، لبسط النفوذ السياسي وتقاسمه على العراق، كحخص رئيسة لا ينازعها احد عليها.

سارت القوى المتواطئة مع الادارة الامريكية، جنباً الى جنب مع خطتها الرامية بالاطاحة بالنظام، سواء في تاييد الحصار الاقتصادي والرهان عليهم طوال ثلاثة عشر عاما، او في تكوين وتوسيع المراكز الاعلامية والصحافية والاستخباراتيّة، وبذلك الاعداد المحوم لنداءات ومؤتمرات ولقاءات لاختيار العناصر والجماعات وتدريبها في خطة الاطاحة وتكوين الدولة:

نشأت ولاول مرة في تاريخ العراق، حلقات ومنظمات وقواعد مدنية وعسكرية، وانضم عدد كبير من الباحثين عن انواعهم وعلما وجامعيين وقادة سياسيون متقاعدون ومحدثون، يساريون وميمونيون واسلاميون ومكليون وجمهوريون واشتراكيون وعشائريون وباحثون عن مواقع ومناصب ومقاولون ومشرديون الي السقيفة الامريكية. لاعادهم وتدريبهم للاشتغال في الدولة القادمة على انقاض دولة البيعت الوحشية.

فخريطة الاعداد والاطاحة امريكية بحنة في مفرداتها ولغتها في حاضرها واتفاقها ذات اهداف استراتيجية على مستوى الشرق الاوسط والعالم، انها ثمرة حان قطفها، لتعادلبها ثمرة في العالم من حيث موقع العراق ومصافره الطبيعية خصوصا البترولية وامتداته الجغرافية والسياسية لذا يبدو من السذاجة او التعتيم السياسي والثقافي، ان يروج بعض السياسيين المنتمعين من الوجود الامريكي فكرة الرحيل او الانسحاب من العراق، بعد اداء المهمة، فالمهمة الحقيقية لم تبدأ بعد، بل تظهر بين حين والآخر علامات منها في وضع سورية تحت طائلة الحساب حسب قرار الكونغرس الامريكي والتهديد المباشر على ايران واطلاق يد الحكومة الصهيونية في اسرائيل للتكتيل بالشعب الفلسطيني، والعمل لبناء قواعد امريكية ثابتة في العراق وفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية على دول المنطقة والعالم كذلك:

فلايد من فهم، بل اشاعة الفهم الحقيقي لاحتلال استعماري اميرالي توسعي، تشير دلالة العملية على بيع العراق والمزايدة عليه لاستثماره وتوقيع الصكوك والعقود والاتفاقات لصلحة الشركات الامريكية او لأولن يدعم الاحتلال ثانياً.

اما القول او الفروج لما يسمونها الديمقراطية وحقوق الانسان واجراء تشريعات دستورية وقانونية، فهي لآخرج عن القبضة الامريكية.

© كاتب عراقي، والنص جزء من دراسة مستمد قريبا بعنوان «كواغد عراقية».



رأي القدس

شارون يبدأ الاعتراف بالهزيمة

قرار اربيل شارون باخلاء المستوطنات اليهودية من قطاع غزة، وايا كانت دوافعه واسبابه، هو دليل واضح على فعالية الهجمات التي تشنها فصائل المقاومة الفلسطينية المسلحة على هذه المستوطنات، والكلفة المالية والبشرية العالية التي تكديها الحكومة الاسرائيلية.

شارون المعروف بعناده ومواقفه، الراهبية، وبقته الزائدة بالنفس كان يعارض دائماً تفكيك اي مستوطنة يهودية، بل يتفاخر بانه اعطى الضوء الاخضر لبتناء اكبر عدد منها عندما كان وزيراً للبيت التحتية، ولهذا فان تراجعاً عن سياساته يعتبر اعترافاً صريحاً بالهزيمة والعجز، الهزيمة امام عمليات المقاومة، والعجز عن مواجهتها ووضع حد لها.

وعندما يقول شارون ان اخلاء المستوطنات في قطاع غزة هو قرار «مؤلم» لكنه ضروري لمستقبل البلاد، فانه قد تأخر كثيراً في الوصول الى لحظة الحقيقة هذه، وبعد ان أغرق المنقلة بأسرها في حمامات الدم، فمستقبل اسرائيل حالك السواد بغعل سياساته الاستيطانية، وعقوباته الجماعية، ونسفه للبيوت فوق رؤوس اصحابها، واغتياالاته المهجبة للرموز السياسية والوطنية الفلسطينية، وقتل الاطفال دون رحمة او شفقة.

هذه السياسة هي التي جعلت العالم يشعر بالاشمئزاز في كل مرة يذكر فيها اسمه، او اسم دولة اسرائيل، ولا غرابة ان يصغر أكثر من ستين في المئة من الاوروبيين بان هذه الدولة الاسرائيلية هي مصدر خطر على امن العالم واستقراره وسلامته.

ندرك جيداً ان شارون لا يقوم بالحديث عن اخلاء مستوطنات قطاع غزة من اجل التخفيف من معاناة مليون ونصف المليون فلسطيني يقعون فيه، وانما من اجل انقاذ ارواح سكانها، والجنود الذين يتولون امر حمايتهم. فهذه المستوطنات التي يقم فيها حوالي ثلاثة آلاف مستوطن تقام

على نصف مساحة القطاع، وتحترق جميع مصادر المياه الجوفية فيه تقريبا، وكانت الفكرة الاساسية من اقامتها هو تكبير حياة الفلسطينيين والتذذ بالالامهم.

شارون يريد تحويل قطاع غزة، وبعد سحب مستوطنيه منه الى «معتقل غوانتنامو» مغلق، ويرسل اليه كل رجال المقاومة في الضفة الغربية، تماما مثلما فعل اكثر من مرة في الاشهر الماضية.

قطاع غزة، ووقف خطة شارون التي يريد تطبيقها بعد الحصول على مباركة البيت الابيض عليها اثناء زيارته اللاحقة لواشنطن، سيكون مغلقا بالكامل ودون اي حدود مع مصر، حيث ستستمر سيطرة القوات الاسرائيلية على المعابر، مثلما هو الحال عليه الآن.

ولن يكون غريباً ان يقدم شارون على ابعاد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى القطاع ومعه معظم اركان السلطة، ويهني السلطة الفلسطينية على طريقتها الخاصة، ويمزق اوصال الوطن الفلسطيني. على اي حال، ومهما كانت نوايا شارون العدوانية، فانها سترتد عليه وعلى الدولة العبرية دماراً في نهاية المطاف فقد بنى المستوطنات للاستيلاء على الارض، وفرض واقع جديد عليها، وما هو يدرك ان هذه المستوطنات هي الضفة والقطاع باتت عبئاً مكلفاً على الصعيدين المادي والبشري. والشئ نفسه سيقال ايضا عن السور العنصري الذي يبنيه حالياً.

المقاومة الفلسطينية هي التي تحدث كل هذا التغيير، وهي التي تفرض على الاسرائيليين مثل هذه التراجعات، ولهذا تتركز كل المبادرات «السلمية» المطروحة حالياً على اثناء هذه المقاومة، وتفكيك بناها التحتية، ولهذا يجب ان تواجه بالرفض والمقاومة طالما انها لا تؤكد على الثوابت الفلسطينية في الانسحاب الكامل وضمان حق العودة لستة ملايين لاجئ فلسطيني.

وإقليمياً؟

■ اذا رفضت الأطراف غير الشيعية صبغة الانتخبات التي يريدها السيد السيستاني، فهل تقف واشنطن مع هذه الأطراف؛ واذا هي وقتت مع السيستاني، هل تتخلى حرب اهلية بين الأطراف جميعاً؟

■ هل كانت الصيغة المرتجاة لإجراء الانتخبات تتطلب اقصاء القوات الأمريكية والاستعانة بقوات متعددة الجنسية تكون بامرة الأمم المتحدة مباشرة، فهل توافق واشنطن على اعادة الاعتبار للامم المتحدة بتعظيم دورها العراقي؟

■ هل تستطيع الحكومة المؤقتة فرض الامن وحفظ النظام اذا ما انسحبت القوات الأمريكية الى قواعد عسكرية خاصة بعيدة عن المدن وطرق المواصلات ومواقع المؤسسات الحكومية؟

■ هل مسألة أخرى، لا تقل اهمية، يقتضي ان يجيب عنها السيد السيستاني:

■ هل الغاية من الانتخبات تأمين وصول غالبية شيعية الى الجمعية الوطنية وبالتالي الى الحكومة المؤقتة، ام استعادة الاستقلال الوطني والسيدة بزيارة الاحتلال الأمريكي؛ ام الامران معاً؟

■ هل تكون الانتخبات مشروعة اذا ما جرت في ظل الاحتلال؛ وفي هذه الحالة، هل يمكن استعادة الاستقلال والسيدة وإنهاء الاحتلال؟

■ اذا رفضت المقاومة العراقية وقوى قومية وسنيّة أخرى اجراء الانتخبات في ظل الاحتلال، هل تندلع

لا سلطة وطنية دون انتخابات ولا انتخابات في ظل الاحتلال

د. عصام نعمان *

حرب اهلية في العراق؟ وهل تهدد الحرب بآثارها وحدة العراق السياسية وتعطي امريكا بذريعة الفرصة لتدويم احتلاله؟

العراق السياسي وتعطي امريكا بذريعة الفرصة الآخر يقتضي استشفافه من المواقف العلنية والمبطنية لإطراف الصراع.

ليس من قبيل المغالاة القول ان الهم الأساس لإدارة شؤون هو نقل السلطة، بشكل او بآخر، الى حكومة عراقية يرسلون او تولى (يوليو) القادم وسحب القوات الأمريكية الى قواعد عسكرية داخل العراق للأفادة من الوضع الجديد في حملة يوش الانتخابية، والمقول إن عدم تحقيق هذه الغاية في الموعد المحدد لها يلحق اذى بيوش وقد يتسبب بسقوطه.

بيدو ايضا ان إدارة يوش باتت على استعداد للقبول بمطلب الانتخابات شريطة تأمين أمين ساسين: الأول، توافق أطراف الصراع على صبغة مقبولة لإجرائها، الثاني، ضمان عدم جنوح الغالبية الشيعية في الجمعية الوطنية للتخنيخ والحكومة المؤقتة المنتخبة منها الى تحدي الخطط الأمريكي الموسوم للعراق والمنطقة.

بأنسبة للسيد السيستاني، لا سبيل الى التخلي عن مطلب اجراء انتخابات لتكوين الجمعية الوطنية



www.mahjoob.com

منها حكومة وطنية مؤقتة ليتعاونوا سوية في صوغ قانون اساسي لإدارة البلاد. كل ذلك شرط ان تجري الانتخابات بعد زوال الاحتلال أو، على الأقل، تحت اشراف الأمم المتحدة ووجود قوات متعددة الجنسية تابعة لها مباشرة.

بخسنى، اذا ما جرت الانتخابات في ظل الاحتلال مع اشراف اسمي للامم المتحدة، ان تندلع حرب اهلية تؤدي الى واحد من احتمالات ثلاثة او كلها مجتمعة:

■ تعذر اجراء الانتخابات في منطقة الوسط والشطر العربي من منطقة الشمال.

■ التشكيك في شرعية الانتخابات وانعكاس ذلك على شرعية السلطة المنتخبة منها.

■ تدويم الاحتلال الأمريكي للعراق بدعوى وقف الحرب الالهية.

من هنا تستقيم الدعوة الى ضرورة توافق جميع الاطراف على مبدأ الانتخابات، وعلى ضرورة اجرائها تحت اشراف الامم المتحدة وقواتها المتعددة الجنسية بعد زوال الاحتلال ووجود تعهد صريح من الولايات المتحدة في مجلس الامن بسحب قواتها نهائياً فور قيام حكومة منتخبة من الجمعية الوطنية المنتخبة.

بكملة، يجب ان يكون للانتخابات ثلاث غايات واجبة التحقيق مجتمعة:

■ بناء وحدة شيعية واسعة لضمان وحدة العراق ارضاً ودولة ومؤسسات، واستعادة استقلاله وسيادته، اإجلاء جيوش الاحتلال عن اراضيه بل قيداً او شرط.

■ وضع قواعد صلبة لديمقراطية متكاملة تقوم على التعددية السياسية، واحترام حقوق الانسان، والعدالة، والتتمية.

* كاتب وسياسي من لبنان

والحكومة المؤقتة، فهي السبيل الاسلم والأقصر لضمان الحصول على الغالبية المنهجية للسيطرة على السلطة. غير ان السيستاني لا يبدو معارضاً، حتى الان، لاجراء الانتخابات في ظل الاحتلال الأمريكي، باشراف الامم المتحدة او من دونها. هذا الموقف يتخير معارضة شديدة من المقاومة العراقية والقوى القومية والسنيّة الأخرى، وقد يتسبب في حرب اهلية بدأت مقدماتها تلوح في تفجيرات اربيل وكربلاء الاخيرة.

في هذه الحالة، ماذا سيكون موقف إدارة يوش؟ الجواب يتوقف على احتمالات انعكاس التدبير المراد اتخاذه على معركة يوش الانتخابية، ذلك ان اجراء انتخابات في العراق يساعده يوش على الوفاء بوعدته اقامة حكم ديمقراطي بعد افطاح كذبة أسلحة الدمار الشامل وكذبة وجود قوات فون صدام حسين ومنظمة «القاعدة». غير ان احتمال فوز الشيعية بغالبية مقاعد الجمعية الوطنية والحكومة المؤقتة قد ينعكس سلباً على مخطط يوش الامبراطوري في العراق والمنطقة.

من هنا فان طموح إدارة يوش سيتركز، غالباً، على محاولة ايجاد صيغة للانتخابات توافق عليها اطراف الصراع او معظمها من جهة ويجري تنفيذها في ظل ادارة الاحتلال، من جهة اخرى، لضمان التحكم بالوضع العراقي عموماً.

على الصعيد الوطني، يبدو ثمة توافق مبدئي على ان لا سبيل الى قيام سلطة وطنية تثقل اليها السيدان من دون اجراء انتخابات عامة لتكوين جمعية وطنية تتبثق

المغرب اليأس

محمد نبيل*

■ المتتبع للشأن المغربي سيلاحظ لا محالة هيمنة الشعارات في واقع هو في حاجة ماسة الى فعل ملموس. وبين لغة الخطاب ولغمو الكلام المعسول الفجوة، ويتحول الكلام المعسول على السنّة السياسيين الذين يتشرون «بمغرب جديد» الى مرارة يجترعها المواطن بشكل يومي. النخبة السياسية المتحكمة في القرار السياسي تمارس الضحك على الذقون بحديثها المتواصل عن الديمقراطية وحقوق الانسان والتنمية. المواطن في ظل «المغرب الجديد» يرى عائلته وقد زادت نسبته، قوارب الموت تحولت الى قضاء للتعويض ناجم عن حرمان العديد من الشباب العطل من عمل يحسبهم بالكرامة.

قرابة 45 ألف مهاجر سري يعبرون البحر سنوياً في اطار حلثهم عن حياة مغايرة وواقع افضل قد يتحقق او قد يتحول الى كابوس يقض مضاجعهم، المواطن المغربي اصبح يرى بأم عينيه ان اميته قد تحولت بفعل فاعل الى شبح رهيب يوقف زحف كل مشروع مجتمعي يتوخى اخراج المغرب من عنق الزجاجة.

المقابل لا يلاحظ سوى الجميلات الانتخابية المكرورة بخطاب مترهل ومتجاوز يتاجر في احلام المغلوب المغلوب على امرهم. عدسات الكاميرات الرسمية اغرقت مشاهدتها في بحس من العود الزائفة التي تساهم في نقل المواطن من حالة الموت السرير الى حالة احتضار قصوى مجهولة النهاية.

يحق لنا ان نقول ان الجسد المغربي غير سليم، بعد ما انهنكته عصا القمع التي تنزل على رؤوس حاملي الشهادات بشكل معتاد امام مرأى ومسمع الجميع، ولم ينح من هذه الظاهرة اللاديمقراطية المعاق المغربي الذي لا حول له ولا قوة سوى لسانه الذي اريد اخراسه اكثر من مرة.

مغرب اليوم من، حتى التخمة بالممارقات الغريبة، احتجاج المواطنين المتواصل ضد النخبة الحاكمة، ولجوء الحكومة الى الصمت والامبالاة، انها بداية انهيار سيئاتي على الاخضر واليابس في ظل اليأس والعزوف الذي اصبح المغربي يمارسونه تجاه العمل السياسي وخصوصاً بعدما فقدوا «معارضتهم السياسية» التي تحولت اليوم الى بوق رسمي متناسية هموم المواطن، فهل لنا الحق في الحديث عن لغة المواطنة ام ان هذه الصفة ما زالت رهينة ادمان تزييل شعب باكمله؟

جل المعطيات الاقتصادية تؤكد حقيقة الانفجار الاجتماعي الذي لا يزيده بطبيعة الحال. وبين تجربة الحلم المغربي وجحيم الواقع الملموس تتموضع الشرائح المسحوقة للسواد الاظم لسكان المغرب.

اما راحة الظواهر الاجتماعية فقد ازكمت الانوف (العدارة، الفسخر، اطفال الشوارع... الخ) ناهيك عن ملفات الفساد الاداري والسياسي الذي يزيد طين المغرب بلة.

«المغرب الجديد» شعار هش يخفي وراءه سرطان يختر جسده الوطني في ظل سياسة تزيينية لم تستطع لحد الساعة حجب الحقائق بخضل وجود الطاقات الديمقراطية التي قررت فضح المسكوت عنه وتحويل المطور الى حقيقة واضحة وظاهرة للعيان.

يبقى السؤال الجوهرى بعد هذه القراءات المتفضية، متى ينعم المغربي بوطنهم الجميل؟

* كاتب وصحافي من المغرب يقم في كندا

بسطوق الاتحاد السوفياتي اصبحت الولايات المتحدة في مواجهة مباشرة مع «الشرق الاسلامي» وهي مواجهة لا تقتصر على جانب دون آخر. اشكته هنا للتخص في التساؤل عن مدى ما وصل اليه هذا المشروع على صعيد التطبيق العملي، فكيف هو معلوم مثلاً فقد كان السودان الدولة العربية الوحيدة التي وصل الاسلاميون فيها الى الحكم عبر انقلاب عسكري في 1989، ولكن التجربة السودانية اصبحت تعانتي كخبراً من التصعد الداخلي، حيث آل امرها الى اعتقال زعيمها الوطني، الدكتور حسن الترابي، الذي اعتقل قرابة العامين ولم يطلق سراحه الا قبل بضعة اشهور، اما افغانسان فقد شهدت في الاخرى صعودا وهيوتها للحكم الاسلامي، انتهى باستيلاء تنظيم طالبان على الحكم في 1994، وبقي هيمنة على الوضع حتى اسقاطه بعمل عسكري امريكي قبل اكثر من عامين في اثن حوالت 11 سبتمبر. ايران، في الاخرى، تتعرض لامتحان صعب بشأن مشروعها الاسلامي، ويصعب تحديد ايق الصراع بين الطرفين الاسلاميين في الحكم هذه الايام، فمع ان الاصلاحيين لم يعلنوا عزمهم على التخلي عن المشروع الاسلامي، لكن الملاحظ ان البعد الاممي لمشروع الحكم الإيراني قد قلص كثيراً في السنوات الاخيرة، البعض يعتقد ذلك مؤشراً لنضج التجربة وتعقل القائمين عليها، بينما يعتبره البعض بداية التحول نحو نظام سياسي ملتزم بالاسلام ولكنه مطوّر بالاطر القومية والوطنية للدولة الإيرانية. وقد لا تكون هذه مشكلة لان نجاح النظام على الصعيد المحلي لا يهول، بل يقلل من اهمية التجربة، فعندما نجحت تجربة ماليزيا، من التسعينات في تجربتها السياسية والاقتصاد كان هناك تليف للاحداث بها، ان ذلك يمسك في حوزتها السياسية والاقتصاد كان هناك تليف للاحداث بها، الداخلية، يشترط نجاح التجربة محلياً، هذه النجاة يتطلب قطع خطوات معقولة على طريق التنمية والاصلاح السياسي والممارسة الديمقراطية واقامة القانُون وحرية الصحافة.

وقد قلعت ايران اشواط كبيرة في هذه الجوانب، ومارست الانتخاب بشكل متواصل منذ قيام الثورة، على الصعيدين الرئاسي والبرلماني، ولم يتم تاخير اية انتخابات حتى خلال الحرب مع العراق. وهناك قدر واسع من الحوار في وسائل الاعلام والمجاعات حول أكثر القضايا حساسية وتعقيداً، المشكلة التي تواجهها ايران لها وجود عديدة.

منها ما له طابع فئوي، او حزبي، ومنها ما ينطلق بسبب الصور الذاتية والعجز عن التواصل مع العالم عبر اجهزة اعلامية فاعلة، لا شك ان التناقض بين طرفي الحكم هذه الايام لا يمكن ان يفيد التجربة كثيراً، ويصعب ان يرضى على النموذج الإيراني حالة الرمزية الضرورية لفتح الافخاخ الاخرين بالاستحذاء بها. فصل وتلك الثورة الى نهاية الطريق؟ هذا ما يتسببه الكثيرون، ولكن الواقع لا يؤيد ذلك، هل توقف ابداء الفكر الاسلامي وعجز عن تقديم نظام سياسي عصري يستهووي الاخرين، ويوفر بديلاً للنظام الديمقراطي الليبرالي الغربي؟ ام التاريخ الطويل للفصل بين الدين والسياسة قد جعل الوامعة بين الطرح الاسلامي وممارسة الحكم امراً صعب التحقيق؟ تساؤلات مشروعة تفرض نفسها بعد مرور ربع قرن على اول تجربة اسلامية رائدة تقف على مفترق طرق في عالم يسفر لغرض اتجاه واحد لسراها: الاستسلام لنظام القطب الواحد الذي لا يقبل باية وجوداً اخرى، خصوصاً اذا كانت مغايرة له في المخطط الايديولوجي والالتئام الحضاري، والمنطلقات الثقافية، اجاباتها ليست متوفرة لكن تطورات الثورة وظروفها واتجاهاتها الفكرية ووقها السياسية ستوفر مؤشرات لها.

* كاتب وصحافي من المغرب يقم في لندن

ثورة ايران وبنائها بعد 25 عاماً: من يأكل من؟

د. سعيد شهابي *

والسعودية بسبب المسيرات التي كان الإيرانيون ينظفونها في شوارع مكة والمدنية العلان البراءة من المشركين، وقد وجه مرشد الثورة، آية الله السيد علي الخامنئي، نداء مهمًا للحجاج ركز فيه على وحدة المسلمين وهاجم فيه الولايات المتحدة و تحدث ممثلة لدى بعثة الحج الإيرانية، آية الله محمد محمدي ريشوري بلغة قوية حول اوضاع المسلمين والوقف من التحديات التي يواجهونها. ولم ينس ان يوجه التحذرة الى حزب الله بل حققه من الجناز كبير باطلاق سراح السجناء في صفقة قلما تحدث الا في الشروط الاستثنائية، واضفت الصفقة التي تحققت بين حزب الله اللبناني و «اسرائيل» والتي ادت الى اطلاق سراح مئات المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين، طمعا خاصا على الوضع الإيراني، ان لا يد بعد خافيا العلاقات بين حزب الله وطهران، تلك الاعراض التي لم تثن عن التباين بين إيران والسعودية بالتحديد.

انطلقت فعاليات ذكرى الثورة، بخطاب مهم للراهبين، السيد محمد خاتمي، بيزيح الإمام الخميني، أعلن فيه موقفه من القضايا الاساسية، فقد اعد الى الالتهان شعاراً رفعه المظاهرات في الشهور التي سبقت انتصار الثورة، يقول: «استقلال، حرية، جمهورية الشريعة الاسلامية»، وحاول الربط بين الاسلام والحرية، من خلال النظم الجمهوري، الرئيس حاول تحليل الشعار بصورة ترتبط بالوضع الإيراني الحالي، خصوصاً في ما يتعلق بالانتخابات المقبلة، وأكد ان الاسلام يريد الحرية للناس، ولا يجب ان كان منع المواطنين من ممارسة تلك الحرية بانتخاب من يعظمهم. الملاحظ ان الرئيس خاتمي سعى بشكل مستمر لطرح خطاب معتدل، يتسم بالوقفة في الطرح الفكري والسياسي، مع تخاضي اثره الاثر الطرف الآخر بطرح ما يعطي الانطباع بانه «متهيب» لتحقيق ما يريد.

الرئيس خاتمي انتج أسلوب الحسوار الهادئ عموماً، واصر على دبلوماسية الحوار عن قرب، بدلا من التمشير الذي قد يزيد الوضع بلبلة بدون ان يحقق شيئا. غير انه، في الوقت نفسه، بوجه احتمال اغتصاب المتحالفين معه من «الاصلاحيين» الذين قدم أكثر من مائة منهم من عضوية البرلمان في الايام الاخيرة، الرئيس عدم مشاركتهم في الانتخابات المرغمة في 20 من هذا الشهر. خطاب الرئيس طرح بشكل واضح ما يقال من شأن الادعاء بعدم قدرة حكومة ذي الاءاء، مؤكدا ان الحكومة انجزت الكثير، ويدات وسائل الاعلام ببعداء الانجازات خلال السنوات الاخيرة، ومن ذلك مثلا ان الرئيس خاتمي سوف يفتتح قريبا اكبر مطار في ايران، بدأ العمل به بعد توقف الحرب العراقية – الإيرانية واطلق عليه «مطار الامام الخميني»، بعد مرور ربع قرن على الثورة، لا بد من وقفة متاملة للنظر في مدى تحقيق الاهداف التي وضعتها مهندسوها، فهي لم تكن ثورة «خيز» وان كان تحسين مستوى المواطن الإيراني احد اهدافها، ولم تكن حركة اصلاحية محدودة تستهدف اصلاح بعض جوانب النظام الذي هيمنت عليه عائلة بهلوي أكثر من نصف قرن، وان كانت الثورة تتحسّر حول اعادة تشكيل ايران، واستعادة هويتها الاسلامية وربطها بالعالَم الاسلامي، واعمالها عن اعداء الامة خصوصا «اسرائيل» وجنوب افريقيا المعصية للثورة، لم تكن حزبية

او فئوية، بل كانت تعبيراً عن ارادة امة، رحكتها قيادة دينية مبدئية تجسدت في شخصية الامام الخميني الذي عاصر مرحلة انهيار امة المسلمين وضياع هويتهم وحقوقهم منذ بدايات القرن الماضي، وشهد سقوط فلسطين بأيدي الصهاينة. لم يكن غريباً ان تبدأ ايران الثورة عيدها بطبع العلاقات مع النظام العنصري في جنوب افريقيا، وسحب الاعتراف ب«اسرائيل» فضلا عن قطع العلاقات معها، اما العلاقات مع الولايات المتحدة فقد تورّدت لاسباب تاريخية وسياسية وليست بسبب خلاف ايدولوجي او مبدئي، وقد التزم نظام الثورة بالنسبة للسياسات والمبادئ بشكل يكاد يكون كاملا، اما العلاقات الاقتصادية فقد شهدت صعودا وهبوطا، وذلك بتأثير الضغوط الخارجية، خصوصا الأمريكية. فقد كانت الطردة الحكم الاسلامي مفاجئة للقوى الدولية، وقد استفادت من الحرب العالمية الثانية والاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة الأمريكية. كان الهم الأكبر لواشنطن والقوى الغربية الأخرى منع انتشار اطرحة الحكم الاسلامي، وتمت محاصرة ايران بحجة سعيها ل«تصدير الثورة»، وربما ادان ذلك الحصار لمتاعب تخيرة للجمهورية الاسلامية، ولكن التحدي الأكبر آنذاك تمثل بالحرب التي تشنها نظام صدام حسين ضد ايران، بتحريض من الولايات المتحدة، الحقيقة التي لا يمكن انكارها ان روح الثورة انتشرت في بقاع العالم الاسلامي، فاصبح «الاسلام السياسي» ظاهرة تصاعدت تدريجيا على مدى العشرين عاما التي اعقبت انتصار الثورة، فلم يبق بلد اسلامي الا والشهد شكلا او آخر من اشكال المطالبة بالحكم الاسلامي، وتكاثرت ذلك بوسائل عديدة، شملت محاولات الانقلاب والعسكري والتنقيحات السرية، وكذلك عبر الانتخابات البرلمانية والانتخابي والافتقار.

وبالتالي يمكن القول بان الثورة قد تم تصديدها بجداره وبرغم وقوف كل القوى الدولية والاقليمية ضد المشروع الاسلامي الذي شهد ابلغ تجسيد واحد في ثورة ايران، وليس بعيدا عن الحقيقة الاءاء بان ثورة ايران كانت لاحد من اهم حوالت القرن الماضي، ولا تقل اهمية عن ثورة 17 أكتوبر التي جاءت بالحكم الشيعي لروسيا في 1917 ومنذ العام 1979 تغير التوازن السياسي في الشرق الاوسط لتغير صالح اى من الولايات المتحدة و «اسرائيل»، فقيل الثورة لم تكن للولايات المتحدة مستهدفة من قبل شعوب المنطقة بالشكل الذي هو عليه الآن، ولكنها اصبحت بمثابة العدو لكافة الحركات الاسلامية بعد ان تصدت للظاهرة الاسلامية وسعت للربط بينها وبين الراهب، اما «اسرائيل» فلم تواجه اية هزيمة حقيقية الا بعد قيام الثورة في ايران، ويعتبر الزعماء الاسرائيليون اليوم ان التنظيمات الاسلامية في لبنان وفلسطين هي العدو الأكبر، بعد خسرت من جنوبها ومستوطنها اعداء تلوق ما خسرت في جميع الحروب النظامية السابقة. وجاءت الصفقة الاخيرة بين حزب الله اللبناني و «اسرائيل» التي اطلق بوجها مئات المعتقلين الفلسطينيين واللبنانيين من السجون الاسرائيلية، لتكثف عنق الزامة التي تواجه «اسرائيل» منذ قيامها، وقد عبرت الفصائل الفلسطينية عامة، خصوصا حماس والجهاد الاسلامي، عن تقديرها للجهاد حزب الله واعربت عن تصميمها على مواصلة الفتح المسلح ضد الاحتلال الاسرائيلي.

القدس

بومية سياسية مستقلة

الناسخ: مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد البراري عطوان

الإشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

الإشتراكات: طبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع انحاء العالم

<p>المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كينغ ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 او كي يو</p> <p>هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط).</p> <p>فاكس: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2). هاتف/ فاكس: 3901523(202)</p> <p>مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عرق شقة 7 الطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: 770594(212 37)</p> <p>مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.</p> <p>هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)</p> <p>مكتب باريس: هاتف / فاكس: 61030686 (331)</p>	<p>Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England</p> <p>Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902 / 748 7637</p> <p>email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk</p> <p>Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).</p> <p>Tel/Fax: (202) 3901523</p> <p>Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco</p> <p>Tel/Fax: (212 37) 770594</p> <p>Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.</p> <p>Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928</p> <p>Paris Office: Tel / Fax: (331) 61030686</p>	<p>الإشراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 750 دولارا امريكيا للوطن العربي و خراج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد.</p>
---	---	---

انفلونزا الطيور تنتشر في آسيا واندونيسيا تجد نوعا قاتلا

■ سنغافورة- رويترز:
واصلت انفلونزا الطيور زحفها في اسيا امس الثلاثاء إذ عثرت اندونيسيا بين الدواجن لديها على نوع من الفيروس المسبب للمرض يمكن ان يكون قاتلا للبشر وتوعدت الصين بالقضاء على تهديد هذا المرض.

وقتل المرض من البشر حتى الان 12 شخصا بعد ان اعلنت فيتنام وتايلاند عن حالة وفاة في كل منهما بسبب الفيروس.
وخصصت السلطات في الصين التي تضررت بشدة من انتشار مرض التهاب الجهاز التنفسي الحاد (سارس) العام الماضي خطوطا هاتفية ساخنة للابلاغ عن الحالات المشبهة في اصابتها بانفلونزا الطيور ووضعت 3200 مزرعة تحت المراقبة.

ايطالية تفصل

الموت على بتر ساقها

■ ميلانو (إيطاليا) - ا ف ب:
تثير حالة ايطالية في الـ62 تفصل الموت على ان تبتر ساقها المصابة بالغرغرينية، جدلا في ايطاليا حيث تطالب السلطات بان تعالج بالقوة.

وكانت ايطالية التي لم يكشف اسمها ادخلت في 25 كانون الثاني (يناير) احد مستشفيات ميلانو بعد اصابتها بالغرغرينية في ساقها اليمنى نتيجة مرض السكري، وطلب اطباء منها الاذن بان تبتر ساقها لانقاذ حياتها لكنها رفضت وعادت الى عائلتها في جزيرة صقلية، ونشر رئيس بلدية ميلانو غابرييلي الجيرتيني مساء الاثنين رسالة مفتوحة دعا فيها المريضة الى العودة عن قرارها.

واقر البيروتيني بان القانون والدستور يمنعانها من التدخل اذا ما كان المريض يتعق كامل قواد العقلية وهذا امر اكده اطباء نفسيون.

وقال وزير الصحة جيرولامو سيركيا ان «حق المريضة في رض العلاج سيحترم، مصيفا ان «القانون يفرض احترام هذا الحق ويحق لكل مريض ان يرفض العلاج اذ اعتبر انه لن يحسن صحته او نوعية حياته».

واعربت المستشارة البلدية للشؤون الاجتماعية في ميلانو تيزيانا مايولو عن استعدادها لتوقيع امر العلاج الازلامي.

عدوى الجدري

يمكن تجنبها

■ واشنطن- يو بي آي:
أظهرت دراسة جديدة ان الأشخاص الذين يتلقون تلقيحا ضد مرض الجدري لا يشكون خطراً على الأشخاص المحيطين بهم شرط استعمالهم ضمامات طبية ومحافظتهم على نظافة ايديهم بعد عملية التلقيح.

وأشارت مجلة «العلم اليوم» امس الثلاثاء الى ان العلماء يخشون من احتمال انتقال المرض الى الآخرين بسبب احتوائه على فيروسات حية يمكنها الانتقال الى اصحاء عبر الجرح الذي يتشكل للناحج. ونتيجة لهذا الاكتشاف قررت بعض المستشفيات عدم تلقيح المرضين العاملين فيها خشية تعريض المرضى للعدوى.

لكن الأبحاث أظهرت ان احتمال انتقال المرض الى الآخرين يمكن تجنبه عبر التقيح بالوقاد البسيطة للنظافة مثل استعمال ضمامات طبية وغسل اليدين بصورة دائمة.

وأضافت المجلة انها لا تعلم ما اذا كان هذا الاكتشاف الجديد سوف يدفع المستشفيات لتغيير برامجها للتلقيح.

أكبر رزنامة

في العالم في دبي

■ دبي- قنا:
وقع الفريق اول الشيخ

محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع بدولة الامارات امس على اكبر رزنامة لعام 2004 تحمل صورا فريدة لسمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات وللمغفور له الشيخ راشد بن سعيد آل مكتوم الى جانب صور فنية رائعة للشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة

رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي.
وتعد هذه الرزنامة الأكبر على مستوى العالم حيث من المقرر ان تدخل هذا العام موسوعة (غينيس) بعد عرضها على اللجنة التي ستتواجد في مدينة دبي للاعلام يوم (الجمعة) المقبل.

واستغرق اعداد الرزنامة نحو ثلاثة شهور ويبلغ طولها نحو مترين و15 سنتمترا وعرضها يصل الى متر ونصف

كاميرات المضحين خلّدت لحظات سلخ الذبيحة

الأردن: روائح خراف العيد التحدي الأبرز أمام البلدية

خلال اليومين الماضيين كما لم يحصل من قبل من تحولت الملاحم التي أقيمت على عجل خلال العيد للصحية ان الرائحة النبتعة من الملاحم ومتاجر اللحوم السريعة التي نصبت خلال العيد فقط هي التحدي الأكبر حيث يمكن تنظيف الزوائد والدماة لكن من الصعوبة بمكان التخلص من الرائحة المستوطنة في الأرض او في الهواء.

وبشكل لافت تسبب الإنخفاض الحاد بأسعار الخرفان خلال العيد جراء التنافس القوي بإقبال متزايد على خرفان العيد وسط أجواء عامة من الفرح والإحتفال ولذلك إنعشت هذه التجارة

وبسبب التنافس بين أصحاب أكثر من نصف مليون رأس غنم على الأقل في العاصمة وحدها قدمت الكثير من معارض الخرفان المثقلة ميزات تنافسية منها الذبح والسلخ مجانا وأحيانا التقطيع أيضا. وكما يحصل في مواسم الحج بالسعودية تومت في مواقع البيع المتجولة كميات من الزوائد مثل الجلود وخلافه وفي كل موقع كانت الشاحنات تحضر لجمع الزوائد والجلود التي تركها أصحابها للبشارع مجانا بهدف إعادة التصنيع وحياتة الملائس.

واعتبرت سلطات بلدية العاصمة التي كانت

القدس

عمان - «القدس العربي»:

انتشرت رائحة الأغنام والماشية كما لم يحصل من قبل خلال الأيام الثلاثة الماضية في حواشي الشوارع الرئيسية والبنيات في العاصمة الأردنية عمان وظهرت على الشوارع والأرصفة ولأول مرة في تاريخ المملكة ملاحم ومسالخ مؤقتة يستطيع أصحابها ذبح وسلخ وتقطيع خروف العيد بعد تعليقه على أعواد وأعمدة تشبه أعواد الإعدام وخلال عشر دقائق على الأكثر.

مصادرة أجهزة كمبيوتر وكاميرات من مزرعة مايكل جاكسون

■ لوس انجليس- رويترز:
أظهرت وثائق قضائية ان الشرطة التي داهمت مزرعة المغني مايكل جاكسون بحثا عن ادلة على تحرشه بصصي وصادرت أكثر من عشرة اجهزة كمبيوتر وكاميرات فيديو وكاميرات عادية والشرطة فيديو. لكن الوثائق التي تم اذاعتها بعد تنقيحها بشدة من جانب القاضي المسؤول عن القضية لم توضح هل عثرت الشرطة على اي ادلة أثناء عملية البحث، وظلت هذه الوثائق مغلقة منذ الداهمة لكن وودني ميليفيل القاضي بمحكمة سانثا باربرا العليا وافق على رفع الحظر بناء على طلب المؤسسات الاعلامية. ويتعلق معظم هذه الوثائق بتصاريح البحث الذي جرى في مزرعة جاكسون في شهر تشرين الثاني «كذبة كبيرة».

.. وجانيت جاكسون تعتذر بعد ان كشفت ثديها أثناء مباراة

■ هيوستن (الولايات المتحدة) - ا ف ب:
قدمت المغنية جانيت جاكسون اعتذارات بعد ان كشفت ثديها اليمين امام مئة مليون متابعاً عاماً، أثناء بطولة كرة القدم الامريكية (سوبر بولز) الاحد واثارت ضجة كبيرة في البلاد.
وأثناء فترة الاستراحة قام المغني جاستن تيمبرلايك الذي كان يؤدي اغنية مع جانيت بفتح سحب سترة الجلد السوداء والحمرات التي كانت ترتديها وظهر من خلالها ثديها اليمين. وعلت اصوات احتجاجا على ما حصل وفتحت لجنة الاعلام الفدرالية تحقيقا في ما وصفته بأنه «مشهد تكساس الاحد.

الفيلم الكوميدي «تمت خدمتك» يتصدر شباك التذاكر في الولايات المتحدة

■ لوس انجليس- ا ف ب:
تصدر الفيلم الكوميدي «يو غوت سورفد» «تمت خدمتك» شبك التذاكر في الولايات المتحدة منذ عرضه خلال نهاية الاسبوع الماضي على ما أظهرت الأرقام المؤقتة الصادرة عن شركة «اتركيبيتر ريليشن» المتخصصة في هذا المجال.
وقد جمع هذا الفيلم الكوميدي الموسيقي 16,1 مليون دولار من العائدات في نهاية الاسبوع الاول منذ بدء عرضه. وترجع فيلم «باترفلاي أفبيكت» (أثر الفراشة) الذي يروي قصة شاب قادر على العودة بالزمن

● وصل ريزا اقبال مساعد الامين العام للامم المتحدة الى القاهرة امس قادما من بيروت في زيارة لمصر تستغرق عدة أيام.
ويلتقي خلال زيارته مع احمد ماهر وزير الخارجية المصري وعمرو موسى الامين العام لجامعة الدول العربية.

● أن كوبر المديرة التنفيذية للجنة حماية الصحفيين ومقرها نيويورك اعلنت ان اللجنة ادانت قرار مجلس الحكم العراقي بحظر قناة الجزيرة الفضائية من تغطية وقائع المجلس الرسمية لمدة شهر.

● جوان هيمزلي مديرة التسويق في شركة أرجو وينجز المتخصصة بالورق في الإمارات اعلنت عن حفل توزيع جوائز المصممين في الإمارات بتاريخ 24 آذار (مارس) 2004 والذي يضياف حفل الأوسكار.

وتم تعيين لجنة مكونين دوليين برئاسة نيك دأ كوستا تتضمن الفئات التي خصصت للجوائز لها جائزة أفضل منشور شركة وتقري سنوي وأفضل شهادات وقوائم وجبات وطاقات وأفضل تصميم ثلاثي الأبعاد وأفضل دي إم وأفضل حملة مبيعات ترويجية وأفضل تصميم لموقع على الإنترنت وجائزة هوية الشركة وجائزة مجموعة الفضوليين وجائزة انطباعات.
آخر موعد لتقديم المشاركات هو 19 شباط (فبراير). وسيقام الحفل في فندق فيرمونت في دبي.

● المخرج السوري محمد ملص اتم تصوير آخر مشهد سينمائي من فيلمه الجديد «شمس الاصيل» (إنتاج سوري - تونسي مشترك) ويقوم بتريكيه منذ مدة بتونس.

وقال ان أحداث الفيلم تدور في مدينة حلب منذ سنوات مضت،



المطربة المصرية شيرين وجدي احيت حفلا ساهرا ليلة امس الاول في دبي ضمن احتفالات مهرجان التسوق الذي يقام هناك ويستمر حتى الخامس عشر من الشهر الحالي (ا ف ب)



حول جريمة قتل زهبت ضحيتها فنانة شابة على يد شقيقها الذي يرفض ممارستها الفن باعتبارها كان يعد عارا لدى بعض العائلات الحلية المحافظة.

● الاعلامي الاردني صالح قلاب عاد الى عمان بعد انتهاء خدماته كمستشار عام لحطة «العربية» الفضائية.
ويتردد ان الصحافي السعودي عبد الرحمن الرشيد رئيس التحرير السابق لصحيفة «الشروق الاوسط» يستعد لتسلم المنصب خلفا لقلاب.

● ناقش الباحث الليبي فرج عبد العزيز نجم اطروحته للدكتوراه عن «القبيلة والاسلام والدولة في ليبيا» في مركز الدراسات الحضارية، جامعة ويستمنستر بلندن.
وقررت اللجنة منحة درجة الدكتوراه، واشرف على اطروحة الاكاديمي المصري د. محمد فريد الشتيال.

القساوة لن تفيدك، بل على العكس، ستجلب لك المتاعب والمشاكل مع الحبيب.



الحب: 10 كانون أولي، 9 كانون ثاني

تتلقى عرضا جيدا لدرسه وقبوله، فالواقع تشير الى انتقالك لواقع مهني هام.



الزواج: 10 كانون أولي، 10 تشرين أول

عليك المحافظة على الماكاة التي وصلت اليها، فلا تهمل عمك والاحسرت الكثير.

بقمك بقناعة تامة و الا فسيصادفك الفشل. تعاون مع الرفاق لتحصل على نتيجة افضل.



العمل: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

لا تحاول ايقام المخاطر، وتجنب المغامرات التي تفقدك احترام الآخرين، تصلك هدية غير منتظرة.

الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

لحظات الضيق التي تمر بها ستزول سريعا وكان شيئا لم يكن، تجنب اتخاذ قرار قد تندم عليه لاحقا.

الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

مشكلة مالية طارئة، لا تصع الا لمن يطمئن اليه قلبك.

الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

الجدول الزمني الذي اتبعته لا يفيدك.



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

امعالك تحقق لك نجاحا ورضى عن الذات.



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني



الزواج: 12 كانون أولي، 13 كانون ثاني

لكن عليك ان تكون أكثر يقظة.